

إبداعات مسرحية قطرية

أم الزين



بأبي الوصية

عبد الرحمن المناعي

أم الزين

تأليف

عبد الرحمن المناعي

أمّ الزين / مسرحية

باقي الوصية / مسرحية

عبدالرحمن المناعي / مخرج وكاتب مسرحي قطري

الطبعة العربية الأولى / ٢٠٠١

حقوق الطبع محفوظة

الناشر : المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث

إدارة الثقافة والفنون - قسم الدراسات والبحوث

ص. ب : ٣٣٣٢ الدوحة

فاكس : ٤٨٣٠١٢٥ (٠٩٧٤)

تليفون : ٤٨٥٩٨٨٨ (٠٩٧٤)

الإشراف على المادة / عبدالله احمد عبدالله

وحدة التوثيق والأرشفة

الإشراف والمتابعة

سنان المسلماني

الرؤية الإخراجية للغلاف : سلمان المالك

خطوط / منيب القريوتي

لوحة الغلاف الأخير / اسماعيل عزام

الصف الضوئي والتنفيذ الطباعي : مطابع الدوحة الحديثة

جميع الحقوق محفوظة : لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر .

أم الزين وباقي الوصية

الفصل الأول

الفصل الأول

(شريفه على خشبة المسرح تتطلع بخوف الى البحر

...يدخل حمد أثناء حديث شريفه)

شريفه : يا ربي كل شي هين، بس اللي سمعته ما بغيه يتحقق ..

راشد واخوي حمد، الإثنين ؟ مع من اتكلم؟ .. مع من

اسهر؟ .. مع من أضحك ..؟

حمد : شريفه .. شريفه .. شريفه صار لي ساعة أناديچ ..

شفيچ، تحجي شلي شاغل بالچ ؟

شريفه : بسم الله الرحمن الرحيم .. كل وقت إطب على غفله .

حمد : مب على غفله إلا انتي سافرتي بعيد .. ها .. يالله .

شريفه : شفيه ؟

حمد : يالله طلعي إالي عندچ .

شريفه : ما عندي شي .. شاقول .

حمد : شريفه أنا اخوچ .

شريفه : والله ؟

حمد : يا بنت الحلال خلي عنچ الغشمره أنه سامعچ .. بس

قولي .. ولا تخشين على حمد اخوچ .

شريفه : بس شاقولك .

حمد : بتتكلمين ولا ؟..

شريفه : لا .. لا .. بتكلم

(صمت) .

حمد : قولي .

شريفه : انزين ... ياه .

حمد : قولي .

شريفه : يا يمه .

حمد : (يضحك) شفيح تخرعتي اسمعي قولي وأنا أعطيج شي

يعجبج .

شريفه : ردّينه على الرشوة عيل مب قايله .

حمد : عاد سمعي، شوفي هالنقعة اللي چدامچ إذا ما قلتي

وديتچ وفركت رمتچ في الشله لين تطلع روحك مثل ابوچ

ما مات في البحر .

شريفه : بتم بروحك بعدين .

حمد : ما عليه .

شريفه : وخويتك تموت .

حمد : إذا ما قالت .

شريفه : في ذيچ النقة .

حمد : ياختي يا بعد چبدي يا نضر عيني قولي ورحمت ابوچ
تقولين .

شريفه : إئت ما تحب النسوان .

حمد : إشياب هالسالفه ؟!

شريفه : لأنك ما حلفت برحمة أُمي .

حمد : يا شريفه قولي ريجي نشف، قولي .

شريفه : قول خير .

حمد : خير .

شريفه : اليوم الصبح وأنا يايه من بيت المطوعة ياييه إدوا حق أم
راشد لأن خاصرتها اتعورها، وتعرف لين عورتها
خاصرتها لازم تشرب المحو اللي اتسويه المطوعة، علشان
هالشكل رحت حق المطوعة ويبت من عندها المحو وأنا
يايه من عند المطوعة شايله المحو حق خاصرة أم راشد
وتعرف خاصرة أم راشد ...

حمد : شرفوه تكلمي وبعدين .. شصار ؟

شريفه : هذاني باقولك .

حمد : يالله قولي بدون تطويل .

شريفه : إن شاء الله ... حمد .

حمد : نعم .

شريفه : قول خير .

حمد : خير .

شريفه : لا عدل، قول خير .

حمد : شريفه أحسن لج .

شريفه : زين ما طول عليك، انا خايفه المحوينكت من الكوز، لكن

سمعت كلام وقلت أوقف أسمعهم، يلىست أتلقت منيه ، ما

فى حدّ .. منيه ما فى حد ... مناك ..

حمد : ما فى حد .

شريفه : لا أم سند الخبازة كانت واقفه هناك .

حمد : وبعدين .. وبعدين كملى ؟

شريفه : شاكمل؟ انت تخلى أحد يتكلم! .. قول خير .

حمد : خير .. خير .

شريفه : ويوم شفت أم سند راحت، تلفت منيه .. ما فى حدّ .

حمد : (محذراً) شريفه .

شريفه : إنزين وسمعتهم يقولون بكره بيدشون البحر (صمت) .

حمد : يعنى شتبينى أسوي فيچ أربط فى ريولچ حصاه وأرميچ

في البحر . كل هالسافاة وتقولين لي بكره بيدشون البحر

.. إسمعي، يالله ذلفي عن وجهي يالله.

شريفه : إنزين، لا طقني !

حمد : يالله ذلفي .

حمد : شريفه تعالي .. تعالي لا تخافين تعالي .. قولي لي، انتي

تحت راسچ شي، عندچ كلام غير هالكلام .. أنه اخوچ يا

شريفه .. لا تخشين علي .. قولي .

شريفه : حمد .. أنا خايفه يودونك الغوص وياهم .

حمد : خايفه علي .. ولاّ علي ..

شريفه : خايفه عليك وعلى راشد .. مابي أفارقكم .

حمد : لا يا شريفه، البحر لازم بنروحه مب، السنة .. السنة

الياه .. اللحين استوينه ريايل ..

شريفه : بس يا خوي أنا ما عندي غيرك .. ومابي يصير لك مثل

ما صار حق ابوي .

حمد : يا شريفه إنتي مره .. ول لازم اتفكرين زين قبل لا تتكلمين،

وإحنا مب أحسن من اللي قبلنا .. كل الريايل يروحون

الغوص .. واللي الله كاتب له الحياه، لازم يعيش .

شريفه : بس يا خوي .. أنا .

حمد : لا يا شريفه إنتي مب اصغيره، جففي دموعج وضحكي،
من فتحت عيونا على هالدنيا، واحنا انشوفهم رايعين
ويايين .. اطبولهم يا أختي إهيه إهيه وصَرَخْتُ النهام
نفسها الأمل في قلوبنا .. نودعهم ونرد نستقبلهم كل سنة
.. كل سنة يا شريفة .

شريفه : بس يا خوي .. بس السّنة غير .

حمد : (يضحك) وليش السنة غير؟ يعني كل سنة يروحون البحر
بلنجات وأبوام، والسنة بيروحون فوق حمير .

شريفه : الله يهداك إنته مب حاس باللي في قلبي .

حمد : إيه يا شريفه كلّ في قلبه شقا اللي له .. دشت البحر
ماتهم يا شريفه، اللي يهم ..

شريفه : قول يا حمد .. قول يا خوي .

حمد : (صمت) .

شريفه : أم الزّين .. أم الزّين .

حمد : إيه أم الزين .. منهو اللي ما يحب ؟ منهو اللي قلبه ما

يحب ؟. ولا علشان أنه فقير يتيم، ما أملك الا اللقمة اللي

بين يدي والثوب اللي مغطي لحمي ؟!. البحر ما يخوفني،

البحر ما خافه .. لو أتم طول عمري في البحر، ما هممني

.. بس مابي قلبي ياكله اليربور اللي بياكلني .. ما بيه ياكل قلبي ..
أبي قلبي إيتم يلوث على سطح البحر سنين طويلة، من مكان إلى
مكان، لأن فيه أم الزين .. وأنا خايف أغمض عيني على صرخة نهام
اصحى وما شوف أم الزين مرة ثانية.

شريفه : حمد .. شاالكلام من وين تعلمته !؟

حمد : قلوبنا إهي اللي تخلينا انتكلم .. وقلبي غير وقلبيج غير .
شريفه : قبل قليل بروحك قلت : منهو اللي ما يحب .. أهلاً .. حيا
الله أم الزين .

حمد : أم الزين ...

شريفه : (تضحك وهي تجري خارجاً) قصيت عليك ..
(يجلس حمد وهو يتذكر بعض الحوادث)

(مؤثر صوت)

أبوراشد : أنا أبوراشد إسمعني يا حمد .. أنا ربيتك إنته
واختك واللين يابوك كبرت .. أنا مب عيزان عن ألكم،
لكنك صرت ريال ، والريال إيكد على نفسه .. وإذا انت
ريال، الدشه قريبه، وراونه مرايلك ..

(مؤثر صوت)

أم راشد : أنا أم راشد يا حمد ، أمك وأم شريفه وأم أم الزين ..
أمكم كلكم لا تبجي على أبوك إمسح دموعك .. ولدي
راشد وبنتي أم الزين، واليوم عطاني الله حمد
وشريفه .. قللي يا يمه ، ابوك مات وانت ريال .. لا تبجي
يا حمد .. تعال تعال في حضني .

(مؤثر صوت)

أم الزين : وانا أم الزين ما سمعت عن أم الزين .. حمد لي مته!
.. لي مته ما عندك شي تهاوش عليه اختك إلا التمره؟!
حمد : أنا أحارب الدنيا واهوش الدنيا كلها علشان ..
(يدخل راشد)
راشد : حمد وين إنته؟ الواحد يدوركم واحد واحد ..!
حمد : راشد أشوفك تلهث !.
راشد : شاسوي يا خوك .. يالس أدور أبوي، ما خليت مكان،
حتى المساكر دورت فيها .
حمد : خير إن شاء الله

راشد : لا، خير .. ربايل في اليلس ينطرونه .. إلا قولي، شبلاك
ويا شريفه؟!

حمد : ما ميش، خير؟ شهست ؟

شريفه : لا بس لقيتها مبوزه .

حمد : عادتھا، ما عليك منها .

راشد : حمد، حمد .. فرحان ولا لا؟ .

حمد : علشان شنهو ؟ .

راشد : علشان بيودونك معاهم .

حمد : أكيد .. حدّ ما يفرح !

راشد : الله .. الواحد بكرة يتعلم ويصير نوخذه عنده مركب
ويزوه، يتأمر عليهم ويحط القماش بين يده .

حمد : الله يحقق أمانيك .

راشد : اسمع يا حمد .. لين شفت ابوي قوله راشد يدورك.

حمد : إن شاء الله.

راشد : إلا قولي، ما شفت سلطانوه ؟.

حمد : أظن إيه .. شوف الحصاه السوده اللي هناك عند آخر
المايه .

راشد : إيه إيه أشوفها .

حمد : هذه الحصاه .. سلطانه .

راشد : هناك، شيسوي ؟.

حمد : يغسل السفره صار له مدة .. وكله يغسل السفره .

راشد : على كل حال أروح أدور أبوي أحسن من البلشه ويا سلطانه .

حمد : لين مّر هالصوب باقوله .

(راشد يخرج - وبعد لحظات تدخل أم راشد)

أم راشد : حمد !

حمد : نعم يا يمه .

أم راشد : حمد، اختك شريفة شفيها ؟!

حمد : والله يا أم راشد، شريفه ما عندها سالفه، قلبها ما يتحمل .. خايفه علينا من البحر ..

أم راشد : يا ولدي إنت ريال وأنه حاولت ويا بوراشد بس هو أملزّم ياخذكم وياه .

حمد : يا يمه أنا مب خايف من البحر، وأعرف إن الناس كلهم مالهم شغل غير البحر، بس إهي إتعرفينه .

أم راشد : لا تخاف يا حمد .. هذا انت واختك عيالي .. ويعلم الله إن ما فيكم زود على راشد وأم الزين .. فَهَمَّها يا

حمد .. قولها .. والله يودىكم بالسلامه ويردكم
بالسلامه (وهي خارجة) نفرح إياكم يا رب ونشوف
عيالكم.

حمد : إيه يمكن اتشوفينهم بس الزمن يعطينا فرصة .. يعطينا
وقت علشان نيب عيال .

أم الزين : (تدخل فجأة) راحت (في منطقة الظل لا تظهر أمام
الجمهور) .

حمد : أم الزين !

أم الزين : ها ابروحك ؟

حمد : ما عندي شئ أحارب علشانه .

أم الزين : شتقول ؟. إنت اتساصر نفسك ؟

حمد : لا .. بس مب عارف شاقول يا أم الزين .. فرحان وايد .

أم الزين : علشان بتروح !

حمد : لا .. علشان شفتيچ .. ما اتصدقين شلون باطير من الفرح
.. أم الزين .

أم الزين : في واحد ياي من البحر ... مع السلامة .

حمد : خليني أشوفچ مرة ثانية .

سلطان : (الخادم يدخل المسرح حاملاً السفره) اللي حظه مثل

حظي يفرق روحه، ياهي مصيبه .. يا الأيواد يا هل
الشيمة.

حمد : خير يا سلطان .. شفيك .. شصارلك ؟

سلطان : مصيبة .. مصيبه يا عمي .

حمد : خير إن شاء الله .. ضربتك لخرة ؟ .

سلطان : يا ريت .. يا ريت يا عمي .

حمد : عيل شفيك .

سلطان : خسارة عمري .. خسارة شبابي .

حمد : شفيك ؟ حد قال لك شي .. حد سبك ؟

سلطان : يا ريت .. يا ريت .

حمد : يا سلطان قولي شفيك خرعتني .

سلطان : إيه .. ايه أنا لازم أموت .

راشد : (يدخل مسرعاً) وتاليتها حصلتك يا بوز الفقر .

سلطان : مب فارغ لك .

راشد : عجيب .. أشوفك مغتاض ؟

سلطان : وراه عجيبه ما أعرف اغتاض .. ما عرف أكشر .. مب

أدمي .. مالي ويه مالي بوز ؟!

راشد : شوف عاد، أحسن لك اتقولي شالسالفه؟ حمد، ما
تقولي شبلاه؟

حمد : والله يا بو سنيده صييكم وهو جدامك عورني راسي وانا
أنشده ولا قالى ... أنا مالى خص فيكم .

راشد : يا سلطان، يا عم سلطان قولي، فديت امك قولي .

سلطان : شاقولك .. سنة كاملة وأنا أيمع ، أيمع، وهالسفره اللعينة
النحسة خذت كل التعب .. راح خسارة .

راشد : للحين ما فهمنا شي .

سلطان : عمي ، عمي راشد طالع ، طالع وراك هناك .

(يخرج من كوخ صغير في طرف المسرح ، رجل فاقد
إحدى يديه .. ويقطع المسرح متجهاً إلى البحر)

سلطان : شفت يا عمي ؟

راشد : إي شفت، هذي اللي يقولون عليه سالم الدقل .. شففيه؟
عجبه؟ ريال ماله حدّ في هالدنيا .

سلطان : يا عمي هذي چنه يريور، النوّ نابت على ظهره .

راشد : لا تضيعنا عن سالفتنا .

حمد : خلّه عنك يا راشد، هذي ما عنده سالفه... قولي يا
راشد حصلت أبوك ؟

راشد : نعم حصلته .. بس أنا ما أدري شيصير إيه البلد
اليوم؟

حمد : خير، وشهست ؟.

راشد : لا، بس وجوه الناس متغيره .

حمد : أكيد، لازم، بكره الفراق ... بشر .

سلطان : إيه على شبابي .

راشد : ردينا مرة ثانية يا سلطانوه، ما تقول لئه شبلاك ؟!

سلطان : وأنا أغسل هالسفره المنحوسة في النقعة اللي هناك (يعود

الرجل مرة أخرى ويدخل إلى بيته الصغير) يا الأيواد

خشني يا عمي أكو رجع مرة ثانية .

سلطان : عمي هذا ليش ما يتكلم مع حدّ ؟.

راشد : يا سلطانوه كمل قصتك ولاّ ..

سلطان : لا ما يحتاي وأنا في النقعة مچندس على السفره أفرکها

... افرکها زين ما زين بالرمل والله العظيم .

راشد : إيه كمل .. كمل .

سلطان : طاحت الروبية في النقعة، روبيتي اللي يالس أيمع فيها

سنة كاملة بيزه على بيزه ، روبيتي يا عمي .. روبيتي .

راشد : (يضحكون) بس وهالقصة الطويلة على روبيه !

سلطان : أيا .. أيا .. يا لأيواد .

أبوراشد : (يدخل فجأة) بس ، بس وعدم .

سلطان : (يصرخ وهو يجري الى إحدى الزوايا) عمي بوراشد .

ابوراشد : وين منخش من العصر للمغرب .. واحنا اندورك؟ خدام

حق شنهو ؟. يالله جدامي وانتو يالسين اهنيه شتسون

الميلس محد فيه ؟

راشد : يا بيه .. أنه توني ياي والله العظيم .

ابوراشد : سلطانوه يالله جدامي يالله، وانت يا راشد برز

أغراضك .. أنا أبغيك تصير ريال .. وأنت يا حمد ..

يالله يا سلطانوه جدامي اقول لك.. باجر اليلسه من فجر،

وقبل لا تطلع الشمس بنتوكل على الله .. يا رب تيسر ...

يا رب تسهل ..

(يفرحون كلهم ما عدا حمد .. تطفأ الأنوار وحمد

جالس بنفس المكان ، تمر بذاكرته بعض الحوادث..

نسمع صوت والده)

(مؤثر صوت)

بو حمد : أنا أبوك يا حمد، تحمل باختك يا ولدي .. أمك الله

يرحمها كانت تحبكم .. وايد .. حمد، شريفه صغيرة

وانت اللحين تفهم ،لا تهاوشها ،خل بالك منها ،وأنا إن شاء الله بايبلك وياي عوعو لك وواحد حق اختك تلعبون فيه .. لا تبجي يا حمد .. إنت ريال .. بكره بتروح البحر وبتستانس وباشوفك قوي مثلي .. مثل أبوك ...

حمد : يا ييه .. يه اليوم اللي أتمناه .. باچر بنروح بنطوف الغبيب ، باچر ولدك حمد الصغير بيصير ريال بيدش البحر .. باچر يا ييه باشوف الغبه اللي خذتك وخلتتنا يتامه عقبك .

أم الزين : (تدخل وهي خائفة) حمد .. حمد بتروح يا حمد .

حمد : أم الزين، هناك وراء هالخط البعيد في شي أحاربه علشانچ وعلشان اختي وعلشان اللقمة اللي بناكلها .

أم الزين : حمد وأنا لا تنساني .

حمد : أم الزين ليش ويهچ تغير، وين ضحكتچ، وين شطانتچ وين صراخچ .

أم الزين : حمد، في هاللحظة ما قدر أضحك وإنت طول اليوم ماخذك البحر، هذا قبل لا تروح طول يومك على هالسيف، صرت تحب البحر أكثر مني .

حمد : منچ انتي؟ .. لا لا يا أم الزين انتي .

أم الزين : انا أم الزين، ولا ما سمعت عن أم الزين !؟

إنتي يا أم الزين يا وزده شذيه
خاص لج الغواص وحانت له المنيه

(تحاول أن تعود الى طبيعتها الأولى)

حمد أنا .. أنا أم الزين سمعت .

حمد : مابي أحد يسمعني، إنتي مَبَّ أم الزين اللي يغنون عليها
الناس ، إنتي في قلبي شي ثاني .

أم الزين : حمد والبحر .. البحر بينسيك أم الزين .

حمد : لا ، ما اظن ولا حتى النوم يقدر ينسيني .

أم الزين : قول بترجع يا حمد .

حمد : إذا تبيني أرجع، لا ترسمين في خيالي هالصورة الحزينة،

.. خليني أروح وفي بالي وخيالي أم الزين اللي كل الناس

يفرحون بشوفتها ، اللي كل الناس يتمنون طنايزها

وضحكها .

أم الزين : حمد، حمد أنا ما أقدر أشوفك رايح ولا .. ولا أبجي ..

حمد تحمل بروحك ، إرجع لي ..

حمد : لا يا أم الزين انا بارجع، بارجع ولو سباحه .. لا
تصدقين إني باخلي قوة تردني وإنتي في قلبي ، وإنتي
موجوده على هالسيف تنتظرين .
أم الزين : حمد .. أنا أم الزين يا حمد .. ولا إنته ما سمعت عن
أم الزين.

رفعت راية حزن سوده مثل عينچ
يوما تبدى الهجرو يوم ادمعت عينچ
رحلنا احنا ابحر وسافرت أنا بعينچ
لا تنسى قلب هوى قريج وقال عيني
إنتي خيال العذارى متوج بعيني
چيف البصرو دّعج وإنتي نظر عيني
الله يرد البصر وأعيش أنا بعينچ

حمد : مع السلامه يا ام الزين مع السلامه .
(تخرج أم الزين .. تخفض الأنوار تدخل شريفه)
شريفه : يا خوي عزمت لا بد
على السفر چان لا بد

خَلْ دَمْعَتِي فِي عَيُونِكَ
وَاذْكُرْ تَرَانِي بِدُونِكَ
إِنْتَ شَمْعَتِي وَلَا تَبَاعِدْ

حمد : يَا خَتِي قُضِيَ الرَّبُّ مَا رَادَ
خَلِّي لِي ذِكْرًا وَوَسَادَ
وَأَنْتِي وَاعْزِ الْحَبَائِبَ
وَجَرَحْ وَلَا ظَنَّهُ طَائِبَ
يَنْقُضْ عَلَيَّ بِالْأَبْعَادِ

شريفه : يَا خُوي شُوفِ الْبَحْرَ زَيْنَ
عَقَبِكَ وَلَا تَغْمُضِ الْعَيْنَ
عُودَ لِلْأَهْلِ بِالسَّلَامَةِ
وَأَنَا بِدَلْقِكُمْ حَمَامَهُ
وَصِيَّتِي يَا خُوي عَلَيْكَ دِينَ

حمد : قُومِي يَا أُمَ الزَّيْنِ دَمْعَاتِ الْأَلَمِ
أَمْتَلْتِ فِي الْعَيْنِ وَضَاعَتِ فِي الْعَدَمِ

شوفي حزات السعادة ما بقت
فيها خطواتنا والف قصر انهدم

شريفه : يا خوي فوق ذيج الصواري بس تذكر
چم قلب نا طر رجوعك تذكر

حمد : بسلامه بنعود يا ختي بسلامه

حافظ بقلبي كلامه .

على العهد .. دوم وافين

قوليله يا ختي السلامه

قوليله يا ختي السلامه

(يدخل أبو راشد يرمي بعض الأغراض إلى حزن
حمد بينما يأمره بالتوجه الى البحر... تسلط الأنوار
على أناس يدخلون المسرح مسرعين الى حيث البحر ،
بينما الأنوار تعلن مولد يوم آخر ، حمد يسير في
مؤخرة المجموعة)

صوت : ودّعت ناس بروحي وهم ابوسطها سكاكين
لو عيوني شحت بماها والقلب فيه السكاكين
يا أبوام يا أم الصّواري يا ناس ياهل السكاكين
لين دحّت المايه قلبي رجف على ما طرا له

(خلال الموال السابق يكون المسرح قد فرغ من المجاميع
الذاهبه .. يعود صوت حمد مختلطاً مع صوت الموال)
شريفه : (وهي تجري بخوف في وسط المسرح)
حمد أخوي .. حمد ، حمد أخوي .

نهاية الفصل الأول

الفصل الثاني

المشهد الأول

(نفس المكان بعد انقضاء شهرين - المدة الزمنية بين
الفصلين ... الوقت صباح والخادم سلطان موجود على
المسرح مفترشاً الأرض)

سلطان : البحر طبع مراكب، صبح قبل شهرين كنت مغتاز
والغيطه إشحلوها على ويهي ، كنت اقول حق عمي
بوراشد أنا ريال ولازم أروح وياكم البحر ، انا مب حرمة
علشان أيلس في البيت ... إيقولي (مقلداً طريقة أبو
راشد في الكلام) يا سلطانوه أنت مَهْرَتك خدام، تيلس
في البيت تقضي حاجة أم راشد، واسمك ريال في البيت
.. كنت آتمنى وأصارخ وحمق .. ولكن عقب الهوى
والدالوب والعواصف اللي يات أول أمس أقول الحمد لله
اللي ما رحى وياهم ، مَرَه ، حُرْمَه ولا الموت ، اللحين
ودوني ما ودوني في اللعنه ، مات بوراشد ما مات في
اللعنة (يدخل رجل) .

الرجل : سلطانوه .

سلطان : لو تكسرت أبوامهم في اللعنه .

- الرجل : سلطانوه عمتك تبغيك .
- سلطان : في اللعنه .
- الرجل : شتقول ؟!
- سلطان : ها - لا لا .. إنت بالله عليك وبين ياي ؟
- الرجل : أنا رايع أصدق يا خوي، الله يلعن المرض ، لو ما طحت مريض چان اللحين وياهم في الغوص .
- سلطان : إيه وياهم اتسلم على عزرائيل .
- الرجل : شالكلام ؟
- سلطان : عيل إنت تصدق إن هالضربة اللي يات أمس بتخلي حدّ .
- الرجل : على ربك ما يقوى شي .
- سلطان : صيچ بس البحر يستقبل الجميع .
- الرجل : يا ريت حد معاي، الحداق بروحي ماله حلاه، قبل لا أنسه عمتك أم راشد موصيتني لين شفتك أقولك إنها تبغيك .
- سلطان : ومن اللي قالك اتشوفني .. ليش ما مريت من طريق غير ، هذي طلباتها ما تخلص. بالول يا الأخو لا تنسى ولا لزاق ، حيا الله .
- الرجل : چان توفقت من عيني .
- سلطان : (وهو خارج) إنتي يا أم الزين ، يا وردة شذيه غاص لچ

غواص حانت له المنية .

الرجل : سلطان ماشفت الخطره؟

سلطان : (باستهزاء) چان توفقت ها ؟

الرجل : قولي ونص اللي أصيده لك

سلطان : أحلف .

الرجل : وصلاة أُمي وابوي .

سلطان : عيل الخطره فوق عريش أم سند الخبازة .

الرجل : إبشر بالعوض يا بو ماجد .

سلطان : خوش ريال .

أم راشد : (صوت أم راشد من خارج المسرح) يا سلطان .. يا

سلطان .

سلطان : ياي يا عمتي .. هذاني ياي

(يخرج) .

(يدخل رجلان المسرح من جهة البحر)

سالم : بس أنه فقدت الأمل فيهم ، هذه الضربه من ثلاثة أيام

ولا حد منهم بين.

مبارك : يا رب سترك ، يا رب هذي نصيب يا سالم قبل هالهواء

بيومين نرد من البحر وهم ... لكن دام النوخذه بوراشد

وين يردون !

سالم : يا بو محمد من يصدق في سنه وحده ولده وحمد ، الله
يرحم الأولين قالوا لنا اللي يبي يعيش ويعيش أعياله
يدش البحر وعمره عشر سنوات .

مبارك : ودشينا البحر لكن السنه انا صيچ سمعت قبل الدشه
بيومين إن هناك ناس غُرب يايين يحفرون الأرض وخذوا
ناس معاهم يساعدونهم ، لكن ما دريت إن هالدنيا بتتغير
في شهرين .

سالم : إيه يا محمد احنا زين اللي دشينه ويا اعيال صقر من
يوم اسمعوا إن الناس كلهم يشتغلون ويا الغرب في البر
ويحصلون بيزات وايد ، وبعد مثل ما تعرف القماش مو
مثل الأول قيمته رخصت .. ردينا كلنا إلا بوراشد .

مبارك : يالله تيبهم ، يا رب ثلاث أيام عقب هالضربه .

سالم : مكتوب لهم عمر ثاني چانهم نجو .

مبارك : الله قوي ، الله يرحم برحمته .

سالم : لكن يا بو محمد أخاف لين يلسنه اهنيه انطالع طريچهم
يروح علي الوقت ، واخاف لين رحنا حق هذول النصارى
ما يعطونه شغل ويقولون لنا الشغل خلص .

مبارك : لا يا سالم ييئون ناس وايد ، ولا تصدق اني باروح قبل
لاشوف ايش صار في بوراشد ، جماعتنا واخوانا كلهم
غايبين ، واحنا نروح ، لا يا سالم صبرنا خمس أيام،
نصبر بعد خمس ايام، نصبر بعد (يخرج الرجل العاجز
من الكوخ حاملاً بعض أمتعته)

مبارك : سالم طالع .

سالم : وين رايح يا سالم .. سالم وين رايح .

مبارك : وقف يا سالم وين رايح، هالعشه ليش تركتها ؟

سالم : أظن إن ما في حد أحسن من حد .. سمع مثل ما سمع

غيره وراح حق الدنيا اليديه يدور له شغل .

مبارك : بس هذه مقصوده يده شينفعهم به ؟!

سالم : المسألة مب مسألة غواصه، هناك ايقولك كل واحد

يشتغل .. كلن له شغله اتناسبه .

مبارك : حتى انت يا سالم تميت نص عمرك إبها العشه، لا تكلم

حد ولا تسمع حد .. حتى انتة رحت ، عيل من بقي؟!

صچ ان الدنيا تدور بسرعه .

سالم : هذيه صار له اسنين في هالعشه على زمن ابو راشد

انقصت يده ومرته توفت ، تم صحن بيت بوراشد يروح

ويي على هالعشه ،لين صار سالم الدقل قصة في
هالبلاد ، حتى ابو راشد حلف انه ما سمع صوته من
عشر اسنين.

مبارك : بس خلهم كلهم يروحون ، بس اشوف ويوهم يردون
بسرعه حق اعيالهم حق اهلهم ، خل المراكب مقطوطه
على هالسيف تشهد على زمن .. خل اليهال يلعبون
ويتذكرون .

(في هذه اللحظة يدخل أحمد الى المسرح رجل في
الاربعين يرتدي بانطلون وقميص بشكل مضحك)

أحمد : حتى اليهال ما عندهم وقت يلعبون على هالمراكب ..
اليهال بيصير لهم شغل يسليهم عن اللعب والركيخ في
الدواعيس .. بيصير عندهم شي .. ينسيهم مقص الخيط
والكينه .. اليهال أهم اللي لازم ينسون الدموع والموت ،
لازم انعلمهم أغاني يديده غير توب .. توب يا بحر ..
ودوهم بعيد عن البحر ولا تذكرونهم عن هالزمن .

مبارك : لا يا أحمد هذي أهو الكلام اللي تعلمته ، ولا حتى
هاللبس الديد اللي عليك .. صبح إن الدنيا اتغيرت لكن
لا ، اللي ينسى ماضيه ماله حاضر ، زمان البحر بيتم

نحازي به اليهال في ليالي الشتاء الطويله ... نص عمرنا
يا احمد شلون ننسى !؟

أحمد : لأنك لازم تنساه، باجر البيزات بتنسيك إياه .. شلّي
يخليك اتذكر الملح والبحر .. شلّي يخليك اتذكر اليرايير
والدول .. شلّي يخليك اتذكر التمره المغموسه في الملح ..
شلّي يخليك اتذكر الموت والهوا والغرق !!
مبارك : باتذكر كل شي .. حلو حلو حلو .

(فجأة تتداعى العشة التي كانت بيتاً صغيراً لسالم
الدقل وتطفأ الأنوار وتضاء مرة أخرى لنشاهد الثلاثة
يشاهدون العشه)

مبارك : حتى هالعشه اللي شهدت حياة طويله تمت أميوده
روحها لين راح راعيها ، ويوم قفا تلايمت .
أحمد : علشان اتصدق كلامي، علشان اتعرف إن كل شي
بينتهي .

سالم : لا حول ولا قوة إلا بالله .. المسألة مب هينه ، المسألة
اللي هناك ، الربع اللي للحين ما بين لهم خبر .
أحمد : هذي ابيه النهاية .. نهاية أيام الشقا والفقر .
مبارك : بس يا أحمد...إنت شمتان ؟ .

أحمد : لا أنا فرحان .

مبارك : فرحان وكل هل الديره ماردوا من سفرتهم .

أحمد : لا يا مبارك بس فرحان لأن اهم بيرجعون ويحصلون الزمن راحه.

سالم : يا رب .. يا رب إنت سامعنا، يا رب برحمتك احفظهم ،
يا رب بمقدرتك رجعهم .

مبارك : يالله يا جماعه وقت الصلاة نروح عند الراس نصلي
اهناك وننظر يمكن نشوف أثر .

أحمد : يالله أنا وياكم

(الثلاثة يخرجون وتتدخل شريفه)

شريفه : وينهم، وينهم يا بحر ؟

أم الزين : (تدخل بسرعة إلى شريفه) بيردون، الأمل كبير يا شريفه
بيردون لازم يردون .

شريفه : أنا قلبي قارصني .. خايفه يا أم الزين .

أم الزين : لا تخافين اللي له عمر لازم يرجع .

شريفه : يا رب، الليل نفسه يعيز من الظلام والنهار يتعب من
الشمس ، واحنا احنا يا رب ما نتعب من التوسل لك ..

ندري يا رب إنه ما فيه أرحم منك ولا فيه أعطف منك ..

ردهم يا قوي ، ردهم وفرح قلوبنا .

أم الزين : هذي آخر مره .. آخر مره يحطون ريولهم في غبيبك
السوده .

شريفه : أم الزين اللي قلتها ما أنساه .. أبي آشوف كل واحد
منهم .. وإن اتحققت امنيتي .

أم الزين : ها .. شبتسوين .

شريفه : بارقص .. باغني .. باطير .. كل شي أقدر عليه أسويه
.. بس .. بس .. بس .. ما أظن .. ما أظن، ما قواها من
ضربه .

أم الزين : لا يا شريفه .. لا لا .

(غناء + موسيقى)

يا خوي طال الرجا واشتاقت العبرات
قزرننا درب الصبر يا عزوتي بحسرات
كل ضربه من موجتك يا بحر اب و نّات
واليوم دار الشهر وما بانت الفرحه
ما درى علام من شكا وما بين بجرحه
فيك الأمل يا بحر لا تدمي القرحه
يا رب يا مسهل يا محي الأموات

أم الزين : يا رب، مهما طالّت المدة .. عندنا أمل كبير في امواجك
يا بحر.

شريفه : اميج قالت البحر له عادة، يعطي وايد وياخذ أكثر .. كل
سنه نقدم له الضحايا حتى نأخذ منه لقمتنا ورزقنا .

أم الزين : شأخذ من الدنيا غير نص عمرنا لحظات انتظار
وصبر؟

شريفه : قهر وألم، هذي أهى الدنيا، بس الفرحة أصغر .. أصغر
من كل لحظة ، الحين لازم تردون علشان تذوقون الراحة
مثل غيركم . صبري يا أم الزين .. صبري ابوچ وراشد
لازم بيردون .

أم الزين : بس ابوي وراشد .

شريفه : واخوي حمـد .

أم الزين : وكل الناس .. كل الناس .. كل الناس ..

(غناء + موسيقى)

سافرتوا وان چان لي دمع رخص فيكم

واحلف الطيردوم إن مريوا فيكم

يامسافرين چيفكم موحش نواديكم

والغربه يا من يبيع الوصل چان شاري

ملح البحر سدد عيونك ولا تداري
وچانك رحمت الشقى وسئلت عن اخباري
تراني دمعة حزن تندب شواطئكم
(موسيقى)

- سلطان : (يدخل وهو يضحك) حسبي الله عليك .
أم الزين : ما تقولي شيضحك .
شريفه : قلبه خالي ما دشه ألم .
سلطان : وشله ايدشه ألم .. اخوه يحب اختچ واختچ تحب اخوه
وخوها يحبچ وليحبچ يحب اخوها واخوها ايحبچ .
أم الزين : شلون .. شلون؟ شتقول انتة خرفت ؟!
سلطان : لا بس يعني أنه مالي خص .
شريفه : المهم شيضحك واللحين وقت ضحك .
سلطان : لا بس قصة .
أم الزين : قول .
سلطان : أم الزين عيونچ حمره .
أم الزين : يا سلطانوه بتقول ولا لا .
سلطان : شلون أقول وعيونكم ثنتيناتكم حمره .
شريفه : حمره .. حمره .. شعليك .

سلطان : شلون شعلي !

شريفه : تعالي عنه يا ام الزين خليه ما عنده سالفه .

سلطان : لا بس اقول لكم وانا ياي يم بيت سعيد لقيته طالع من

البيت .. ولابس هذي الله اسمه (يضحك) ولا شكله عقب

الوزار .

أم الزين : يا سلطانوه .. نبي نفهم منك .

سلطان : ميودكم؟ فهموا .

أم الزين : انزين قول مرة ثانية .

سلطان : اقول لكم، وانا ياي يم بيت سعيد لقيته طالع من البيت

ولابس ذي ،ذاك، هذيه اللي چذيه شكله ويضحك مثل

الشملول، والله خراطه ترقينا، لا ولا له مشيه چنه أدعلي .

شريفه : شلابس وشلي يضحك ؟!

سلطان : لا .. بس شكله .

شريفه : شلون ؟

سلطان : أقولچ لابس هذيه، ايه طانطلون .

ام الزين : وين رايحه يا طنازه ، قالت رايحه آتطنز .

سلطان : أنه طنازه؟! الله يسامحچ .

ام الزين : هذي المصيه .. الواحد ما يقدر حتى يحاسب نفسه

دامنك عايش.

سلطان : أكيد تبون تهيتون، لا شغل ولا مشغله .

أم الزين : بس عاد لا طوّل إلسانك .

سلطان : مب مطوله، بس امچ تبيچ .

ام الزين : تونه طالعين ..

سلطان : وأنا شيهمني! انه علي ابلغكم كلام أم راشد .

شريفه : عيل درينا؟ روح چدامنا واحنا هذانه يايين .

سلطان : على كيفكم، يعني مب يايين .

ام الزين : أنا قلت لك يايين .

سلطان : أنا ما عرف شاقول، بتييون ولا مب يايين !

شريفه : يايين يا سلطان يايين .

ام الزين : قلت لك بني وراك .

سلطان : عيل باقولها مب يايين .

ام الزين : يالله يا شريفه مالنا إلا حكم الشيخ سلطان .

سلطان : اللحين فهمت .

ام الزين : شفهمت ؟

سلطان : إنكم صچ يايين .

(الثلاثة يخرجون من المسرح.. ويدخل أحمد ومبارك)

حاملين راشد.. وراهم سالم ممسك ببوراشد واثنين
آخرين يرتمون على رمال الشاطئ وراهم حمــــد
يجر رجله إلى وسط المسرح)

أحمد : يود ذاك الصوب يا مبارك .
مبارك : الحمد لله .. الحمد لله يا بوراشد .
سالم : اللي كاتبه الله يابوراشد البقي براسك .
مبارك : لا حول ولا قوة إلا بالله كل شي بأمره ، الله يرحمكم ،
الله يرحمكم .

ابوراشد : ولدي يا سالم .. ولدي راشد، يومين واحنا من لوح لي
لوح ، ويوم الله كتب لنا النجاه يروح مني .

سالم : هذي قدرته يا بوراشد كله بتدبيره .

مبارك : الله ريحنا من البحر يا بوراشد .

ابوراشد : ياتني الأخبار لكن ما هقيت إن البحر بيسطي علينا
بآخر لحظه .. كنت اقول بنكمل هالدشه وبعدين كل واحد
على كيفه .. لكن .

سالم : كل شي بأمر الله يا بوراشد .

ابوراشد : ولدي ، حلالي وكل شي راح .. راح .

سالم : اللي ياخذ يعطي ، يابوراشد الله كريم .

مبارك : انت يابوراشد كبيرنا وكل اللي نملك حلاك .
ابوراشد : كل شي يتعوض يا مبارك .. لكن، لكن راشد ، راشد،
وأمة شاقولها ! قالت لي لا توديه .. لا توديه لكن ...
سالم : ما كتب الله كان .

ابوراشد : اخوها وابوها واللحين ولدها اللي ما عندنا غيره .. ولدنا
اللي ما عندنا غيره خذاه البحر .
حمد : لا يا ييه أنا .. انا ولدك .. أنا خدامك، راشد اخوي الله
يرحمه وانا خدامك، اللي كتبه الله صار واللحين مالنا إلا
الصبر يا ييه .

ابوراشد : الله يسلمك يا حمد .
مبارك : كفويا حمد ، ريال .

(يحملون جثة راشد ويخرجون وحمد في وسط المسرح)
حمد : جذيه يا بحر .. ما تغير طبعك ما تعطي الا بثمرن ، وأي
ثمرن يا ظالم، أي ثمن ؟ تاخذ أرواح .. أرواح .. ليش ما
تخلي العيون سعيدة فرحانه .
ليش تقلب فرحتهم أحزان .. ليش تجرح قلوب وتذوقها
المر .. ما يسوا علينا اللقمة اللي ناكلها مغموسة في
الملح والدموع .. ما يسوى، ما يسوى يا ظالم .

(صوت البحر مؤثرات صوتيه)

شيخ البحر: صبح يا راشد .. صبح كلامك .. كل شي ابثمن .. ولا
تبقى الحياه سهله لكن بتشوف ان البحر هو البحر ..
رزقكم والنبع .. نبع الخير اللي ما يخلص .

حمد : كنت دوم نبع الخير اللي ما يخلص، لكن كنت دوم
كماشة الموت اللي ما ترحم ولا تشبع، تاخذ ويا ريت
عطاياك غاليه مثل الغاليين اللي تاخذهم كل سنه ، ثمن
اللقمات القليلة .

شيخ البحر: هذي إرادة أقوى مني ومنك .. ارادة الله يا حمد ..
إرادته إن يكون رزقكم بين أمواجي الزرقه .. إرادته إن
لكل شي ثمن وما في شي بالهين .

حمد : الله .. صبح كل شي بإرادته وخلصنا اندوق منك وايد ، اما
اللين الله رحمننا منك ومن أمواجك الظالمة، من أنياب
الموت في غبيبك السود ، خلاص عقب اليوم مب
محتاجين أن نقدم لك الضحايا والقرايين لقمتنا بتصير
أسهل من الأول وألذ من الأول بدون ادموع .. بدون ألم
وبدون فراق طويل .. زمانك انتهى ... راح .

شيخ البحر: (بقهقه) لا تفكر يا مسكين ان بس زمانني فيه المصايب .

حمد : مهما كثرت المصايب بتهون .. بتهون من مصايبك .
شيخ البحر : لا يا حمد هذي حكمة الله كل زمن له ويهين، كل وقت وفيه حلاوته وتعاسته .

حمد : المهم إن الله ريحنا من زمن... كفانا دموع وشقا .
شيخ البحر : الله ونسيت الفرحه .. نسيت الخير والسعادة في هالداقيقة .. ما يطرا عليك إلا الموت وراشد ، نسيت الخير ، لكن معاليه بكره بتشوف .

حمد : شباشوف أكثر من اللي شفته ، كثر صرخات الألم اللي سمعتها .. كثر ما شفت من ناس تبلعهم بدون رحمه .. لا كل اللي باشوفه أهون مصيبه منك ..

(مؤثرات صوتية .. ظهور خيال راشد على المسرح)

راشد : حمد لا تنسى إحنا اثنين ما يندرا عقب جم يوم كم واحد بنصير (صمت وصوت عواصف) حمد أنه مابي في هاللحظه إلا ان اقولك تمنيت لو رجعت هناك .. أبي أشوف شريفة مرة ثانية ، وأبي أشوفك مع أم الزين ، اللحين ماستحي منك يا حمد أبي اقولك كل شي يا حمد كل شي (صوت تكسر السفينة وهبوب عاصفة أكبر وأصوات استغاثه وهدوء مرة ثانية) ، اللحين رد

البحر هادئ مثل أول ما دشينته، لكن احنا مب على بوم ،
احنا على خطبه يا حمـد واحس الدنيا اصغيره ..
حمد اذا شفت البر عقبي اذا لمست يدك ذاك الرمل ،
واذا رحت عند ذاك السيف وilst عند ذيج الحصاه
وشفت شريفه وأم الزين قولهم إنه أنا أحبهم أحبهم ..
أحبهم كلهم .. بس ريلي ثقيله واحس بنفسي إني رايع،
بس ودني هناك ولو جثة هامدة ، ودني هناك .. مع
السلامه يا حمد .. مع السلامة ، ويود اللوح زين .. لازم
إنته اتعيش مع السلامة .. مع السلامة .

(مؤثرات وأصوات حزينه)

شيخ البحر: كل واحد مكتوب عليه الموت بيموت .
حمد : يا ريته مات بروحه موته قتلت المحبه في قلوب تنطره ،
في عيون سهرانه مشتاقه لشوفته .
شيخ البحر: بكره يا حمد بتشوف .. بتشوف .

(مؤثرات وظهور شريفه في ركن المسرح)

شريفه : راشد انت ضعت ورجعت بلياروح .. رجعت عقب ما خذ
منك البحر الروح والحياة .. راشد أنه مثلك، هالسواد ..
السواد ما شيله عن جسمي إلا لما اشوف حمد وام

الذين في بيوتهم وتحقق امنيتك ، لا تخاف يا راشد ،
روحي مع روحك في ذب الغيب ، انا معاك .. معاك يا
راشد .

حمد : سمعت يا ظالم شلون تجازي الناس على لقمة ما تترس
بطونهم ، شلون تاخذ الثمن غالي .. الله فكنه منك ..
ريحنا من بلاويك .

شيخ البحر : حمد .. الأسطوره عمرها ما تنتهي ، أنه رزقكم ، وأنه
حياتكم ، واذا كنت تصبر عن الهواء والأكل بتصبر عني .
حمد : لا خلاص زمانك ولى بدون رجعه لا تحسب إن ظلمك
بيتك .. روح ، روح الله رحمننا منك .

شيخ البحر : بتشوف .. بتشوف يا حمد باذكرك باجر باذكرك .
(يختلط صوت راشد بهبوب العاصفة وصوت شيخ البحر
وهو يردد آخر كلمه وصوت شريفه)

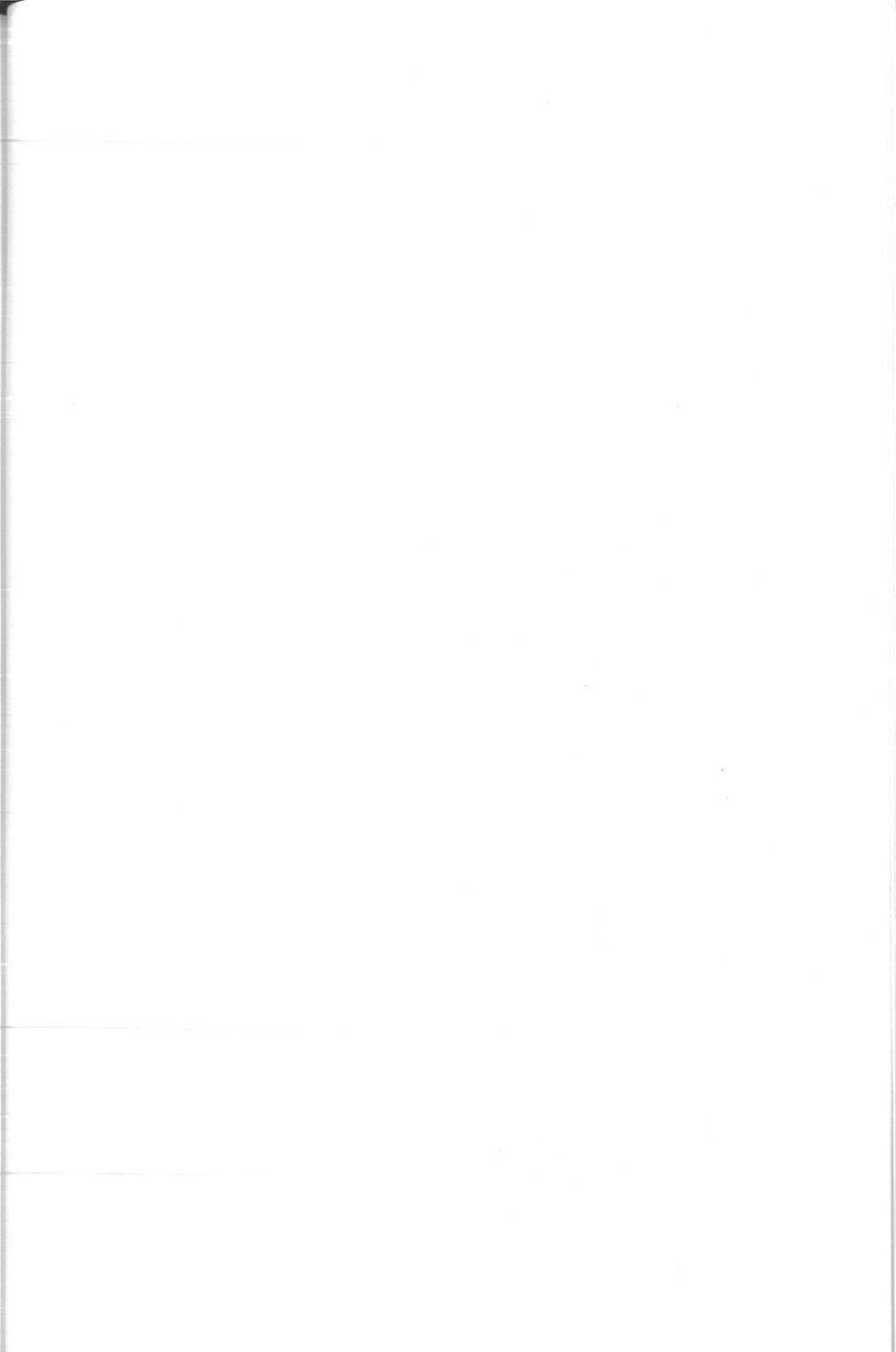
حمد : بس كفايه .. كفايه .. مابي اسمع خلاص .. روح ..
روح .

(نهاية المشهد الأول من الفصل الثاني)



الفصل الثاني

المشهد الثاني



المشهد الثاني

(نفس المكان - الخادم سلطان يغسل سفره على شاطئ البحر)

سلطان : (يغني، فجاء يدخل حمد إلا أنه يرى سلطان فيختبئ خلف الصخرة) أنا ويلي على خزن جفاني .. اي .. اي .. اي .. ألعن إبك من قبقب بط صبعي .. آيه على دمي .. دمي خلص .. الله يلعنچ من سفره ساس البلاوي .. إنتي يا ألعن سفره على وجه الأرض .. إنتي ياكلون عليچ ينانوه مب أوادم .. أي أي أي (يمسك السفره ويجري خارج المسرح).

(حمد يخرج فجأة ويتجه إلى مقدمة المسرح .. ويجلس يخطط على الرمل ، بعد قليل من الوقت تدخل أم الزين وهي خائفة .. يلتفت حمد إليها)

حمد : أم الزين .. هاليش تأخرتي خفت ما تيين !؟

أم الزين : شدعوه يا حمد أنا أقدر أتأخر وأنا اللي صبرت كل هالصبر.

حمد : شلفايده يا أم الزين، ما عاد ذاك اللي في قلبي أحلم به
ليل ونهار.

أم الزين : لا يا حمد لازم يتم في قلبك، لازم تكون عندك عزيزه ..
ولا انت يرضيك عقب هالسنين الطويلة انتفارق بسهولة .

حمد : شلي أقدر أسويه يا أم الزين؟ .. ايش حيلتي .. كنت
أفكر إن أبوچ ما بيقول لي لا ولا بسمعها منه .. والحين
حتى مالي ويه أليس في بيتكم .. وأنا أحس إنني صرت
غريب ..

أم الزين : لا يا حمد خلّه بس، يمكن علشان راشد الله يرحمه .
حمد : لا يا أم الزين أبوچ كلامه غير .. أبوچ حطني من الناس
اللي برع البيت .

أم الزين : بس يا حمد إنت علمتني الصبر .. وانت اصبر .
حمد : أم الزين كلام أبوچ خل قلبي مدمي، تدرين اشقالي؟.
أم الزين : أدري اللي قالك .
حمد : عرفتني إن الزمان تغير وصاروا الناس طماعه ، كلن يبي
أكثر .

أم الزين : بس يا حمد أبوي ما قطع عليك الأمل .
حمد : يعني تبيني أسمع كلامه .

أم الزين : إذا تبغيني يا حمد لازم تسمع كلامه .. علشان
خاطري لازم تحاول وما تخلي له عذر، والشغل مب عيب،
كل الناس راحو يشتغلون والبحر انتهى زمانه.

حمد : يا أم الزين أنا عارف ان الشغل مب عيب، وانا معزم على
الشغل بس قلت الأول اطمئن قلبي عليج .. لكن ابوج قالي:
اشعندك حق الزواج اللحين، الزواج يكلف واليوم غير
إمس، .. كانه اللي يبي يبيع ويشتري.

أم الزين : يا حمد قلت لك ابوي غلطان، اسمع كلامه علشان
عشرتنا يا حمد لا تضيع .

حمد : اللحين ما عندي عزم على أي شئ، لا شغل ولا فلوس ..
الموت اللي خذ راشد أحسن من هالحياه .. اختي صار
لها سنه تبجي و ...

أم الزين : وانا بابجي عليك لو تركتني .

حمد : على الأقل انتي بتحزنين على واحد يشاركح حزنچ وألچ
.... أما اختي ما قطت السواد من يوم راح راشد .. وين
الطيبه .. وين الحياه الزينه الأوليه .. راحت .. الكل
يركض وراء الماده .

أم الزين : حمد خلنا نفرح .. بعد بنصبر، بس خلنا نفرح، الصبر

اللي صبرته بعد باصبر، روح .. روح .. وانا هنيه
بانظرك، ولا بد ابوي في النهاية بيرضى، وانت اللي
عشت وياي من صفرنا واليوم .. اليوم تبي تروح يا
حمد، لا، حاول واسمع كلام ابوي ... عيزه يا حمد، ولين
يمعت الفلوس ورجعت، بعدين تقدر توقف في ويهه .

حمد : معلية يا أم الزين علشانج باسوي كل شي ، وباروح
وياحاول المستحيل وبارجع يا ام الزين وبارجع لا
تنسين..

أم الزين : أنا طول العمر أنطرك، اذا الله قدرني بانطرك لين ترجع،
لين أشوفك حققت أمانيك، ولا تفكر بأن القلوب الطيبة
اتغير أنا بانطرك يا حمد طول عمري (تبكي) .

حمد : لو كل شئ تغير يا ام الزين لو ابوچ غيره الزمن يبغى
مني شي جديد بايبيه، انا بايبيه، ومستحيل تروحين عني،
مستحيل تروحين عن حمد ، مستحيل مستحيل (يخرج
من المسرح) .

(أم الزين وحدها بالمسرح وهي تبكي .. تدخل عليها
شريفه)

أم الزين : هالشكل الدنيا! كل ما دارت، كل ما رد لنا ظلم غير الأول

.. صبرنا على الفراق، واليوم

شريفه : أم الزين ... اختي اشفيج، قولي لي اشفيج .

أم الزين : حمد يا شريفه .. حمد .

شريفه : ايش فيه حمد .. ايش فيه .

أم الزين : حمد ببسافر .. بيروح حق الشغل .

شريفه : ببشتغل، انتي تدرين إنه معزم على الشغل، وهذي شي ما يزعل .

أم الزين : يا شريفه اخوچ في قلبه شي غير .. الأول بيروح الشغل وهو في يده شي ضامنه .. لكن اللحين بيروح علشان يحاول يضمن الشيء.

شريفه : يعني ما قالني عن هالكلام اللي تقولينه !

أم الزين : شاقولچ يا شريفه .. حمد راح أمس حق ابوي يخطبني،

لكن ابوي قاله ما عندك شي والناس اللحين غير ..

الفلوس وايد وانت لازم تيمع قبل لاتزوج .

شريفه : وانتي يا ام الزين أشسويتني .

أم الزين : أنا شببيدي يا شريفه؟! قلت حق امي .. حاولت مع ابوي

لكن قال إن حمد مهما كان ريال، واللي يبي ايتزوج، لازم

يستعد، وإلا أنا أزوج بنتي بلاش .

شريفة : لا .. لا يا أم الزين بس هذه حد كلامه .

أم الزين : لا تزعلين يا شريفه .. ابوي تغير مثل ما تغيرت الدنيا .

شريفة : ابوچ .. ابوي ربانا وكبرنا واللحين يقول حق حمد هالكلام!

أم الزين : هالكلام ما قاله حق حمد .. قاله حق غيرهه .. يبي الفلوس .

شريفة : وحمد .. حمد ؟!

أم الزين : حمد راح معزم على الشغل كان عزم الأول على إنه يسعدني، أما اليوم، راح وهو ملتا ع .. رد الزمن اللي كان يخلينا نطمع اكثر، اليوم رضينا بالقليل .. لكن بعد بعيد علينا .

شريفة : وأنا .. أنا أتم يتيمه طول عمري .. طول حياتي أنتظر ولا أمل يساعدي على الصبر ؟!

أم الزين : لا يا شريفه لازم ننتظر .. صبري .

شريفة : انا صبرت .. صبرت وايد .. صبرت شهور وسنين لكن ، لكن الصبر انتهى واللي صبرت له راح .. راح ولا أظن راجع .. كل زمن ياخذ مني غالي ... كل زمن (تبكي) .

أم الزين : وأنا .. أنا خايفة زمانا الديد ياخذ اخوچ .

شريفة : لا أنا سوادي بيتغير أبيض يوم اللي باشوفچ انتي وحمد

يميع السعادة من بينكم، يومها بس بافرح، بافرح لأنني
أدري لو راشد حي چان فرح اكثر، وأدري إن روحه
اتقولي فرحي .

أم الزين : متى متى يا شريفه .. متى بيبي ذاك اليوم .. مته ؟!
شريفه : خلچ صابره .. أنا أقولچ اللي عنده امل يصبر، غير اللي
ما عنده أمل غير اللي حطمه اليأس .

أم الزين : لا لا يا شريفه الدنيا عوده واللحين صار الخير اكثر
وصاروا الناس فاهمين أكثر وفيه حياة غير .

شريفه : أدري زمن الفقر راح، كل شي صار وايد .. حتى سعرنا
صار وايد، مب حق .. مب حق ..

أم الزين : بس أنا ليش قلت حق حمد يروح يشتغل .. ليش بعدته
بروحي ؟!

شريفه : حمد بيبعد ان بغيتي ولا مابغيتي دام ابوچ هذي كلامه .

أم الزين : لا، لكن خليه يروح علشان حياتنا .. لازم يحاول ونحاول
كلنا ولا نفقد الأمل أبداً أبداً ..

شريفه : خلاص، نرد على الصبر مره ثانيه، هذي حال الدنيا
(يدخل حمد).

حمد : شريفه .. ها إلا اهنيه !

شریفة : حمد، بتسافر یا حمد ؟

حمد : لازم علشان ام الزین .. وعلشانچ، الإنسان لازم يتبع
رزقه.. لازم يدور على لقمته واذا كانت سعاده معلقه بها
الشغل، ماله إلا يعرض عليها بضروسه .

شریفة : لا .. وانا یا حمد .

حمد : وانتی معای .. قلبچ وروحچ معای لیل ونهار .

أم الزین : خایفه واید علیک .

حمد : لا تخافین .. لا تخافین إحنا مب فی البحر، إحنا أحن
الدنیا سلام کل شی براحه .

أم الزین : لكن القلب تعبان .

حمد : أم الزین کلنا نقول ونرد نقول ونعیز دوم نردد هالكلمة...
الصبر .. الصبر کلها ایام بس .

أم الزین : قول .. قول یا حمد .

حمد : بس لا تنسین یا ام الزین الصبر مب بس لی .. صبرت
على ابوج .. ابی ارجع ارجع واحصلچ لی .. لی بروحی..

(موسیقی)

شریفة : هذی حکم الله علینا

مهما قرینا وبعدننا

يعود بعطفه علينا
 يوم رديننا بهنانا
 عود بسهم رمانا
 بقضائك يا الله رضىنا
 احنا ذقنا السعادة وما ارتويننا
 واحنا علمنا الزمان لو يوم شكينا
 دايم بحكمه يجرح كل ناسي
 ما رضوا همأ بس احنا رضىنا

حمد : خلي دمعج في العيون يسهر يغني
 علميه شالون يصبر
 علميه الي يحب لازم يدور
 أي وسيله تصبره
 وانت يا شمعة وجودي يا أمل غالي بطريحي ..
 بكره بيرد الحنان بكره بيحن الزمان الي تقضى

شريعة : ليت هالدينا تعرف المرمنك جان لانت
 لك موده يا لحبيب وقلوبنا صامت

كل مودتنا وليالينا الطويله وما توانت عن عيوننا اللي بجت بس لك هانت

(فترة صمت والكل مطرق يفكر وشريفه تذهب الى جنب
الصخرة وتضع رأسها عليها- أما أم الزين فتقفز إلى
مقدمة المسرح)

أم الزين : حمد لين رحت ومرت الأيام لا تاخذك الدنيا ، وتذكر دوم
إن أهنيه في أرضك وفي بيتك وعلى هالسيف وحده
تنتظرك ، لا تصير مثل أبوي غرته المادة وركض وراها ،
تذكر دوم إن القلب اللي كبر مع قلبك أوهو اللي ما يدري
بها الدنيا ، حمد لا تنسى بس دور كل هالدنيا ، وروح
وتعال، تعال في أول يوم تشوف روحك قوي وقادر على
تحقيق سعادتنا اللي تمينا نلهم ابها سنين طويله،
وعشرتنا ما اقدر عقب هالسنين أصبر عنها او اعيش
بلاياك .. فكر يا حمد فكر.

(فترة صمت)

حمد : الخوف من السنين مب مشكله .. وعد لكل الدنيا أنا
موجود علشان ما خلي دمة حزن تمر بعيونچ .. أنا
مستعد للشغل ، للعذاب بس أفرح وياچ في يوم، مهما
تقولين بس عرفي إن حمد بيرجع .. بيرجع حق يحصلچ
واقفه مثل اليوم، كوني قويه يا أم الزين كوني قويه ، أبي
أرجع وأشوفچ قدامي أم الزين اللي ربيت معاها .. أم
الزين اللي ربيت في بيتها .. أم الزين اللي عرفت الحياة
وفتحت عيوني على ويهه .. أم الزين ... لا أنا ما نسي
بس خايف الدنيا اتدور دورتها وارجع.....

أم الزين : لا يا حمد، أم الزين بتم مثل ها البحر محله من يوم كنا
إصغار نلعب على سيفه، من اول ما فهمنا الدنيا إلى
اليوم ماتغير شي، وانت بتروح وبترجع وبتحصل ام الزين
إهي إهي ما تغيرت .

حمد : أنا أنا يا أم الزين .. اقولچ تحملي بنفسچ ... و ...
و... مع .

شريفة : لا يا خوي لا تقولها، صبر شوي .

أم الزين : حمد روح، روح وقلوبنا معاك تدعي لك بكل لحظه، روح
ويعلك في كل خطوة سلامة ...

شريفة : حمد .. حمد .. مع السلامة يا خوي ، إنكرنا وتحمل
بنفسك، مع السلامة .

أم الزين : مع السلامة .. مع السلامة يا حمد .

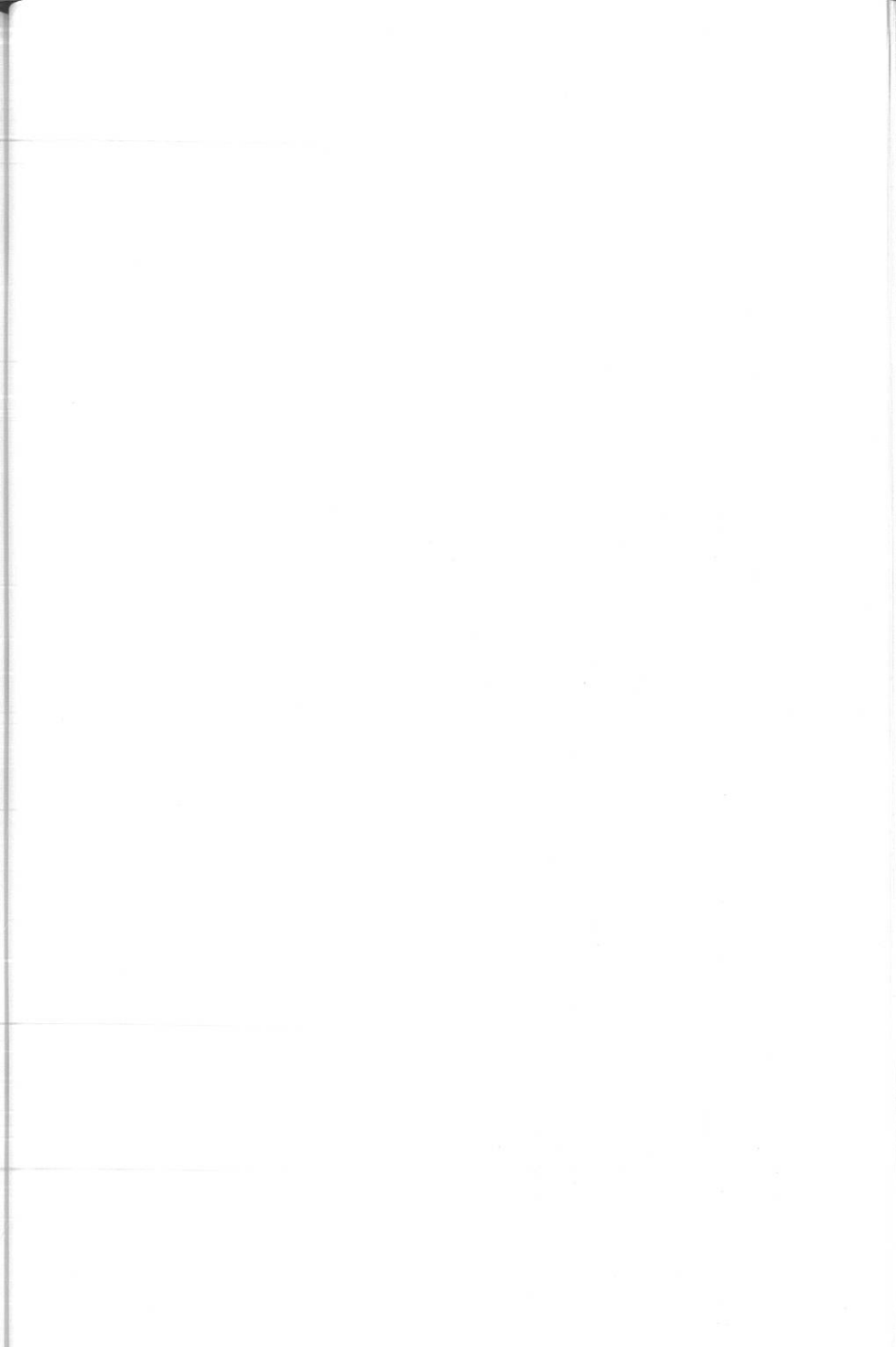
حمد : (صمت - يتجه خارج المسرح) مع السلامة شريفة تحملي
بنفسج .. أم الزين مع السلامة (يخرج من المسرح) .
(أم الزين تبقى في مكانها تبكي) .

شريفة : لين مته واحنا صابرين ؟ ليش يا رب ؟ حمد .. حمد ..
إرجع يا حمد.. إرجع يا خوي .. إرجع .

نهاية الفصل الثاني

الفصل الثالث

المشهد الأول



المشهد الأول

(نفس المكان وجود سالم وأحمد)

- سالم : ايه يا الاخو شلي صار ما قلت لي عن الاخبار .
- أحمد : الاخبار تسرك من عقب ما رحت الرخصة زيذونه (هـ) روبيات ، ولا يقولون إن الأرض كلها فيها بترول .
- سالم : لو هالبتترول طلع على زمن الغوص جان ريحنا من التعب، مكينه مثل مكائهم ، وچم ساعة وانت في المحل اللي تبغيه بدال الشهرين اسبوع واحد واحنا راجعين .
- أحمد : لا تطري البحر خلاص، كل ما مضى راح، واللحين عندنا البترول إلا إنت رحت البلاد وشفت الخير؟ شدكاكين وشاجناس والله ما صدقت .
- سالم : يا وإنت متى رحت ؟ .
- أحمد : ما قلت لك يوم خذينا المعاش وديت أم العيال ورحنا السوق وتشرينا أغراض، وانا ياخوك ما اظن أيلس في هالبلاد ... باروح المدينة، شبيوت، إش مباني .
- سالم : وبيتك يا أحمد ؟!

أحمد : انت ما تدري اشلون اللحين، أيي من دخان لين هنيه
وتعبان روحه وييه لكن هناك احسن طريق واحد .

سالم : مثل ما قلت، وهناك الدنيا تغيرت يقولون فيه ليات .

أحمد : ياه إلا تقول كأنا الدنيا نهار، أي ليات وأي أنوار، لا
الواحد يعيش مع هالدنيا أحسن، شنسوي اهنيه في
الظلام في هالخراب؟!!

سالم : الله .. والله راح زمان، وين البرايح وين اليلسات
الطوه؟!!

أحمد : يا خوك شوف اشلون دامنه الزيادة اللي اطلعت أكثر
من اللي انحصله أول، يوم زمن الغوص، شلون تبينا
إنتأسف على الماضي؟!!

سالم : لكن الأول راحة بال ولا نفكر .

أحمد : لأنه ما عندنا شي، أما اللحين عندنا خير لازم نفكر
فيه..

سالم : ايه .. إلا النفوس تغيرت .

أحمد : الشي لين تغير لازم ايغير أشياء وياه .

سالم : إلا ما سمعت قصة هالمسكين؟!!

أحمد : اي مسكين يا سالم؟ لأن المساكين هالأيام وايد .

سالم : صحيح بس اللي أعنيه لك حمد، اللي عند أبو راشد،
يوم ذاك الزمان، زمان الفقر على قولتهم خذاه اهو واخته
ورباهم وتعب عليهم، وقلنا والله كفو بوراشد، ريال راعي
آخره ويحب الأجر، كانت نفسه غنيه، ويوم الولد كبر قال
له أبي وأبي واليوم غير أمس روح يمع ، يمع .. الزواج
الللحين غالي، رد عليه الفقير، قاله يا عمي زوجنا وبعدين
باكد وبايمع لها ولنا كلنا قال له اللحين المهر غالي
وروح يمع أحسن، وبعدين يستوي خير .

أحمد : كلامه عدل، عيل الناس عندهم خير ويزوج بنته حق واحد
فقير وهو بوراشد النوخذه .

سالم : ما فيك زود عليه .. خربتكم المادة يوم انتو فقراء أخير
لكم .

أحمد : خل عنك هالسوالف البايخه .

سالم : بس يا أحمد إنت تفكر إن فراقك عن هالبلاد وذاك
الوطر اللي تعلمت عليه أمر هين .

أحمد : كل يدور راحته .

سالم : لكن شوف والله بذكرك بها الايام اللي راحت، چان
حاطين همكم مع الفلوس بيقصر عمركم . وهذي مب

عيشة اللي الواحد ماله سالفة إلا يعد ويحسب .

أحمد : إنت بيه متعلم على الفقر .. لا صق فيك، ما تهده ولا يهدك .

سالم : فقر فقر ولا هالوسواس .

أحمد : على كيفك، راحة بال بدون فلوس ما تساوي شي .

سالم : راحة البال! ولو كنت في كوخ احسن لي من الشقا والتعاسه وانا ملحف بالفلوس .

أحمد : ايه ، هذا كلام ، هذا كلام بالله عليك ! لكن الناس كل له حكم .

(يخرجان من المسرح ويدخل شابين لا يتجاوزان السادسة عشر)

خالد : إسمع .. لو كان ابوك صيغ غواص بتروح سباحه لين هذيغ البويه .

جاسم : اسمع لو كنت أنت مثل ما تقول شله ما تروح إنت ؟

خالد : أنا ابوي قالي الواحد يتعلم السباحه حق لين كبر يدش الغوص يكون عارف يسبح ، أما اللحين الناس ما يشتغلون بالغوص ما فيه ضرورة حق أسبح .

جاسم : لا يا خالد الدنيا مب بس من تعلم شي نسي شي .

- خالد : لا تفكر إن هالزمن سهل مثل ما يفكر أبوي وأبوك .
- جاسم : سهل في عيونهم لانهم تعبوا وشافوا زمن أخس منه .
- خالد : إيه من يدري يا جاسم كان هذاك زمن مرتاحين منه أما اليوم يسمونه زمن الفقر .
- جاسم : صيچ.. بس هذاك زمن غير .. الشغل في البحر تعب وشقا.. يرايير ووحوش.. أما شغلهم في البر راحة.. الأول كانوا يعرفون كل شي عن البحر لأنه أهو مشكلتهم، أهو عذابهم.. أما الحين يحفرون وما يدرون ليش .
- خالد : كلامك عدل بس (أثناء كلامه تدخل شريفة إلى المسرح) شوف .. تعرف هذي شريفة .. صار لها چم سنه وهي ما غيرت هالثوب الأسود والسبايب كله البحر ..
- جاسم : إيه يقولون إن ابوها مات في البحر وأخوها يشتغل، بس اللي مات انسان تحبه .
- خالد : صيچ الناس أول قلوبها رخيصة .
- جاسم : بس حرام والله حرام، هذي مسكينه كل يوم أتيي على السيف وتسولف ويا البحر ..
- (يدخل أبو راشد)

أبو راشد : شريفة .. شريفة .. اشفيج يابوچ؟ وراه بروچ وين أم الزين .

شريفة : عمي! .. والله مادري قالت لي بتروح حق نوره بنت سلطان .

أبو راشد : لا حول ولا قوه إلا بالله، يا ناس اللحين الدنيا مو مثل أول كل يوم تطلع، اللحين الدنيا تغيرت، الأول تطلعون من بيت لبيت أما اللحين لا .

شريفة : بس يا عمي إنت تعرف أم الزين عدل .

بو راشد : أنا أعرفها بس المصيبه إنه الناس ما عرفهم، أول كنت أعرفهم، أما اللحين كلهم تغيروا .

شريفة : تغيروا؟! شلي غيرهم يا عمي ؟.

أبو راشد : غيرهم الزمن يا بنتي، الزمن يقلب الدنيا .

شريفة : اللي قلبه طيب ما يتغير .

بو راشد : والله حجي، أنا ما علي من غيري، بس المهم أم الزين لا

لا مب لازم تطلع مثل الاول .. اللحين ابيه كبرت والناس ما يرحمون حد، وخاصة وإن هي صارت مخطوبة .

شريفة : مخطوبه (لحظة ذهول) ؟!

بو راشد : إيه يا شريفه ما دريتي .. ياني ريال كفو من اغنى

الناس وعنده فلوس وخطبها .

شريفة : عمي .. وحمد يا عمي .

بوراشد : حمد ولدي وانا بادور له على البنت اللي على قدّه .

شريفة : وفيه بنات على قدّه وبنات مب على قدّه ؟ الله يا عمي ،

مب إنت اللي قلت حق حمد روح اشتغل ودور وهات

الفلوس وبازوجك .. مب حمد يا عمي أهو اللي ربته ويا

أم الزين واللحين أهو اهنالك وعنده أمل ويشقا ويتعب

علشان أم الزين، وبسبب كلامك واللحين تقول لي أم

الزين مخطوبة !؟

ابوراشد : هذي نصيب يا شريفة نصيب .. وحمد ريال ربا يدي ما

في حد يعافه .

شريفة : الناس مثلك وايد، دام اليد اللي ربته وتعبت عليه ترفسه

... بعد شلون اللي غيرك ، لا يا عمي هذا مب كلام .

بوراشد : يا شريفة هذي امور اكبر منچ، واللحين كل شي انتهى

.. حمد له نصيب وانتي لچ نصيب وأم الزين لها نصيب،

وانا باروح حق أم الزين، وانتي بس عن هالقعدات اللي

تضيق الصدر ، روعي البيت أحسن (يخرج) .

خالد : أنا غير عنك لين كبرت، باشتغل ويا عمي في الشركة

وبايمع فلوس وايد .

جاسم : كل الناس يقولون هالشكل، بس شوف الدراسة إهي
أحسن من كل شي .

خالد : صيچ، بس لين الواحد اكتفى بيشتغل والشغل مب عيب .
جاسم : يا بوي إدرس أحسن لك وبدال ما تفهم إشوي افهم
وايد وبتييمع وايد.

خالد : كلامك عدل يعني لازم أدرس وايد علشان أفهم وايد ..
جاسم : ايه ويصير معاشك أكثر .

(يخرجان من المسرح)

شريفة : هالشكل يا بوراشد، عقب ما علمت قلوب وخليت ذاك
المسكين يذوق القهر ويتغرب ويتعب، اللحين تقص حبل
الأمّل .. الله يالدينيا الله يا بوراشد وانت يا حمد لو
تدري .. لو تدري شلون صرنا غرب في البيت اللي ربينا
فيه، في البلاد اللي ربينا فيها چان مليت من شغلك ..
چان حطمت كل اللي يالك يا ريت البحر كان هالشكل
چان كانت نفوسهم طيبة .

(موسيقى وتخفف الأنوار بالمسرح وتعود الإنارة بعد
قليل وتدخل أم الزين)

- أم الزين : وين انتي اندور عليج ؟
- شريفه : أم الزين صچ الكلام اللي قاله أبوچ ؟ .. تكلمي صچ كلام ابوچ ؟
- أم الزين : قرحت عيني ، اللي صار هذا حكم علي يا شريفه حاولت ، حاولت .
- شريفه : بس حمد .. حمد اللي بيرجع ، حمد يا أم الزين من له بيرجع ، والسواد اللي لابسته مته باقطه ؟!
- ام الزين : يا شريفه شاسوي! حاولت ويا ريت باليد .. ابوي ظالم وحكم علي ، واللحين راح كل شي وكلام حمد للحين أنكره .

(صوت حمد)

أم الزين وعد لكل هالدنيا انا موجود علشان ما خلي دمة حزن اتمر بعيونچ .. سعادتچ وكل اللي اتمنين ، أنا مستعد للشغل وللعذاب بس أفرح وياچ في يوم .. مهما بتقولين بس عرفي إنه حمد بيرجع ، بيرجع علشان يحصلچ واقفه مثل اليوم ، كوني قويه وتمي بس أرجع وأشوفچ قدامي .. أم الزين اللي ربيت معاها .. أم الزين اللي ربيت في بيتها .. أم الزين اللي عرفت الحياه

وفتحت عيوني على ويها .. أم الزين، لا أنا ما أنسى بس

خايف الدنيا دور دورتها وأرجع ولا احصلج قدامي .

أم الزين : سامحني يا حمد، سامحني غصبن عني ، غصبن عني

.. يا ريت أقدر أسوي شي بس مب يدي سامحني

وتأكد إن قلبي بيتم طول العمر وياك .. وياك وانت بس

لازم تعرف إن اللي صار مب بيدي .. سامحني ..

سامحني (تبكي) .

شريفة : خلاص يا أم الزين ما في أمل ...

أم الزين : أي أمل يا شريفة والبارحه قرر أبوي والمعرس بأن

الزواج الجمعه اليايه، شاسوي ، شاسوي؟ هذي حرام

يا ريتني أموت وافتك وحمد وحمد لا ، لا ، أنا شسويت

حق هذا كله، سامحني يا حمد .. سامحني (تجري

خارج المسرح) .

شريفة : راحت يا حمد .. راحت، بس ارجع وقط الفلوس على

طرف الطريچ، كل اللي بنيناها راح واللي يمعته خله

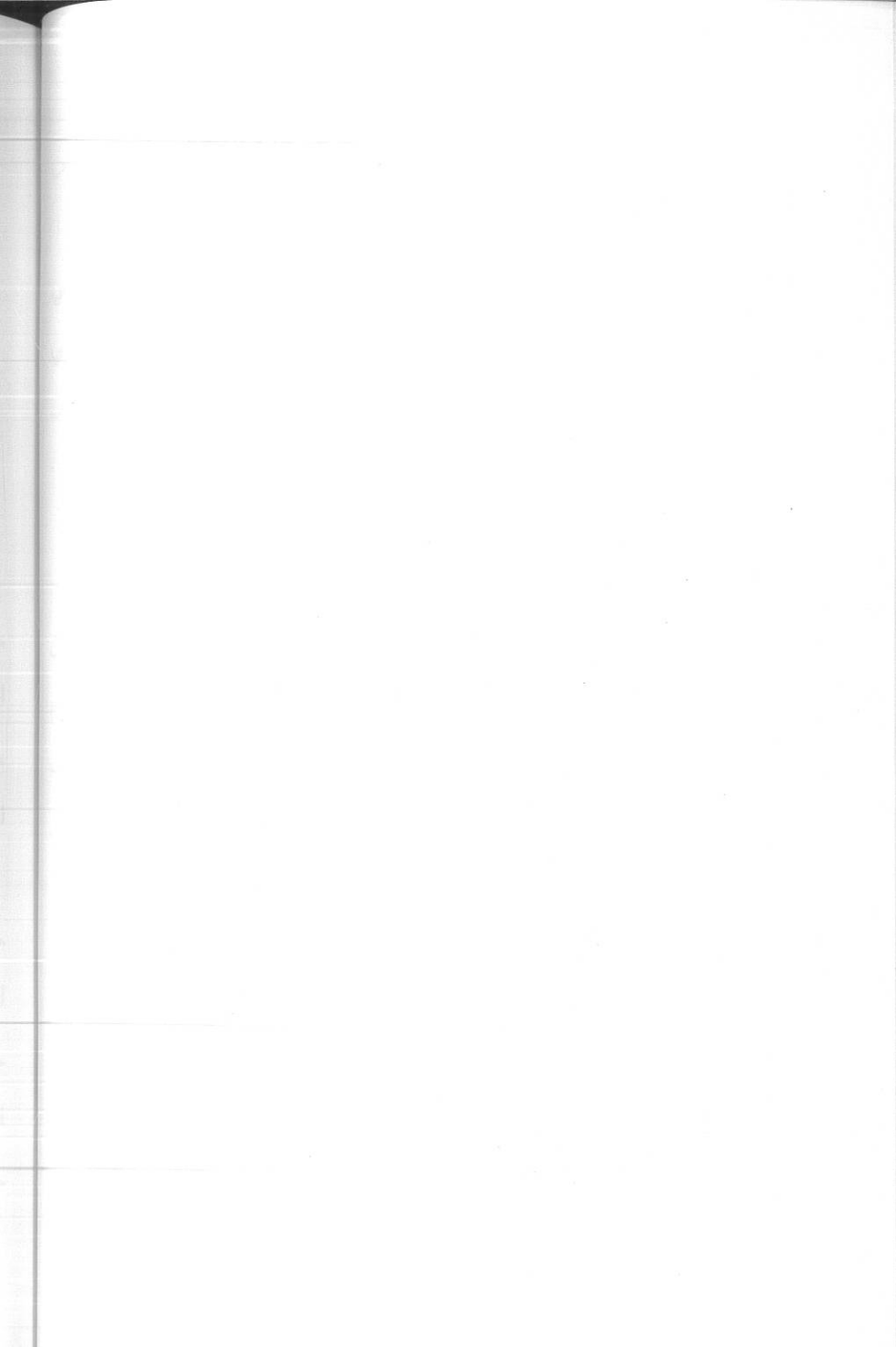
يروح وانا ما بغني فلوس .. ما بغني كل شي ، انتهت

قصة الحب يا خوك الناس واليد اللي ربك إهي اللي

اصنعت عذابك مب عذابك بروحك، عذابك وعذابي

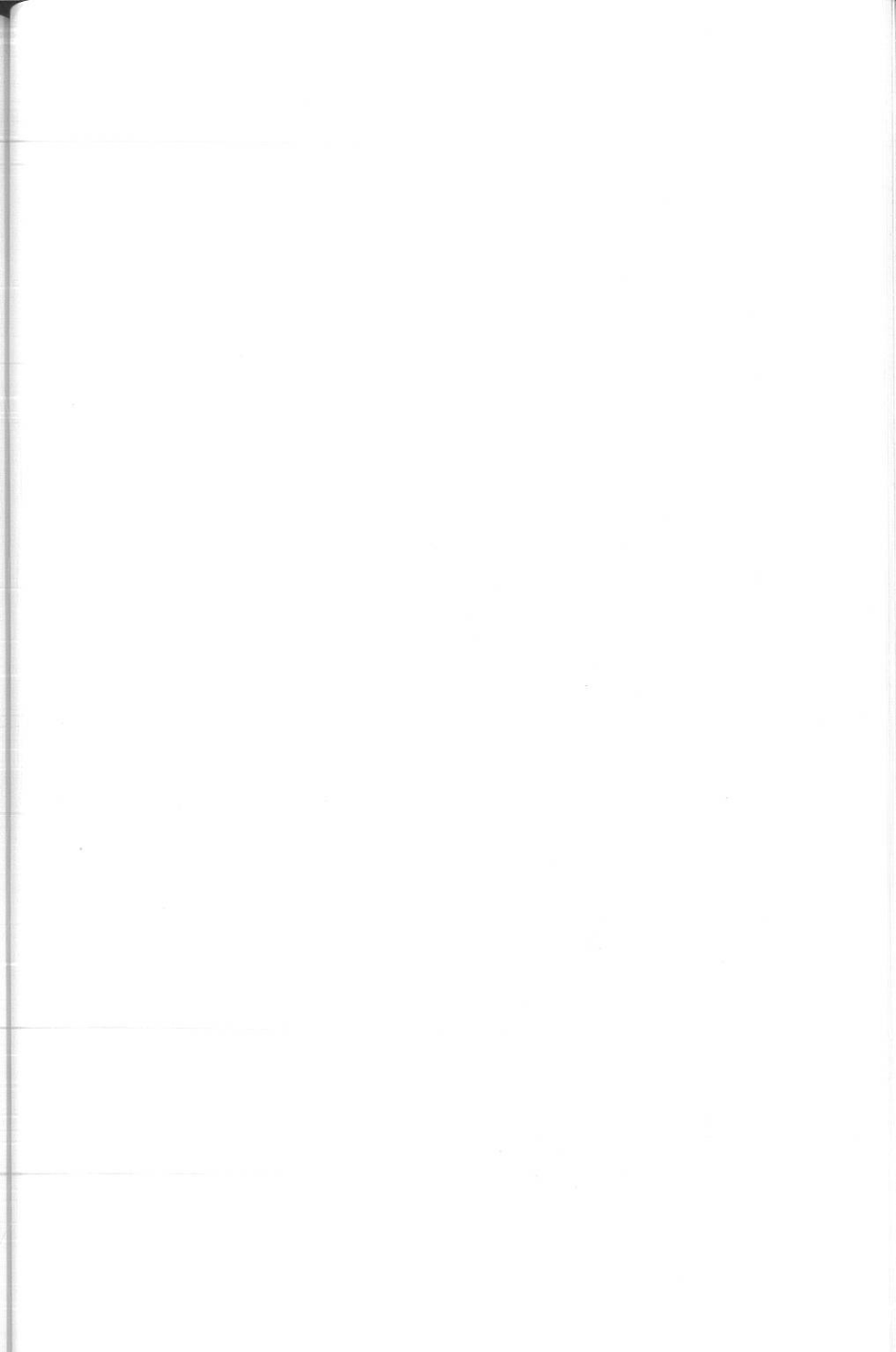
وعذاب أم الزين .. حمد ارجع يا خوي ارجع، لا تيبب
شي وياك لأنك بتلقا عيون قرحت ابها الدموع والألم، ولا
تیبب وياك إلا جم روبیه أشتري ابها ثوب أسود ثاني
أشتري ابها ثوب أسود ثاني سامعني .. ثوب أسود.

(نهاية المشهد الأول من الفصل الثالث)



الفصل الثالث

المشهد الثاني



المشهد الثاني

(بداية أحداث هذا المشهد .. أصوات غناء وطبول
وعندما تتلاشى هذه الأصوات يدخل حمد حاملاً
أشياءه وهو يتطلع الى شاطئه القديم وينادي على طفل
صغير ويسأله)

- حمد : قولي يا صغير من عرسه الليلة ؟
الولد : هذي ريال معرس وياب اطبول وايد وبعد لحم شكتر.
حمد : ومنهو الريال ؟
الولد : الريال طويل وعود وأكبر من أبوي وله شنبات، عليه
ثياب يديده .
حمد : أدري بس شسمه اللي معرس، شسمه ؟
الولد : والله مادري يمكن ماله اسم .
حمد : يا صغير لازم هذا له اسم بس يمكن إنته ما تعرفه .
الولد : إيه صيچ لأنه مو من بلادنا .
حمد : زين المهم إتعرف من ماخذ؟ منهى العروسه ها قولي؟

- الولد : خذ بنت الريال الشبيهة اللي بيتهم على البحر هناك
- حمد : منهو وشسم بنته .. (يدخل سلطان)
- سلطان : عمي .. عمي حمد .
- حمد : سلطان .. سلطان .
- سلطان : عمي حمد .. عمي حمد شلونك .
- حمد : الله يسلمك يا سلطان ، تبجي؟! لا يا سلطان اشفيك؟
- سلطان : لا بس .. بس فرحان بيتك .
- حمد : وأنا فرحان بشوفتك يا سلطان .. اظن ما تنلام كل شي يتبدل في هالدنيا ، شوف اليوم شنلبس وشناكل، ايه والله الدنيا عجيبه .
- سلطان : عجيبه وبس .
- حمد : شلون ؟.
- سلطان : أقول الدنيا عجيبه صبح مثل الدوامه .
- حمد : لكن تبني الصبح يا سلطان الأول وين واللحين وين .. راحة... صبح ان الشغل تعب بس تالي النهار طقها سبحة وتاكل من خيرات الله ولا ما قلت لك إلا هذي الحصر والمداد ما فيه كراسي والارقاد فوق شباري .. دنيا .

- سلطان : ما يفيد هذي كله ما يفيد .
- حمد : شلون يا سلطان ؟!
- سلطان : إهي عنزه ضعيفه وفيها حليب كنت ما تحصل منها ولا نقطة ولا بعد قرونها طولت .
- حمد : سلطان إنته شفيك .. صادق الخرف ؟!
- سلطان : لا بس صادتني أنياب الدنيا، وأنه مالي كار بس القلب يشفق .
- حمد : يا ريال اللحين الواحد لازم يضحك .. الحمد لله عقب ذاك الفقر نعمه وخير بل علّه ما يعود .
- سلطان : يا محلاه من وطر، عنز ضعيفة وحليها وايد .
- حمد : والله مانا عرفت لك، كل من أقولك شي قلت لي عنز وحليب وقرون .
- سلطان : إيه لا أنت فاهم كلامي ولا أنا فاهم كلامك .
- حمد : بس الشئ المفهوم إن الدنيا تبدلت .
- سلطان : وليتها ما تبدلت .
- حمد : شالكلام يا سلطان .
- سلطان : أقول ليها تبدلت بس مب كلها .
- حمد : لا يا سلطان بكره بتعرف حلاوة الدنيا .

سلطان : وإنت بكره بتعرف مرارة الدنيا .

حمد : أنا ما سمعك شتقول ؟!

سلطان : لا أقول هذي دنيا .

حمد : يا سلطان انت اللحين ما عاد لك شغل هنيه وچانك تبي

الشغل روح معاي المرّة اليايه .

سلطان : أنه .. أنه كله واحد عندي وأنا كنت عايش الأول على

الحفه واللحين ما يضر لو عشت على الحفه ...

حمد : سلطان .. أنا أسمع طق ويباب شهست حد معرس ؟!

سلطان : لا ، لا هذول اليهال يطقون ويلعبون فوق البراحه .

حمد : إيه اليهال .. اليهال يا سلطان اهمما اللي استفادو

عدل .

سلطان : حتى اليهال .

حمد : اليهال أهمم اللي بيشوفون الخير عدل، اهمم اللي بيذوقون

طعم الحياة الديدة .

سلطان : والله شي .

حمد : هذي اهي الحياة .. يا سلطان هذي الطق مب طق

يهال.

سلطان : عمي .

- حمد : سلطان شبلاك تحجه شففيه ؟
- سلطان : ما فيه شي ما فيه شي عمي .
- حمد : بس انت تبجي، تكلم يا سلطان أم الزين فيها شي ..
اختي فيها شي ؟!
- سلطان : يا عمي ما فيهم شي بس يا عمي انا بروح .
- حمد : سلطان إنت خاش علي لازم تقولي .
- سلطان : عمي .. عمي أم الزين .
- حمد : إشفيها يا سلطان .. شفيها أم الزين تكلم شفيها ؟
- سلطان : أم الزين عرست يا حمد
(موسيقى) .
- حمد : عرست .. وهذي الطبول .
- سلطان : إيه ، نعم .
- حمد : عرست أم الزين ... أم الزين عرست لا لا .
(صمت)
- حمد : شقا الأيام وين رحتي به يا أم الزين
وين في الضحاوي ... وين فرح الاسنين
وين رمله ضحكنا ابها وتعاهدنا عليها اثنين
ما مرت عليـج اليـوم أي ذكرى

ولا قلتي اهو راجع اي بـكره
وشصاروشجـرى وشغـير الايام
وين ساعة صغرنا فوق ذاك السيف
يا خسارة هوى حرمنا نور العين
لـج أيام ولي أيام وكل أيامي يا أم الزين
(نهاية الموسيقى)

(خلال هذه الأغنية يخرج سلطان من المسرح)

شيخ البحر : ها ، ها ، ها أشوفك رجعت مرة ثانية .. وأغانيك الحلوة

اللي سمعها هالسيف، صارت أغاني تقطر ألم وحزن .

حمد : بس أرجوك .. بس يكفيني ما بي أسمع .

شيخ البحر : ضحكت علي يوم ، اللحين اذكرك بكلامي .

حمد : كنت غلطان ولكن اللحين عرفت الدنيا .

شيخ البحر : لا يا حمد، عقب ما راحت أم الزين من بين يدك ..

اللحين عرفت الدنيا!

حمد : بس مابي أسمع هالكلام أرجوك .

شيخ البحر : لا إسمعه وبطل أذنوك عدل، اهي الدنيا لين تغيرت تغير

كل شي فيها، انت افكرت بس البحر اهو اللي بيتغير،

بس المراكب .. بس الغوص، بس صرخة النهام اهي

اللي يسكتها الزمان .

حمد : بس ، بس انا فهمت وعرفت .

شيخ البحر : شعرت يا حمد .. صرخة النهام صحيح حطت كلمة
النهاية حق كل شي يتعلق بالبحر .. وحطت نهايات وايد
بقلوبكم .. بقلوبكم انتوا اللي راكضتوا ورا هالزمن .

حمد : الكلام ما يفيد، يا ليت زمانك ما انتهى چان عرفنا .
شيخ البحر : ها ، ها خلاص يا حمد كنت اتقول لي خلاص زمانك
راح والله رضى علينا، ونسيت إن الله خلق الدنيا وخلق
فيها الخير والشر إلى يوم القيامة ، خلق فيها الزين
والشين والدموع والإبتسامة .

حمد : لكن .. لكن خلاص ... كنت تهون .

شيخ البحر : بس ما كنت تصدقني .

حمد : كنت فرحان كنت متأمل خير .

شيخ البحر : والخير وياك والفلوس بين يدك .

حمد : الفلوس .

شيخ البحر : إيه الفلوس، هذي اهييه بين يدك وايد اكثر مما كنت
تتصور .

حمد : الفلوس .. الفلوس مب إهي الخير .. الفلوس مب هذي
الدنيا .

شيخ البحر : عيل شكنت اتفكر بس انا اللي بانتهى؟ شوف شلون

الدنيا، الفلوس اللحين صارت اهم شي في الدنيا .

حمد : انه ما بى الفلوس مليت حتى من اسمها .

شيخ البحر : أدري ، أدري ماتبي الفلوس، بس الحين عرفت ما تبي

الفلوس أدري انك تبي ، تبي أم الزين ، لكن .

حمد : لا تيب اسمها على لسانك كلکم حرمتوني منها .

شيخ البحر : رديت اتخربط .

حمد : بس أرجوك خلني بعذابي .

شيخ البحر : أنت صيچ اللحين ما تبي الفلوس، لكن غيرك .. غيرك

يموت عليها .

حمد : ابتعد عني انتة عذبتني بكلامك .

شيخ البحر : وانتة نسيت كلامك اللي قلته وانتة رايح .

حمد : كان كلام .

شيخ البحر : الكلام ان هالزمن حط نهاية لفاهيمك اللحين شبتسوي

ويا أم الزين.

حمد : قلت لك لا تيبلي اسمها .

شيخ البحر : مالها ذنب، اهيه الوحيدہ اللي ماحست بتغيير الدنيا،

لكن اهي اللي انظلمت من التغيير أكثر من غيرها

وتحملت عذابها بصمت .

حمد : لكن انه انه ليش اتعذب كل هالعذاب .

شيخ البحر : البيزات يا حمد، الربابي يابوك ... أبوها عقب ما كان
ايمع چم اميه كل سنه يوزعها على يزواه، اليوم وهو
يالس قبض چم ألف مب شغله حتى تفكيره بعد تغيير .

حمد : لكن .

شيخ البحر : أش لكن يا حمد، عمت قلبه البيزات ، نسي ، نسي يوم
إنه تزوج بمئه روبيه حليه .

حمد : اللحين ما ينفع الكلام .. أم الزين راحت ما ينفع الكلام.
شيخ البحر : صج كلامك، بس الزمن ما يعود .

حمد : مابيك ولا ابيه ولابي هالزمن خلوني ، خلوني بروحي
هذاك زمن خذ منه أرواح، وانت هزمن خذيت كل شي ،
لا، لا مابي ابتعد عني انا اعرف شلون أعيش، مابي
أسمع صوتك مرة ثانية، مابي اشوف ، مابي اسمع ..
لي دنيا بروحي .

(تدخل شريفة بملابسها السوداء)

شريفة : لا يا حمد قوم يا خوي .. قم يا حمد طالع جدامك
لا تطالع وراك .

حمد : شريفة .. شفتي يا شريفة ؟!

شريفة : شفت يا حمد .. شفت !؟

حمد : يعني راحت أم الزين ، راحت .

شريفة : أم الزين كانت دمعة على خد هالزمن ومرت ، أم الزين
كانت ثمن لها الحياه .

حمد : لكن يا شريفه .

شريفة : حمد طالع جدامك أم الزين عيونها معاك في كل ظلمة
تمر عليك بس طالع جدامك .

شيخ البحر : الدنيا ظلمه .

شريفة : لا يا حمد لا تسمعه اللي يظلم فوقه واحد ياخذ الحق
منه .

شيخ البحر : حمد ، حمد إسمعني .. سد أذنوك عن كل كلمة
تسمعه ، زمانكم شقا ومرار ، دموع وبدون مقابل ..

شريفة : حمد ، حمد أخوي طالع اثيابي ، هالسواد اثيابي اللي
نذرت مالبس غيرهم الا لما اشوفك مع أم الزين
متزوجين .. حمد خلك ريال ، أم الزين قلبها معاك ،
روحها معاك ، دمعته رسالة ساكتة تقولك كنت لي ،
كنت تتعب علشاني ، لكن الدنيا ظلمتني ، وصيتي لك
تابع طريقك .

شيخ البحر : يا حمد أم الزين راحت وكل تعبك راح خساره، هذي
فلوسك اللي ياييبها مالها قيمة .

شريفة : إنت يا خوي برهنت على محبتك وما قصرت، بس أبوها .
حمد : أبوها الله يسامحه وشيفير من هالدنيا وأم الزين
راحت.

شريفة : لا يا حمد أم الزين عايشه تبغيك تصير ريال قوي ما
تهزه هالصعوبات .

شيخ البحر : ها ، ها خلاص كان أمل يا حمد وانتهى، وما في شي
يعوضه .

شريفة : لا ، لا تسمعه يا حمد .

حمد : زمن ظالم ، ظالم ، ظالم .

شريفة : لا يا حمد مب الزمن من أول مره صرت بها الحاله يا
حمد تذكر چم فرصه عطيناها البحر .. چم مره ياخذ
واحنه نزيده .. چم يخطف واحنا نعطيه وكل سنه نروح
له بريولنا .

شيخ البحر : كنت أعطي .

شريفة : واحنا كنا نعطي، يا حمد هالزمن بيغي منا العزيمه ..
هالزمن احنا اللي بنخلق له حسناته ، احنا اللي بنخليه

يصير يومنا الطول ولا تنسى يا حمد انه أم الزين معانا
عائشه في زمنا .. حمد ، حمد البحر خذ .. صرخت
لكن راحت كل الأحزان وبقت ذكرى .. حمد خلني
أشيل هالسواد عني ، تعال أنه وانتة نحارب كل شي
يعطل علينا طريقنا ، تعال نمشي هالمسيره نزرع
أدروبها خير وأمل ونعطي هالدنيا وهالزمن فرحة عقب
فرحه .

شيخ البحر : لا الفرصة انتهت والكتاب من عنوانه هذي بدايتها يعين
الله على نهايتها .

شريفة : كلام غلط يا حمد ، كلام كلام خطأ .

شيخ البحر : الحقيقة، الأمل ضاع .. أم الزين راحت .

شريفة : إسمعني يا حمد .

شيخ البحر : اسمعني انا يا حمد، فرصتك راحت وفلوسك ما تنفع

بس إم الزين يا حمد .

شريفة : يا حمد أم الزين بتسمع أخبارك ، أم الزين أهى

الحياه .. أم الزين نقطة كفاح ، تعال يا حمد الطريق

في أوله فرصة وحده تعال يا خوي شمس غير شمس

وبيدك نحطم كل عقبه ، تعال اسمع تعال اسمع .

(بداية موسيقى)

حمد : اختي اختي كل فرحه وأم الزين ما ننساها، أم الزين
في كل قلب .. في كل روح ولا حتى البحر ما ننساه ولا
كل صرخة نهام ولا كل واحد راح بين أمواجه جدامنه
الطريق يا اختي ويا أم الزين سمعي .. سمعي .. سمعي.

المجموعة : طلعي يا أم الزين شوفي فرحة الأيام
كلنا فرحه ودعاوي والأمل جدام
كلنا قلوب للمحبه امتلت باحلام
بكره بنصير علم ثاني وبنغير الأيام
(تخرج شريفة وتعود مرتديه ثوب أبيض)

المجموعة : إصحي يا وردة الندى مبلى خدودج
والشمس شقت السما ولضحت عودج
وزرع استوى بشط البحر
شب وكبر بذكرى ايدودج

الأخت : كل يعطيني يده ويمسح دموعه بيد
كل زمن جاسي علينا وظلمه ماله حد

تعالوا معنا كلكم نصير مثل السد
في كل طريق نزرع أمل وتكبر غصونه

المجموعة : طلعي يا أم الزين شوفي .

(النهاية)

مسرحية «أم الزين»

تأليف : عبدالرحمن المناعي

إخراج : هاني صنوبر

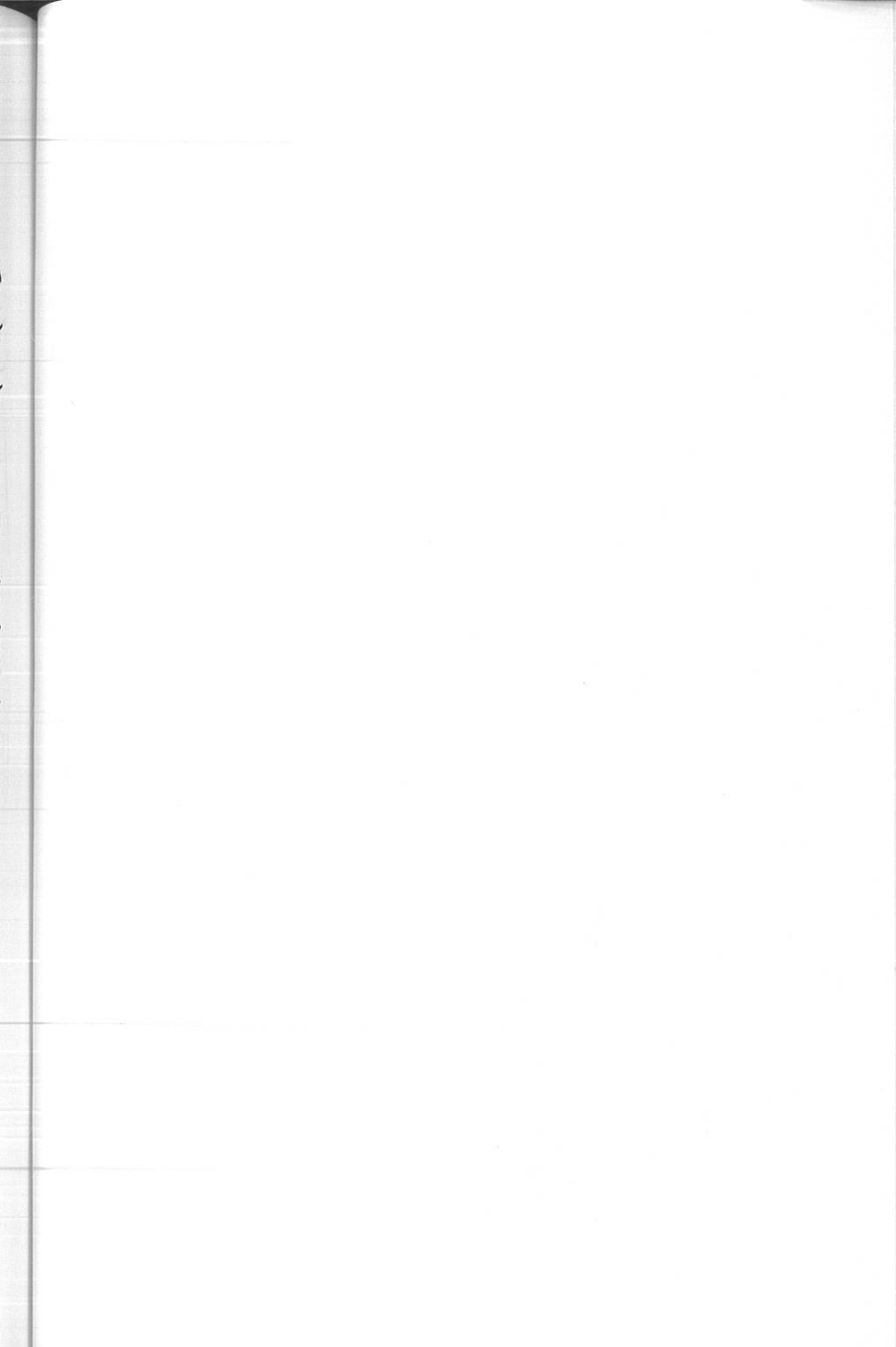
انتاج وتقديم : فرقة المسرح القطري

تم تقديم مسرحية (أم الزين) على خشبة مسرح نجمة بتاريخ (١٩٧٥/٩/٥م) على مدى (٨) عروض وبحضور (٢٧١٠) متفرجين .

وبمقياس تلك السنوات فإن مسرحية (أم الزين) تعتبر مسرحية ناجحة على المستوى الفني وال جماهيري حيث توفرت لها عدة أمور ساهمت في هذا النجاح منها النص المسرحي الجيد الصنع الذي يقدم موضوعاً ساخناً على مدى الأيام، إلى جانب مجموعة الممثلين والممثلات الذين أسهموا في إبراز الموضوع المسرحي .

ومن أبرز ما قدمته المسرحية هو قيام فرقة الإذاعة الموسيقية بقيادة (تيسير عقيل) بمصاحبة المسرحية بالموسيقى والغناء والمؤثرات مباشرة مع موضوع المسرحية وهذا يحدث لأول مرة في المسرح القطري وقد ظلت هذه التجربة رائدة إلى يومنا هذا .

وحدة التوثيق



اسماء الممثلين

- | | | |
|--------------------------------------|--------|--------------|
| ١ - غانم علي المهدي | في دور | حمد |
| ٢ - سعاد عبدالله (الفنانة الكويتية) | في دور | أم الزين |
| ٣ - زينه علي | في دور | شريفة |
| ٤ - محمد بوجسوم | في دور | سلطان |
| ٥ - سلوى عبدالله | في دور | أم راشد |
| ٦ - علي ميرزا محمود | في دور | راشد |
| ٧ - علي حسن | في دور | سالم |
| ٨ - حسن إبراهيم | في دور | مبارك |
| ٩ - عبدالله أحمد | في دور | أحمد |
| ١٠ - محمد المسلماني | في دور | بو راشد |
| ١١ - سيار الكواري | في دور | شيخ البحر |
| ١٢ - أحمد المناعي | في دور | الرجل المعوق |
| ١٣ - محمد جاسم | في دور | جاسم |
| ١٤ - سالم عبدالله | في دور | خالد |
| ١٥ - المطرب القطري : صقر صالح | | |
| ١٦ - المطربة البحرينية : هبة عبدالله | | |

قالوا في «أم الزين»

لعل أهم قضية شغلت كتاب المسرح والقصة في المنطقة هي قضية التغيير الاقتصادي المفاجيء الناتج عن تدفق النفط في المنطقة وما صحبه من تحسن مستوى المعيشة لدى نسبة كبيرة من السكان ، ولعل مسرحية (ام الزين) كانت أهم المسرحيات التي تمثل هذا الاتجاه .

أ.د. محمد عبدالرحيم كافود

في دراسة عن القضايا الاجتماعية
والفكرية في المسرح القطري

بانتهاى زمن الغوص وظهور النفط تحدث خلخلة حقيقية للمجتمع كوحدة متماسكة وتطفو على السطح آثار الطفرة المادية وتغيير في كل شيء حتى في النفوس .

الأستاذ / حسن رشيد

في دراسة عن القضايا الاجتماعية
في الدراما القطرية

شهد عام ١٩٧٤م قدوم المخرج المسرحي الاردني (هاني صنوبر) حيث قدم العديد من العروض المسرحية الناجحة ومن أهم تلك العروض مسرحية (أم الزين) التي عرضت عام ١٩٧٥م ، ويدير موضوع المسرحية حول عاملين من الصراع الإنساني ، عالم قديم يتلاشى ويندرج وعالم جديد يولد وينمو.

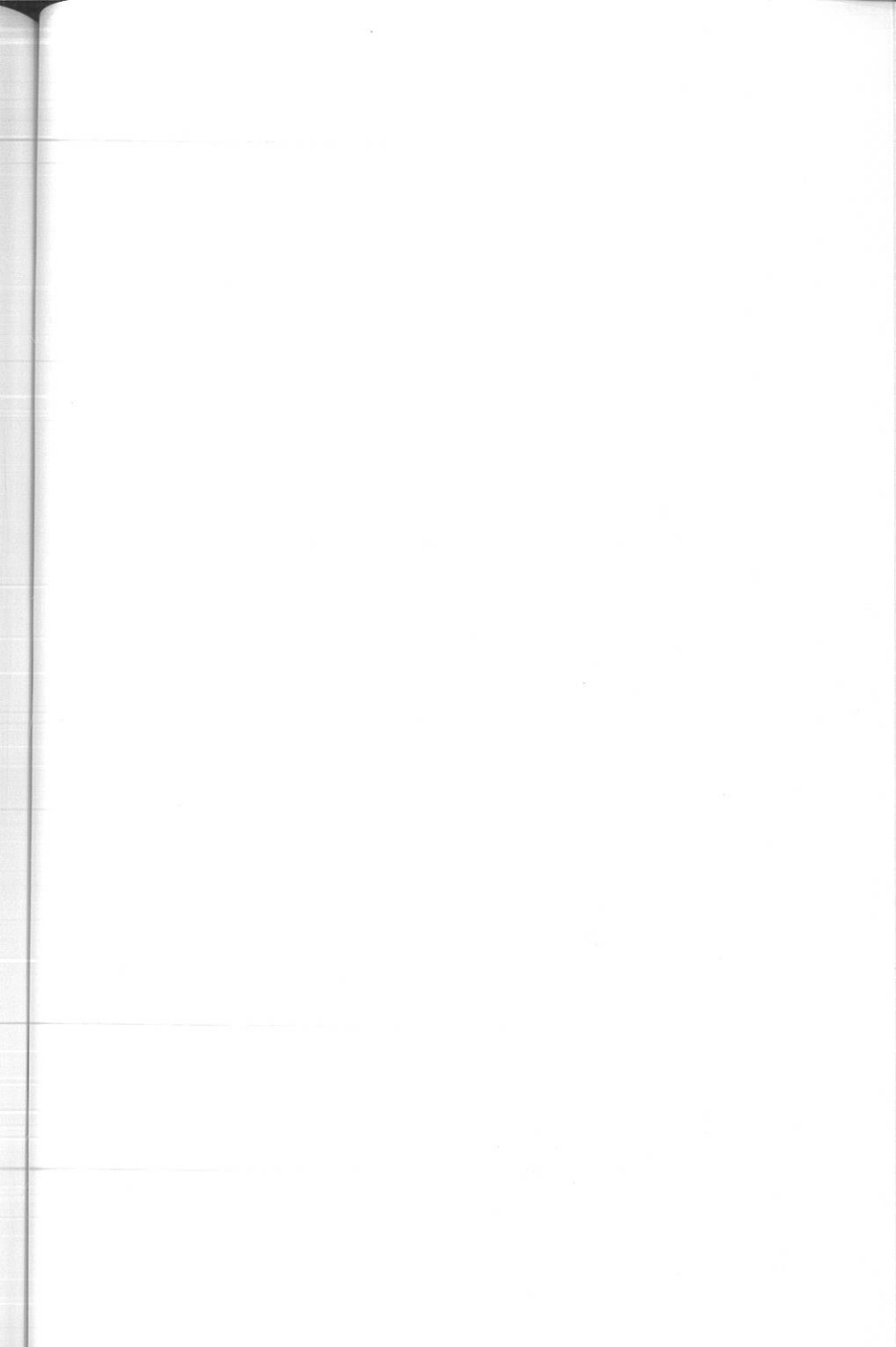
وقد وظف المخرج أسلوب الإبهار والمؤثرات الفنية من موسيقى وألوان وإيقاعات مستوحاة من البيئة وتحريك للمجاميع على خشبة المسرح بشكل تعبيرى جيد وهذا الأسلوب لم تألفه خشبة المسرح من قبل ويذهب البعض بالقول إلى أن مسرحية (أم الزين) هي البداية الرئيسة للأعمال المسرحية الجماهيرية الناجحة في دولة قطر .

د. مرزوق بشير

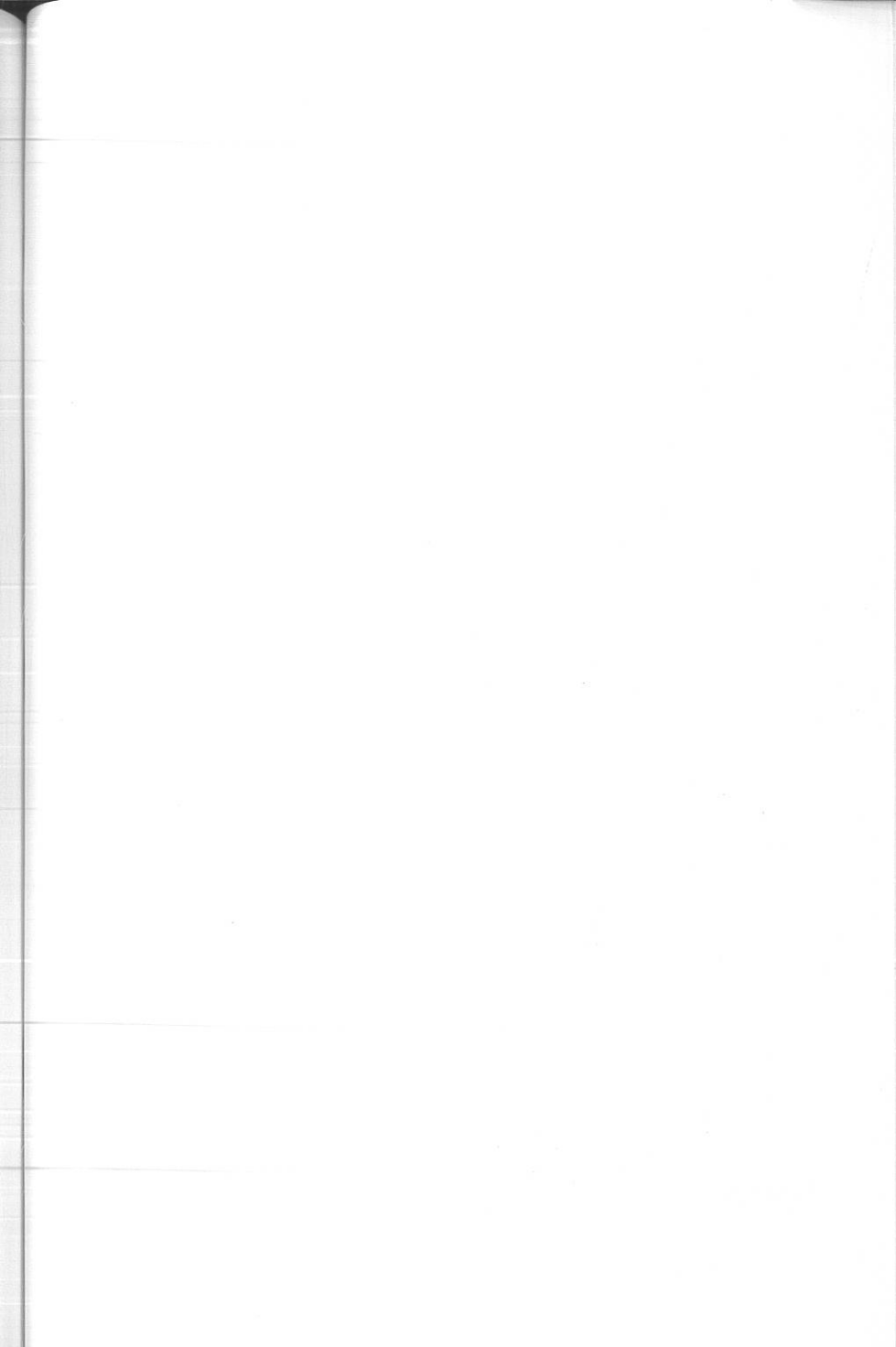
في دراسة حول

تطور حركة الاخراج المسرحي

في قطر



باقي الوصية

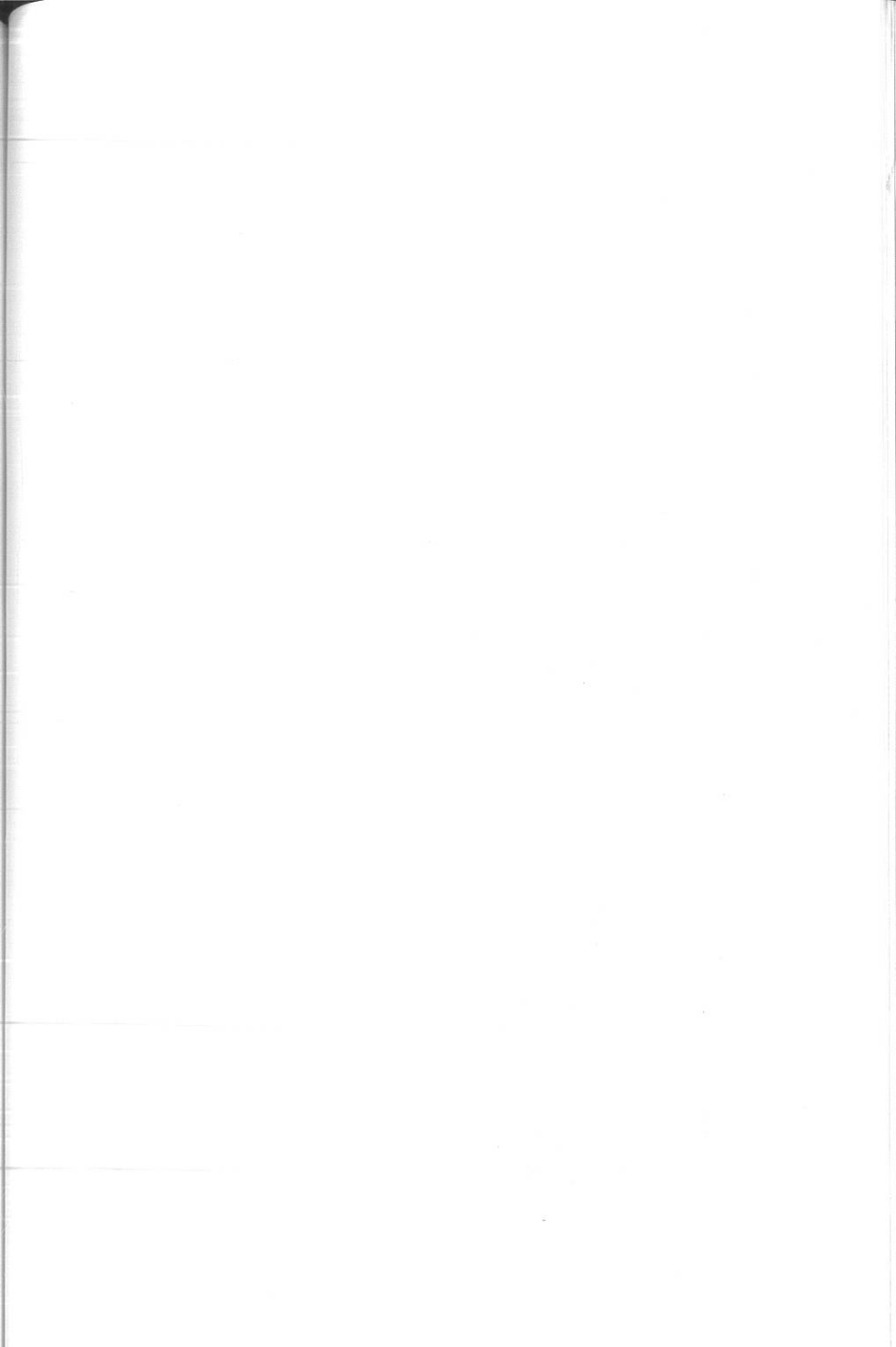


باقبي الوصية

كوميديا اجتماعية

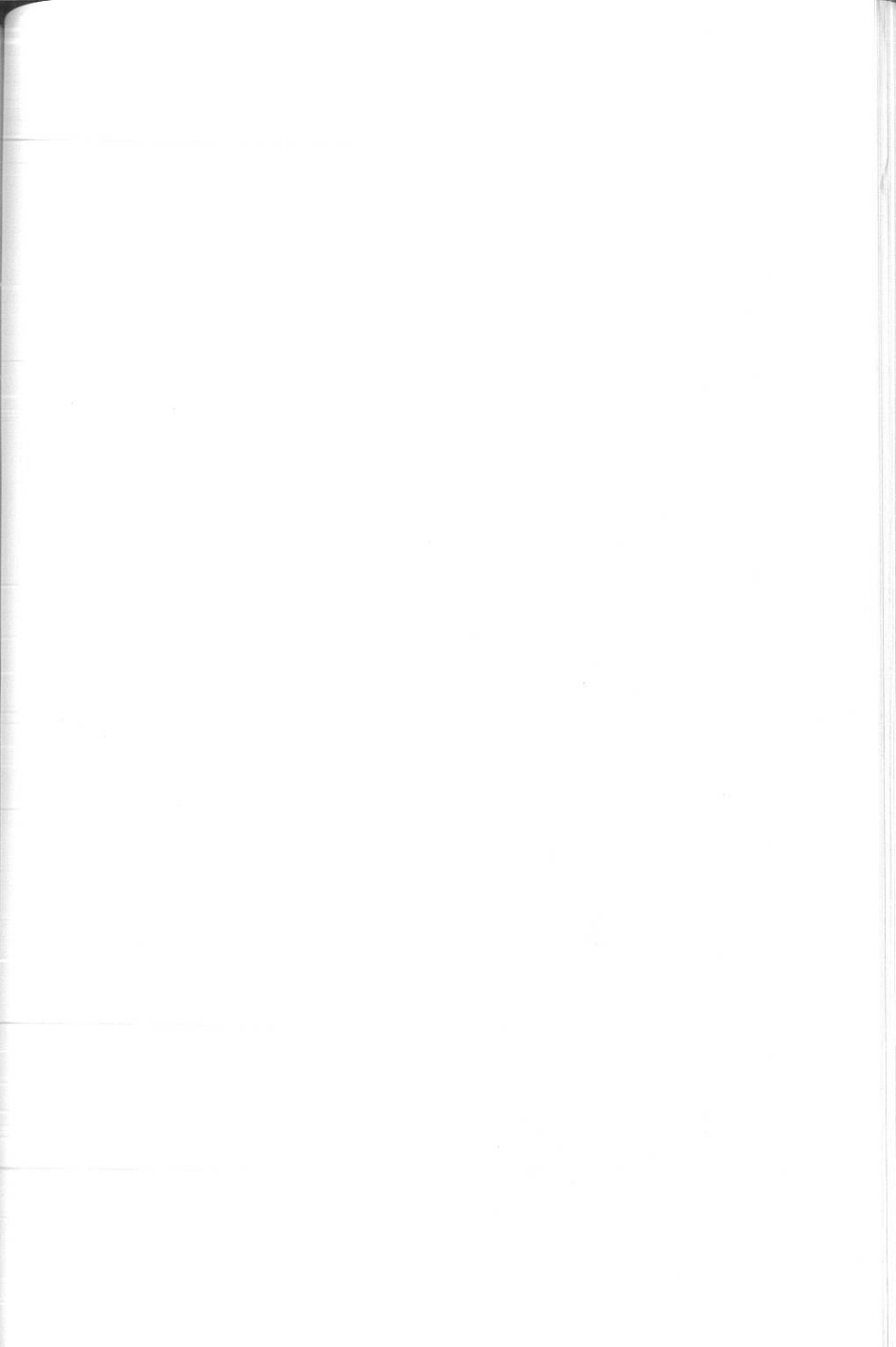
تأليف

عبدالرحمن المناعي

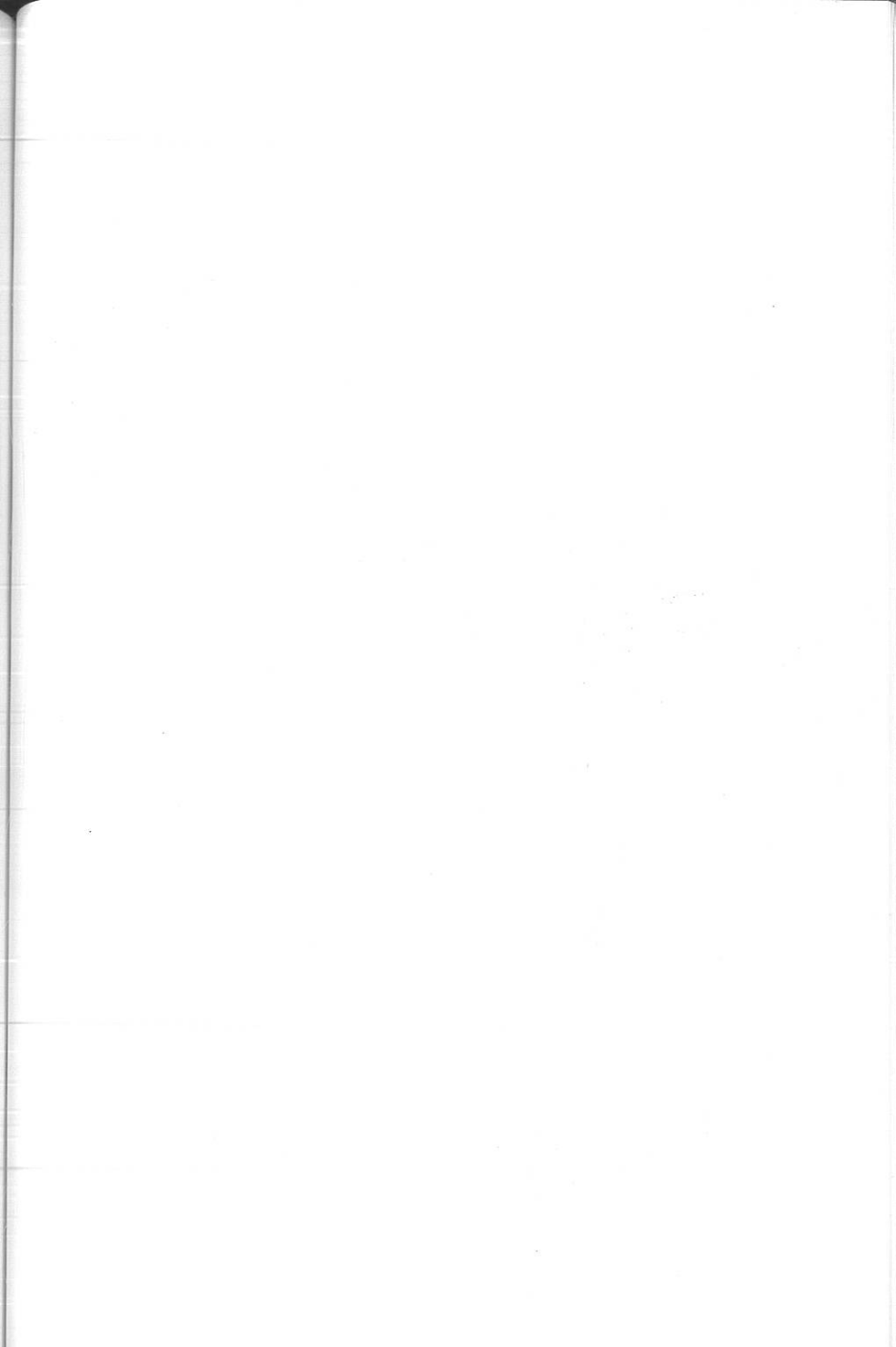


الشخصيات

- إبراهيم** رجل ثري مقعد تجاوز السبعين من عمره ، يملك الكثير من المؤسسات والعقارات
- بهية** ابنة ابراهيم الوحيدة.. مترنة متعلقة جدا بخالها أبو أحمد.. في مقتبل العمر
- أبو أحمد** خال بهية كهل مولع بالمزاح غير مبالٍ لا يكثرث بالمال.. على عدااء دائم مع جاسم .
- جاسم** ابن عم بهية في مقتبل العمر طائش غير أمين محب للمال بشكل كبير .
- عبدالتواب** موظف مصري مخلص في عمله أمين يعمل كمدير أعمال للسيد إبراهيم
- جمعة** رجل عجوز يعمل في خدمة ابراهيم وابنته .
- مبارك** موظف لدى إبراهيم
- المحامي**
- بوسنان وآخر مستأجران**
- المكان** قاعة الاستقبال في منزل ابراهيم



الفصل الأول



المشهد الأول

- بهية : خالي ، تعال يا خالي ، تعال شوف هالمشاكل .
- أبو أحمد : خير يا بنتي ، عسى ما شر .
- بهية : جاسم يا خالي .
- أبو أحمد : بل .
- بهية : قاص على أبوي، مب مخليه في حاله ، كل يوم يغير مخه شكل .
- أبو أحمد : أيا أسود الوليه يا جسمان، لكن يا بهية شلون فرّ مخه ؟ .
- بهية : أول ما رجع عبدالتواب من السفر ويابله بعض الأوراق، يلس إيقرقر في إذنه هذه فعلته وهذه تركته .
- أبو أحمد : من في شأنه؟ (وهو يأكل من طبق موضوع على الطاولة).
- بهية : في شأن عبدالتواب .
- أبو أحمد : إيه وبعدين وشصار ؟
- بهية : بعدين هالمسكين ما عنده حيله ولا حول .
- أبو أحمد : منهو ؟ (مستمراً في الأكل) .
- بهية : عبدالتواب ياخالي .

أبو أحمد : إيه وبعدين .

بهية : راح حق الوكيل وقاله قول لإبراهيم يمكن يسمع منك ،
لكنه يا خالي ما سمع كلامه ولا اهتم له .

أبو أحمد : عبدالكريم ؟

بهية : لا أبوي .

أبو أحمد : انزين والنهاية ؟!

بهية : النهاية ما أدري شلون أبوي وكل ماله يزيد خَرَفُ ،
وعبدالغواب مسكين ، والوكيل ما عليه من أحد ، وجسمان
لاعب في الأولي والتالي .

أبو أحمد : بهية متى بتروحون حديقة الحيوان ؟

بهية : خالي أنا أحاجيك في صوب وإنت في صوب .

أبو أحمد : لا ، بس عبالى السواق بارز ، يودينه إنتونس ، إنطالع
الحيوانات .

بهية : اللحين المشكلة مشكلة أبوي يا خالي .

أبو أحمد : لا يا بنيتي ، الأمر سهل ما يقدر يسوي شي .

بهية : منهو ؟

أبو أحمد : جاسم ، ولا تفكرين إن يقدر يقول عليه إنه خوان ، ولو إنه
قال ، لكن محد بيصدقه .

بهية : من في شأنه .

أبو أحمد : عبد التواب يا بنتي ، ولو أبوج ما يفهم لكن حاط له ريال
يعتمد عليه في كل شي ، ويدير أشغاله ، المهم أما هذا
الطرطنكي ماله سالفه إلا الكلام .

بهية : منهو عبد التواب؟

أبو أحمد : لا يا بنيتي ، جسمان .

بهية : إنزين والحل يا خالي .

أبو أحمد : الحل صار أرخص من الماي يا بنيتي .

بهية : خالي .

أبو أحمد : وبعدين أبوج ما تهمة سوالفه ولو إنه سمع كلام جسمان
چان فنشه ها الدرو .

بهية : منهو الدرو يا خالي، عبد التواب ؟

أبو أحمد : لا أبوج (بغضب) .

بهية : خالي .. أبوي درو .. زين هالشكل، ما يكفيه اللي فيه
وتقول عنه درو (تبكي) .

أبو أحمد : يا بنتي .. أنا غلطان، ابوج مب درو. سامحيني يا بهية .

بهية : يعني أبوي مب درو ؟

أبو أحمد : لا يا بنيتي أفا عليچ أنا إلا أتغشمر .

بهية : يعني أبوي مب درو، ها ؟!

أبو أحمد : لا عيب، أبوج دريو مهب درو .

بهية : أشوا ؟

أبو أحمد : (يتقدم الى الأمام) آخ والله أنا الدرو ، شللي اميلسني

اهنيه ؟ اقول بهية شرايچ انروح المحرقه .

بهية : يا خالي اللحين إحنا وين وإنت تفكر وين .

أبو أحمد : لكن اليوم الجمعة يا بنيتي ، نبغي إنتونس .

بهية : بس قلت لك إحنا في مشكلة .

أبو أحمد : إحنا في مشكلة ؟

بهية : إييه .

أبو أحمد : صحيح والله عبالى إحنا في مطعم .

بهية : يا خالي ، خل عنك هالسوالف وقولي شنسوي مع

جسمان ؟

أبو أحمد : جسمان ابن عمچ ، إييه نوديه معانا المحرقه .

بهية : يا خالي لا تبط چبدي اللحين أبغي حل، ضروري .

أبو أحمد : الحل إنوديه شارع الكهرباء نبيعه .

بهية : خالي اسكت وخلي أفكر إبروحي إنت ما تبي تساعدني

ابدأ .

أبو أحمد : فكري يا بنيتي وبعدين نروح المحرقه .
(تتمشى وهي في حالة تفكير أما الخال فيستمر في
الأكل) .

بهية : خالي .

أبو أحمد : نعم .

بهية : شرايك ؟

أبو أحمد : والله زين فكرة ممتازة بس المهم أن نحصل واحد
ينفذها، وإلا هالشكل ما تنجح ولا نقدر ، يا الله انروح
المحرقه .

بهية : (مقاطعة صارخة) خالي .

أبو أحمد : نعم يا بهية .

بهية : خالي شرايك صبر ، صبر شوي ، اسمعني أول
وبعدين تحجه زين .

أبو أحمد : زين، بس الفكرة الأولية أحسن .

بهية : أوه منك اللحين مب حاط بالك معاي .

أبو أحمد : وياچ قولي .

بهية : خلني أفكر ، طيرت الفكرة من بالي .

أبو أحمد : بهية إش رايج ؟

بهية : اسكت .

أبو أحمد : حصلتها ، شوفي أحسن فكره .

بهية : يعني فكرة زينه ؟

أبو أحمد : طبعاً .

بهية : يا الله قول .

أبو أحمد : شوفي اللحين إنتي الوارثة الوحيدة لأبوچ في الوقت

الحاضر ، وهذي شي مفهوم للجميع وحتى يثبت العكس ،

صح ؟

بهية : صح .

أبو أحمد : وجسمان ولد عمچ بمعرفة الجميع ، ولد عمچ خلیص محد

يقدر ينكر وحتى يثبت العكس ، صح ؟

بهية : صح .

أبو أحمد : وجسمان مثل ما نسمع وندري من حركاته وكلامه يجبچ ،

وحتى يثبت العكس ، صح ؟

بهية : صح .

أبو أحمد : وجسمان هدفه معروف للجميع ولین يثبت العكس ، صح ؟

بهية : صح .

أبو أحمد : وعبدالطوب إنسان نزيه ويحب أبوچ ومصلحته .

بهية : وحتى يثبت العكس صح صح صح .

أبو أحمد : صح الله لسانك .

بهية : انزين وبعد .

أبو أحمد : ومبارك وكيل أبوج انسان مب معروف اتجاهه في

هالموضوع وحتى يثبت العكس ، صح >

بهية : صح والحل بسرعه .

أبو أحمد : وابوج انسان مريض ومخرف ودرو صح ؟

بهية : صح .

أبو أحمد : هذا إنتي قريتي بنفسك .

بهية : ما عليه ، الله يسامحك يا خالي .

أبو أحمد : انزين المهم اللحين انحاول إندور حل حق ها المسألة

علشان نعطل على جسمان أفكاره .

بهية : يعني كل هالكلام وما عندك حل ؟!

أبو أحمد : إسمعي بعد .

بهية : قول .

أبو أحمد : وحسب التاريخ والتقويم العجيري والقطري ، ورزنامة

حياكم الله توشيبا وتويوتا وشهادة جميع الإذاعات ، إن

اليوم الجمعة ولا يقدر حد يثبت العكس، صح ؟

بهية : صح .

أبو أحمد : عيل يا الله نروح المحرقة .

بهية : دريت ، أهى أحسن فكرة لين انحصل حل حق هالمشكلة .

أبو أحمد : عيل يا الله يابنيتي ولا تنسين أن الجو اهانك منعش

ومريح ، يا الله ييه ، يا الله .

(يدخل جمعه الخادم مسرعاً)

جمعة : عمتي .

بهية : نعم شفيك ؟ .

جمعة : فيه صبي عند الباب يبي عمي ابراهيم .

بهية : بس يا جمعة تدري عمك ابراهيم مريض ما يقدر يشوف

حد .

جمعة : إيه ، بس أهو مصمم على كلامه ، إيقول يبي يشوف حد

ضروري .

بهية : ما قالك وش يبي ؟

جمعة : امبين عليه جذيه مسكين .

بهية : لا .. خله يدخل انشوف اشفيه ، اسمع صبر ، شوي ،

خالي روح اجلس هناك .

أبو أحمد : بس الحين راح الوقت وللحين ما رحنا .

- بهية : بس انخلص منه ونروح ، روح إنت قوله ايدش .
- أبو أحمد : هذه اللي بتخلي الوقت يمر بدون روحه ولا ييه .
- جمعة : عمتي هذا هو وصل .
- الرجل : السلام عليكم .
- أبو أحمد : وعليكم السلام ، كم عمرك ؟ .
- الرجل : خمسة وأربعون سنة .
- أبو أحمد : وين تشتغل ؟
- الرجل : في شركة المقاولات .
- أبو أحمد : تعرف تلعب الدامه ؟
- بهية : يا خالي بس عاد ، نعم يا سيد ، شنهو المشكلة ؟
- الرجل : والله يا طويلة العمر .
- أبو أحمد : عيل إش له ياي ؟
- بهية : خالي ، زين وبعدين ، لكن أول شي منهو حضرتك ؟
- أبو أحمد : خمسة وأربعين سنة ، شركة المقاولات .
- بهية : خالي ... انزين كمل .
- الرجل : أنا يا ستي اسمي نزيه كامل ، ومأجر شقة بعمارة السيد ابراهيم (مشيراً للخال) .
- أبو أحمد : مب أنا ، مب أنا .

- الرجل : لكان مين تطلع ؟
- أبو أحمد : أنا باطلع على المحرقة .
- بهية : هذا خالي ، وأنا بنت ابراهيم ، وأبوي مريض ما يقدر يشوف حد .
- أبو أحمد : بهية ، بهية .
- بهية : نعم يا خالي .
- أبو أحمد : قولي ما يقدر يشوف حدى .
- بهية : انزين يا سيد نزيه إيش المشكلة ؟.
- أبو أحمد : داشه المدرسة ما تعرفين تتكلمين لبناني .
- الرجل : يا ستي أجاني واحد على البيت وقالي بدو أجار ست شهور مقدم .
- بهية : منهو هذا تعرف شكله ؟
- الرجل : لا بس أنا مش عارف من وين أجيب هالأد مصاري
- أبو أحمد : من مصر .
- الرجل : بس أنا ساكن من سنتين ، وبدفع الأجار بانتظام ، ليش هلا أدفع ست شهور مقدم ؟
- بهية : بس شلون شكله ؟
- الرجل : هو نفس الوكيل الأولاني .

بهية : ها ، هالشكل .

أبو أحمد : شفتي يا بهية ، هذا واحد ثبت عليه العكس ، صح ؟

بهية : إنزين يا سيد نزيه ولا يهملك بس يرجع الوكيل باكلمه .

الرجل : المشكلة مش هون يا ست .

بهية : إش فيه بعد .

أبو أحمد : والله ورحنا المحرقة .

الرجل : يا ست هذا بدو مئة ريال زيادة .

أبو أحمد : عدل ، عدل .

بهية : ما عليك منه يا سيد نزيه ، أنا بأشوف ويعرف مين اللي

سوى هالقانون .

الرجل : الله يخليك يا ست الواحد راتبه ما يكفي الإيجار

ومصاريف وأكل ، الله يعطيك العافية ، خاطركم .

بهية : مع السلامة .

أبو أحمد : إلا أقول يا سيد نزيه .

الرجل : نعم .

أبو أحمد : من فضلك اشلون ، تسون الحمص ؟

الرجل : بدك تسوي حمص ؟

أبو أحمد : لا بس أم العيال متوحمه على صحن حمص ، وأخاف

يطلع في ولدي صحن حمص في ظهره (يضحكون)

بهية : الله يهديك خالي ، انت روح يا سيد نزيه ولا يهكم ما
يصير خاطرك إلا طيب .

الرجل : شكراً مع السلامة .

أبو أحمد : مع السلامة . (يخرج الرجل)

بهية : والله عدل يا مبارك ، ست شهور مقدم وزيادة مئة ريال .
أبو أحمد : قلت لـج هذا سياسته مب معروفه .

بهية : لكن الحين عرفتھا ، لكن وين بيروحون مني ؟

أبو أحمد : إنزين نروح المحرقة ولا لا .

بهية : يا لله نروح امش جدامي .

أبو أحمد : مب محرقه هذي ... ياالله يا جمعة روح نادي الدرايول
(يخرجان) .

(يرن جرس يدخل جمعة الخادم)

جمعة : إن شاء الله ياي ياي .

(يدخل في باب جانبي ويعود وهو يدفع أمامه كرسي نقال

جلس عليه ابراهيم والد بهية) .

ابراهيم : وين راحت بهية ؟

جمعة : توھا طالعه مع خالھا ، قالوا بيروحون المحرقة .

- ابراهيم : إي ولىش إنت ما تروح إتحدق .
- جمعة : أنا حدقت اليوم الصبح يا عمي .
- ابراهيم : أي وإن شاء الله التاير ما بنشر .
- جمعة : لا أبداً سلامتك .
- ابراهيم : أنا أدري ما ينفع وياهم شي ، من يوم ما يلست على الكرسي لا يروحون العشه ولا يشوفون الدياي ، ولا يمعون البيض اللي تحتهم .
- جمعة : للحين تتذكر يا عمي سبب ثروتك ؟
- ابراهيم : إي بس ولو الحارس كان مفتح چان ما يابوا عليه عشرين قول .
- جمعة : الله يسلمك يا عمي إش ياب السالفة الحين .
- ابراهيم : وإن شاء الله ودوا الشيكات البنك ؟
- جمعة : ها ، دخلنا في السياسة .
- ابراهيم : إذا ما ودوهم ، يخلونهم في الصندوق اللي في المطبخ .
- جمعة : والله شي ، شيكات في المطبخ .. أقول عمي أييلك كاس حليب ؟ .
- ابراهيم : ما أدري هالبنيه ما تروح محل الا مع هالخال .
- جمعة : أييلك حليب يا عمي ؟

ابراهيم : ما أدري ليش ما عندي أولاد .

جمعة : آه إذا بايلس أسألك باعيز ، أروح أجيبك حليب أحسن
(يخرج) .

ابراهيم : ما قدر اشوف عماراتي ولا شركاتي ما أدري اش
أخبارهم ؟

جمعة : (وهو راجع) يود إشرب (جرس الباب) يود ... انزين ياي
وصلت ياي.

ابراهيم : بعد الشاي استوى أبيض كل شي مغشوش هالأيام .
جمعة : عمي جاسم .

(يدخل جاسم ومعه مبارك)

مبارك : يا هلا ، مساك الله بالخير لا ، لا صاير نشيط اليوم .
جاسم : صباح الخير ، أقول مساك الله بالخير يا عمي .
جمعة : وصلوا الأركان .

جاسم : خلنا بروحنا يا يماع .

جمعة : ما تبوني ؟

مبارك : يا الله فارق .

جمعة : والله شي حتى أنت يا

ابراهيم : ها يا جاسم اش اخبارك ؟

- جاسم : والله ما يحتاج يا عمي ، إلا أقول وين بهية ؟
- ابراهيم : بهية راحت المدرسة ويا خالتها .
- مبارك : بس اليوم الجمعة .
- جاسم : إنت ما تسكت ، ملاحظتك قوية ، يعني عرفت إنه اليوم الجمعة ، بس ما تدري إن بهية ما عندها خاله؟ إلا أقول
- كلت الدوا اليوم ؟
- ابراهيم : إلا قولني شو أخبار الشركة ؟
- جاسم : شوف يا عمي دام أنا موجود لا تحط في بالك شي .
- مبارك : صح .
- جاسم : ابد موليه لا تفكر في شركات ولا عمارات .
- مبارك : صح .
- جاسم : حلالك وفلوسك كلها بأمان .
- مبارك : صح .
- جاسم : كل المعاملات والإتفاقيات تثبت نجاح مستمر .
- (يدخل جمعة)
- جمعة : الشاي .
- مبارك : صح .
- جاسم : مين اللي قايلك نبغي شاي ؟ .

مبارك : صح مين اللي قايلك عمي جاسم بيغي شاي ؟

جمعة : والله الشاي ما يضر يا جماعة ، يهدي الأعصاب .

ابراهيم : لا والشاي هالأيام مغشوش .

مبارك : إيش طابخين اليوم ؟

جمعة : ما سويننا شي .

جاسم : يماع .

جمعة : أدري طالع .

جاسم : انزين يا عمي انرد على سالفتنا .

ابراهيم : وشنهي سالفتنا ؟

جاسم : اقول لك كل الموظفين ماشيين عدل إلا هالحمار

ابراهيم : منهو ، مبارك ؟

مبارك : آفا .

جاسم : لا يا عمي ، عبدالتواب .

ابراهيم : چانه تاب ما عليه ، لكن اخبره أسود ويه .

جاسم : المهم طال عمرك الحين نبي نعرف . أنا البارحة عيزت

وأنا اشتغل وما عندي صفه رسمية إلا كوني ولد اخوك،

ومثل ما تعرف توقيعي ما يمشي، إلا توقيعك وتوقيع

المنافق عبدالتواب .

- ابراهيم : إيه (يتثاب) اش حلو الأرقاد .
- جاسم : بس يا عمي الحين مب وقت ارقاد، إش قلت في هالمشكلة؟
- ابراهيم : باچر يا جاسم بيصير خير .
- جاسم : بس هذا الشي مهم ، وأنا لين متى أتحمل الشغل بدون إذن رسمي منك ، والله يعلم إنه كله علشانك وعلشان بهية.
- ابراهيم : أدري (يتثاب ويتثاب مبارك معه) باچر .
- جاسم : لا حول ولا قوة إلا بالله شاسوي فيه ، شاسوي فيه .. يا عمي بس الحين ياتنا أشغال وايد ، وإذا ما كان عندي صلاحية ما أقدر أسويها .
- ابراهيم : يا جمعة .
- جاسم : هاك هالورقة اقرأها وإذا اعجبتك وقع عليها .
- ابراهيم : (لا يرد عليه نايم) .
- جاسم : عمي هذه أشغال (يدخل جمعة فيخبأ الورقة والقلم) .
- جمعة : نعم ، نعم .
- جاسم : وده حجرته كله منك يا ويه النحس .
- (يذهب جمعة بإبراهيم لغرفته) .
- جمعة : وأنا إش بيدي .

جاسم : قوم ، قوم نروح خرف على نحاسه ما شفت .
مبارك : لا تستعيل باجر يوقع لك على كل شي .
جاسم : ومتى بيصير باجر وحتى هالبنية راسها صاير يابس
مثل راس ابوها .

مبارك : إيه بهية ، ييه هذه تقدر تفرها مثل الخاتم اللي في يدك،
البنات مخلوقين ضعاف .

جاسم : إيه ، بنشوف باجر .
مبارك : لا تشغل بالك ، كله خير (يخرجان) .

جمعة : إيه راحت المبروكة وحتى أنت تميت اتيمع البيض وتبيعه ،
ودارت الدنيا وصار عمي ابراهيم الله أكبر عقب بيع
البيض والدياي عمارات وشركات ، الحمد لله اش فايذة
البيزات ، لا دخاثر انفعوا ولا مستشفيات ولا الفلوس
اللي يمعها ، لكن القهر هالجسوم اللي يبي ياكل الصحن
باللي فيه . (يرن جرس) لكن الله ينجي هالمسكينة منها
... انزين ياي ياي .

عبدالتواب: إزيك يا جمعة ؟

جمعة : زين يا عبدالدايم .

عبدالتواب: عبدالتواب يا غبي .

جمعة : عبدالتواب يا غبي ، والله كله أنسى اسمك ، ما يهم
اشلونك.

عبدالتواب: كويس ، كويس أوي .

جمعة : وشلون يا غبي ؟

عبدالتواب: إيه بتقول إيه .

جمعة : أقولك اشلون أبوك ؟ مب اسمه يا غبي .

عبدالتواب: أنت بتخرف بتقول إيه ؟

جمعة : اليوم الجمعة عطلة رسمية لجميع الموظفين والموظفات

وانت إيش ياييك ؟

عبدالتواب: ياييني الشغل يا غبي .

جمعة : أبوك عنده سيارة علشان ييبك .

عبدالتواب: اسمع يا جمعة بطل هزار وقلي الآنسه بهية فين ؟

جمعة : بهية راحت المحرقة .

عبدالتواب: علشان إيه ؟

جمعة : إتطمش ،

عبدالتواب: إتطمش يعني إيه ؟

جمعة : اتطمش ، أي اتطمش يعني أتونس .

عبدالتواب: واتونس تطلع إيه ؟

جمعة : ياه وأنا إيش دراني ، راحت المحرقة على السيف .

عبدالنواب: يا خبر على السيف .

جمعة : إيه وليش تخرعت ؟

عبدالنواب: منت بتقول على السيف دا خطر .

جمعة : يابوي السيف يعني شط البحر ، الساحل .

عبدالنواب: آه ما تقول كده من الصبح راحت تتفسح ، آه علشان

النهارده الجمعة .

جمعة : اللحين عرفت ، ول .. ول ما بغيت تفهم .

عبدالنواب: اسمع يا جمعة سيدك صاحي ؟

جمعة : لا .

عبدالنواب: أمال إيه ؟

جمعة : سيدي راح مكة ويبب ثوب العكه .

عبدالنواب: إيه دي باقولك عمك صاحي ولا نايم ؟

جمعة : لا يا بيه اقولك توه راح يرقد .

عبدالنواب: وبعدين ، انا عاوزه حسب كلامه قالي تعال النهارده .

جمعة : أنا ما أدري اسويلك شاي ؟

عبدالنواب: مفيش مانع (يخرج جمعة) وبعدين هعمل إيه؟ أما مشكلة

(يرن جرس التليفون) ، نعم .. أيوه مين .. بس اقولها مين

لما ترجع .. إيه ليه يا ستي ، خلاص .. خلاص .. مع السلامة .

جمعة : مين هذه يا عم عبدالدائم ؟

عبدالتواب: عبدالتواب يا حمار .

جمعة : غيرت اسم أبوك مرة ثانية ، مين في التلفون ؟

عبدالتواب: واحدة عاوزه الست بهية، مش راضية تقول اسمها .

جمعة : عيب ، عيب تقول اسمها .

عبدالتواب: وليه بس ؟!

جمعة : علشان بعهدين بتقول لها اش اسم ابوچ ؟ وكم عمرچ؟ وين

ساكنه ؟ وچم رقم تلفونچ ؟ وتغازلها .

عبدالتواب: عيب ، عيب يا جمعة أنا راجل عجوز ومش بتاع الحاجات دي .

جمعة : كلکم هالشکل ولا تخاف إلا من الشيبه ؟

عبدالتواب: اسمع ما تروح اتشوف سيدك يمكن صحي .

جمعة : يعني الأمر ضروري .

عبدالتواب: آه جداً .

جمعة : إذا كان هالشکل بوقظه ، عظامه ذابت من الرقده ، هذا

هو طول الليل والنهار منسوح .

عبدالتواب: تعمل معروف يا جمعة روح صحيه .

عبدال்தواب: تعمل معروف يا جمعة روح صحيه .

جمعة : إن شاء الله (يخرج جمعة) .

عبدال்தواب: وبعدين في الشغلانه ديه مش حنخلص على خير .

جمعة : يا عبد .

عبدال்தواب: التواب .

جمعة : يا عبدال்தواب إقلط .

عبدال்தواب: ايه مش راضي يصحى .

جمعة : اقولك اقلط .

عبدال்தواب: يعني إيه .

جمعة : بالمصري يعني أألط .

عبدال்தواب: آه ما تقول كده من الأول .

جمعة : والله شي ،الواحد لازم يترجم لكم .

(يخرج عبدال்தواب بينما یرن جرس الباب ینذهب جمعه

ویعود ومعه رجل عجوز)

بو سنان : یود یدی یا أبوك ، بس مب عدل تزودون علینا الإیجار .

جمعة : ایلس یا ... ما قلتي إش اسمك ؟

بو سنان : بو سنان .

جمعة : عدل .. ومین اللى زید علیك الإیجار ؟

- بو سنان : اللي اسمه مبارك .
- جمعة : لا ما عليك منه ، أنا راعي الحلال .
- بو سنان : الله يطول في عمرك .
- جمعة : إلا هو كم زيد عليك ؟
- بو سنان : مهب وايد مائتين ريال .
- جمعة : وانت چم معاشك ؟
- بو سنان : معاشي ؟
- جمعة : إيه معاشك .
- بو سنان : ما عندي ، بنتي مدرسة ، معاشها الف وخمسماية ريال .
- جمعة : ومع الزيادة ، چم يصير الإيجار ؟
- بو سنان : سبعمائة يابوك .
- جمعة : لا معاليك منه يابو سنان .. روح ولا يكون خاطرك إلا طيب .
- بو سنان : إنت راعي البيوت يابوك ؟
- جمعة : أي نعم .
- بو سنان : الله .. الله فينا .
- جمعة : إيشر يابو سنان مثل ما قلتك .
- بو سنان : كفو والله ، أنا ظنيتك ريال طيب ، بس هألوكه .

جمعة : لا .. لا ما عليك منهم .

بو سنان : زين يابوك مع السلامة .

جمعة : حياك الله (يخرجان ويعود جمعة وهو يضحك)، هذه حد

يزيد عليه ، مسكين والله لو عندي بيت ما زيدت عليه ..إيه

سنين الأول الإيجار بخمسين ولا تحصل مؤجر . دنيا ..

دنيا .

(يخرج عبدالتواب حاملاً حقيبهته) .

عبدالتواب: خلاص يا جمعة انا متشكر أوي .

جمعة : الله يجيرك عن الشر .

عبدالتواب: شكراً على الشاي .

جمعة : تعال كل يوم .

عبدالتواب: مع السلامة .

جمعة : الله يسلمك .

(يخرج عبدالتواب) .

واحد داش ، واحد طالع ، هذه مب حاله ، من يوم تكسح

هالعم وأنا چني فراش مكتب .

(يدخل ابواحمد وبهية)

أبو أحمد : ها يمعه ، أخ لو شفت المحرقة .

جمعة : اشفئها ؟

أبو أحمد : محرقة .

بهية : يماع .. روح يبلي كاس ماي .

جمعة : إن شاء الله ياعمتي .

أبو أحمد : شفتي يا بهية اشلون ياتنا الأفكار مع ذاك الجو الحلو؟

بهية : أفكارك دائماً زينه يا خالي .

أبو أحمد : عيل الواحد كله يدوش باله مع الفلوس وشيكات وخرابيط.

بهية : عدل كلامك يا خالي .

أبو أحمد : أخ بس ضروسي مهب عدله .

بهية : ليش ؟

أبو أحمد : من هالعسكريم اللي كلناه .. لكن خوش عسكريم .

بهية : يا خالي إنت تقول لازم الواحد يرتاح ، بعد لازم يأكل كل

شي خاطره فيه .

أبو أحمد : عدل كلامچ .

جمعة : الماي يا عمتي .

بهية : مشكور ، من ياك اليوم ؟

جمعة : الله يسلمچ .. أول ياني عمي جاسم ويامبارك ، وراحوا

وبعدين عبدال... .

أبو أحمد : منهُ ؟

جمعة : عبد الكريم .

أبو أحمد : منهُ ؟ .

جمعة : اسمه هالشكل .

بهية : قصدك عبد التواب .

جمعة : وبعدين ياني بوسنان .

بهية : ومنهُ هذا بوسنان ؟

جمعة : من المظلومين ، ساكن في أحد البيوت ومبارك راصه
بمائتين ريال مرة واحدة .

بهية : إيش قلت له ؟

جمعة : قلت له ولا يهكم وراح راضي .

بهية : عدل شغلك .. وأبوي راقد ولا صاحي ؟ .

جمعة : خبري به صاحي ، أكيد رد رقد مرة ثانية .

بهية : مسكين يا بيه الله ، يرحمنا برحمته ، خالي ، أنا باروح
أشوفه .

أبو أحمد : زين يا بنيتي (تخرج) جمعة إيش عندك بالمطبخ ؟

جمعة : بقايا الغدا لحم وعيش .

أبو أحمد : ما عندك من هذا اللي يسمونه ؟

جمعة شنهو ؟

أبو أحمد : إش دراني؟ هذا المخلوط بقل وبصل وطماط .

جمعة : أي سلطة .

أبو أحمد : إي اهيه ، وبعد اش هست .

جمعة : بعد خير الله وايد .

أبو أحمد : دريت چدامي على المطبخ اشوف بعيني احسن .

جمعة : ياالله توكل على الله .

(يخرجان) .

(صراخ يأتي من الخارج ، يعود الخال مسرعاً ووراءه

جمعة ، وتدخل بهية مسرعة)

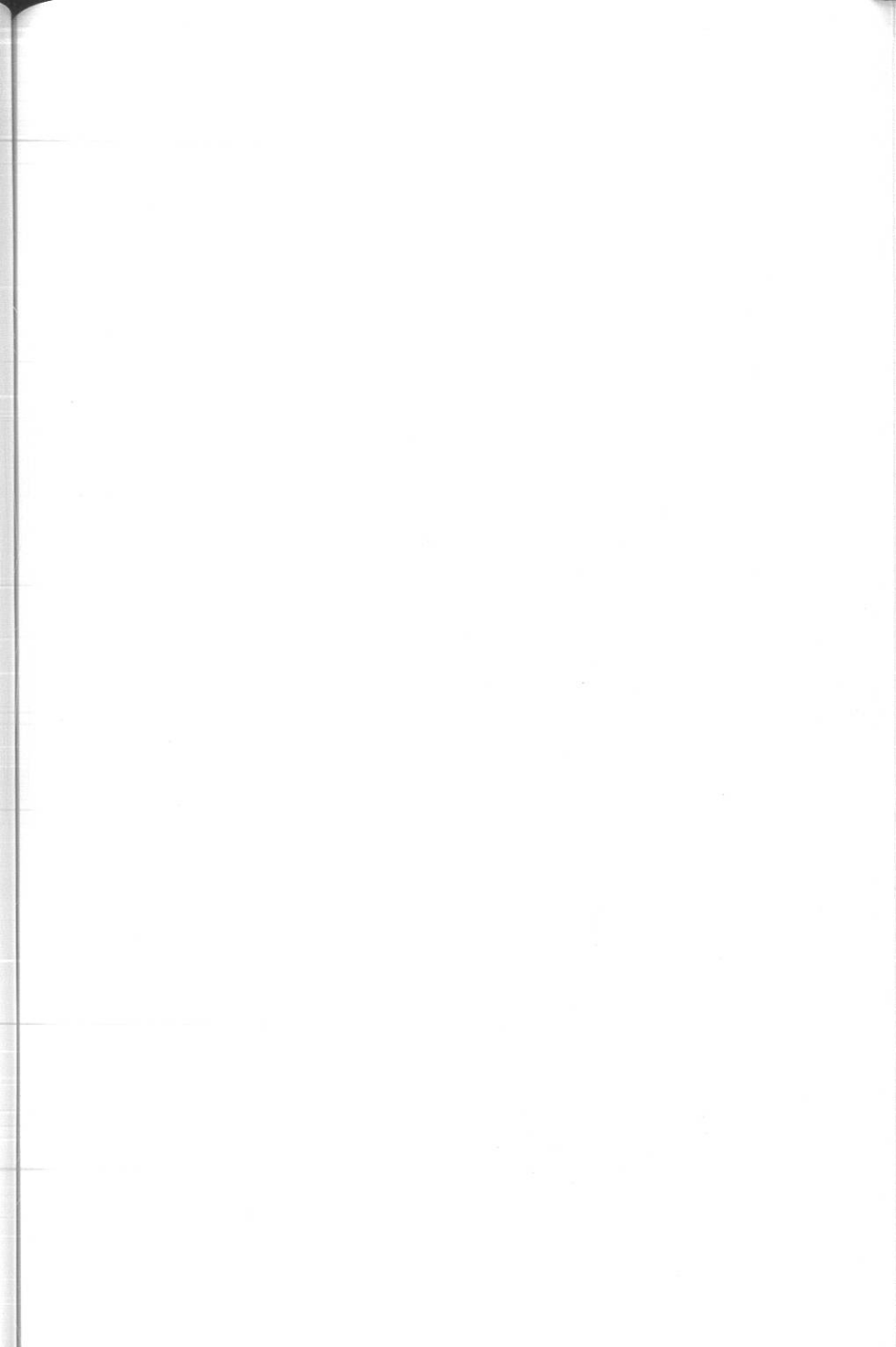
بهية : خالي .. خالي .. أبوي مات .. يا خالي أبوي مات ..

مات.

(تبكي وتلقي رأسها على صدر خالها) .

جمعة : الله يرحمه .

نهاية المشهد الأول



الفصل الأول

المشهد الثاني

المشهد الثاني

نفس المكان ، وجود بهية جالسة على أحد الكراسي
مرتدية ثياب سوداء ، بينما جمعة يجلس على الأرض في
حالة حزينة) .

جمعة : خلاص يا عمتي يقولي ما تعرف تسوي معكرونة .. يبي
يفنشني ، ليش لازم أعرف معكرونة .. أنا صارلي أشتغل
عندكم من يوم عمري عشر سنوات ، اللحين لازم أعرف
معكرونة ! هذه اللي علمتني عمتي .. أمج الله يرحمها ..
يعني السنين تروح خساره ورا ما تجاوبيني .. يا عمتي
جسوم يبي يفنشني وييب واحد هندي، ما مر شهر على
موت عمي .. عمتي لازم تتكلمين إنتي .. أنا مب مستحي،
أنا مب خايف ، إنتي مهب عمتي ؟ .. إيه لا تتعجبين،
انتي بنتي يا بهية ، أنا ربيتك على ידי هذه ، واللحين ما
يهمني هالچم ريال اللي اخذهم كل شهر .. لا اللي يهمني
إنني أشوف بنتي كل يوم أحميها من أنياب الدنيا ، إنتي
ما تعرفين اشلون الأبويحب بنته .. المرحوم كان مثل

أخوي العود .. لا تصدقين لو يرفسني جسوم برجع أحبي

على ידי وريولي .. بس علشان أشوفك .

بهية : جمعة .. جمعة هذا إنت يا جمعة ؟ صبح يا جمعة الناس
مب واحد .

جمعة : صحيح يا عمتي .

بهية : لا تقول لي عمتي .. قول يا بهية .. قول يا بنتي .

جمعة : عسا الله يسلمك ويخليج ويبعد عنج عيال الحرام .

بهية : ما عليك يا جمعة .. هذا مهما كان ولد عمي .. وخله ، لابد
يجيه يوم اللي اتعلمه الدنيا اشلون ماشيه .

جمعة : بس أنا .

بهية : لا تخاف .. إنت محلك هنيه .. دائماً يا جمعة ، الحين
روح شوف شغلك وخلصني بروحي .

جمعة : بس يا بنيتي .. عن ضيقة الصدر هذا قضى الله .

بهية : لا تخاف علي يا جمعة .

جمعة : أمرچ يا عمتي (يخرج) .

بهية : إيه .. اليوم يا جاسم فرحتك .. اليوم ما يندري إيش
بيصير! وما حد يدري وشكتب المرحوم قبل ليموت . اليوم
بيطلع الخبر يا جسمان .

(يرن جرس الباب) يا جمعة .. جمعة روح طالع الباب ..

جمعة : (يعود) .. عمي جاسم .

بهية : روح قوله يدخل .

جاسم : أنا وصلت .. اشلونك عساك بخير؟ روح انت يا جمعة .

بهية : الحمد لله .

جاسم : ها إش أخبارچ ؟

بهية : مالك خص بأخباري .

جاسم : عجيب! إش دعوه يا بهية ؟

بهية : ليش العجبه ؟ إش دخلك في أخباري ؟

جاسم : مب ولد عمچ يا بهية ؟!

بهية : وإذا ولد عمي لازم تعرف كل شي عن حياتي ؟

جاسم : على كيفچ .. ها أشوف محد يه .

بهية : من تقصد ؟

جاسم : الجماعة اللي بلغهم المحامي إنه اليوم بييون .

بهية : إيه .. قصدك اللي لازم يحضرون فتح الوصية .

جاسم : إيه اشلون نسييتي .. اليوم دار شهر على المرحوم عمي .

بهية : أشوفك مستانس ؟!

جاسم : أنا الله يعلم إشكد حزنت على موته .

- بهية : إيه، مبین وايد .
- جاسم : عواطفچ يا بهية ناحيتي .. كلها غلط .. أنا إنسان صیچ ،
- أحب العمل وطبیعتي عملي . بس قلبي رقیق مثل
- بهية : إش مثله ؟
- جاسم : مثل قرطاس السجاره .. تنفخینه يطیر .
- بهية : على كل حال اليوم بنشوف ؟
- جاسم : بهية .. لیش إنتي هامه نفسیچ .. معروف ما في إلا أنا
- وإنتي ؟
- بهية : والله ؟
- جاسم : واحط بیزاتي على بیزاتك ، إنتي اش رایچ ؟
- بهية : رایي نصبر شوي، كلها دقایق والجماعة یوصلون ،
- وبعدين نعرف اللي لنا واللي علینا .
- جاسم : إيه، أنا أتمنى لو كنتی فقيرة علشان تعرفین محبتي لك ؟
- بهية : واضح .. واضح .. أظن لو كنت فقيرة كنت سويت فینا
- مثل هالناس اللي طلعتهم من بیوتهم ؟
- جاسم : أنا عبد مأمور یا بهية، والحياء كل مالها تغلی .
- بهية : مبین یا جاسم، كل شي مبین .
- أبو أحمد : (یدخل الخال) .. أنا وصلت .

جاسم : حيا لله أبو أحمد .

أبو أحمد : شنهو ؟

جاسم : شلونك ؟.

أبو أحمد : مادري .

جاسم : إشفيك علي يا أبو أحمد ؟

أبو أحمد : إهيه نشبه .. ما دانيك، مستثقلك ... بالقوه .

جاسم : الله يهداك .

أبو أحمد : مب لازم .

جاسم : على كيفك .

أبو أحمد : اشلونج يا بهية ؟

بهية : إش دعوه يا خالي أمس الجمعة ورا ما مريت ؟

أبو أحمد : وديت أم العيال حديقة الحيوانات .

بهية : في تاكسي ؟

أبو أحمد : لا اشتريت سيارة حق أحمدوه .

بهية : اشتريت سيارة ؟

أبو أحمد : ولا اشلون، يمتع البيزات اللي عندي كلها، واشتريت له

سييره مستعملة، لكنها خوش شي ما يحطون فيها ماي .

بهية : بعد .

أبو أحمد : إي والله - بس بترول وما تصرف بترول وايد - بس
أسود الويهه يبي يركب مسجل .

بهية : واش فيها .

أبو أحمد : واشلون إش فيها - يركب مسجل في السيارة .

بهية : إي ما فيها شي ، كل الناس يركبون مسجل في
سيارهم.

أبو أحمد : لا ييه لا حق صرفية البترول .

بهية : (تضحك) إش دعوه يا خالي چان صبرت لين يفتحون
الوصية يمكن اتحصل لك شي وتشتري له سيارة جديدة.

أبو أحمد : الحمد لله عندنا خير واللي بيحييه الله حياه الله .

بهية : لازم بتحصل شي ، إش دعوه .

أبو أحمد : والله يا بنيتي ، المرحوم مثل ما قلت لچ درو .

بهية : خالي !!

أبو أحمد : إي وهذه سلالته، ها شوفي (يشير الى جاسم) درو مثله .

جاسم : ها عاد إلزم حدك يا أبو أحمد .. بهية اشلون تخلينه يقول

عن ابوج هالشكل ؟!

أبو أحمد : وانت ، شله شاط روحك ؟ إش عليه هذه كله ؟

بهية : خالي كلامك مهب عدل ، حتى وهو ميت !

أبو أحمد : عيل لو مب درو ما مات وخلي هالملايين .

جاسم : إحترم نفسك يا أبو أحمد .

أبو أحمد : والله بلشه إهيه نفسي ولا نفسك ؟ مهب محترمها .

بهية : يا خالي بس عاد الله يهداك .

جاسم : يا بهيه هذا خالك ما عنده احترام ، لا للحيين ولا للميتين ،

الله يرحمك يا عمي ، الله يرحمك ، يالله تسامح الجميع

حتى عظامه اتحرك في القبر من هالكلام الجارح اللي

يسمعه .

أبو أحمد : عظامه تتحرك ؟! ها وليش يوم هو حي عظامه ما

تحركت؟ اللحين بتتحرك ! إلا كان سووله كراين .

جاسم : شوف أنا قربت أفقد أعصابي تحمل اتزيد تعليقاتك .

أبو أحمد : لا والله خرعتني .

بهية : بس عاد يا خالي .

جاسم : صج اللي قالوا ، الخال خلي والعم ولي .

أبو أحمد : تخلخلت اعظامتك ، لكن أعرف وشحارك لأنني مذكور في

الوصية ، لكن هذاني رايح ولا أبي لا بيزاتكم ولا ورثتكم .

بهية : وين رايح يا خالي ، تعال ؟!

أبو أحمد : لا ، بس أنا حمسان ، ما سمعتي هالخبل شيقول ؟

بهية : ما عليك منه يا خالي .

جاسم : عيل ليش ما تحترم نفسك !؟

أبو أحمد : چب .. چب لا تطول لسانك (يتجه الى الباب) .

بهية : لازم ترجع يا خالي ، لازم ترجع .

جاسم : خليه ايروح

بهية : كله منك يا جسمان ... شيدخلك بيني وبين خالي ؟

جاسم : عيل ما تسمعيه إيقول إن ابوچ درو .

أبو أحمد : (من خارج المسرح) وانتہ بعد .

جاسم : هاه سمعتي .. هذيه لسانه طويل .

بهية : خالي تعال ارجع .

أبو أحمد : البيزات ما بيها ، سيارة واشترتيت ، ما يحطون فيها ماي

والصرفيه جليله .

جاسم : وإنت كله ماخذ الدنيا بالعرض !

أبو أحمد : إيه متر في مترين .

بهية : شنهو يا خالي ؟

أبو أحمد : القبريا بنيتي ، يالله بحسن الختام .

جمعة : (وهو داخل) عمتي وصلوا كلهم مرة واحدة .

جاسم : خلهم يدخلون ، خلهم يدخلون .

جمعة : شقلتني يا عمتي ؟

بهية : خلهم يدخلون .

أبو أحمد : بل ما تبور عن التفشل تحب أحد يفشلك .

(يدخلون عبدالتواب والمحامي ومبارك يتبادلون السلام) .

عبدالتواب : إذا كان ممكن يا آنسه كلمتين .

بهية : تفضل يا عبدالتواب .

جاسم : يا هلا حياك الله .

المحامي : أهلاً .. أهلاً ، إلا السيد أبو أحمد موجود ؟

أبو أحمد : إيه نعم، هذاني شعندك شتبي ؟

جاسم : بس عاد .. هذي مهب حاله وياك

مبارك : طقه .. طقه لا قوم طقه .

أبو أحمد : (يضحك) أيا يا عيال علشان هالشكل .. اطقه ها

اطقه ، معاليه يا ولد تراك ما فيك زود على رفيك،

نفاق .

المحامي : يا جماعة ... يا جماعة خلوني اتحجه .

جمعه : ياه شفيكم خلوا المطوع يتحجه .

المحامي : أنا مب امطوع .

أبو أحمد : مب امطوع ! عيل كافر .. كافر ؟

جاسم : يا أبو أحمد اللحين مهب وقت غشمرة .

أبو أحمد : مستعجل؟ شعليه رزقك ببيك .

جاسم : هذي اللي باط جبديك .

المحامي : خلوني .. خلوني أتحچه ، خلوني أكمل .

جمعه : خلوه يتحچه لا يموت علينا .

جاسم : حضرتك اتنتكت ؟ ها اتنتكت ، تف على هالويه ، يالله عاد

برع ، برع.

بهية : (صارخة) جاسم (صمت) ارجع يا جمعة .. اسمع يا

جسمان إذا مب عاجبك انت اللي تطلع برع ؟

أبو أحمد : بعدي عليج يا بنيتي غسلتي اشراعه ، ها إلا أشوف ويهك

انقلب نمرة تكسي أصفر ؟!

جاسم : لكن هذيه شيدخله في الوصية ؟

بهية : وأنت بعد شيدخلك ؟

جاسم : أنا ولد عمج يا بهية .

بهية : من دماري .

أبو أحمد : أصفر

جاسم : يا بهية عيب جدام الناس تسوين هالشكل .

بهية : احترم نفسك ولا حد بيقولك شي .

جاسم : بس أنا ... يعني ما تشوفينهم كلَّ امبطل حلچہ يبي
ياكل حلالنا .

بهية : حلال أبوك ولا ورثت أمك .
جاسم : بهية !

أبو أحمد : اصفر كركم .
المحامي : يا جماعة .

أبو أحمد : خلوه ... خلوه .
جمعة : عاش بو أحمد .

عبدالتواب : يا آنسه مش معقول كده ، عوزين نخلص .
جاسم : إيه عيب عليكم ، خلوا المحامي يكمل .

المحامي : إنظم يا هذا .
أبو أحمد : أصفر .

المحامي : جمعة .. السيد جمعة بن سالم موجود ؟
جمعة : موجود .

أبو أحمد : ورا يبه من ضيع أصله .
عبدالتواب : إيه تاني جرا ايه ؟

أبو أحمد : عيل يمه سيد .
عبدالتواب : طبعاً .

أبو أحمد : هذيه من السادة ؟

جمعة : لا يا عمي .

عبدالتواب : طبعاً من السادة .

أبو أحمد : ابروحي معترف ، وانت اتقولي طبعاً .

بهية : يا خالي سيد يعني علشان الإحترام بس .

عبدالتواب : صحيح يعني تقدر تقول السيد جاسم ، السيد مبارك .

أبو أحمد : حتى مبارك ؟

عبدالتواب : أيوه .

أبو أحمد : بس هذيه مولود في ... في ... أقول ؟

مبارك : ها ، شوف عاد .

جاسم : لكن جمعة شيخه ؟

المحامي : رغبات المرحوم يا سيد جاسم ، السيد مبارك بو حفوص .

مبارك : چدامك .

المحامي : عبدالتواب موجود ، الآنسه بهية موجودة ، مبارك والسيد .

جاسم : انا موجود ، موجود .

أبو أحمد : زين يبه من إنت ؟ محمد زويد ، استاذ مطوع ارواح

الحمام ؟

المحامي : ممنوع الخروج هذي رغبة المرحوم أن تكونون كلكم

موجودين ، واللحين بنفتح الوصية ، بس الرجاء يا سادة.
أبو أحمد : سوانا كلنا سادة .

المحامي : الرجاء الهدوء ، وخلصنا انكمل بسرعة ولا حد يقاطعني إلا
لما أخلص .

أبو أحمد : جمعة روح يبلي چيس السنبل من المطبخ .

المحامي : لا .. لا كلكم ما تطلعون ، ويعتبر السيد جمعة مجاز
معطل في حالة القراءه .

أبو أحمد : يا الله شتبي بعد كله ما يعطونك ارحص .

المحامي : يا جماعة المرحوم يقول .

جاسم : الله يرحمه ويغمد روحه الجنة .

أبو أحمد : بس يا جذاب .

المحامي : لاحظ المرحوم قبل لا ينشل ويجلس في فراشه .

جمعة : إنه المشي مهبط زين له .

بهية : جمعة .. خالي بس عاد خلونه نخلص .

المحامي : لاحظ أن جميع ممتلكاته كاملة وأرصدته مطابقة لمجموع

الدخل اليومي ، وبعد التدقيق وجد الآتي ، في خلال

الشهور المنصرمة كتبت لوائح (جمعه يشير بيده

للمحامي) .. نعم يا جمعة ، نعم .

- جمعة : لو سمحت يعني هذي ، يعني هذي اللي قلتها ما فهمته ؟
- جاسم : شنهو اللي ما عرفته ؟
- جمعة : هذي الكلمة اللي قالها .
- عبدالتواب: اي كلمة يا جمعة ؟
- جمعة : اللي قالها المطوع ، قولها بس انا عارفها قولها .
- عبدالتواب: قول تاني يا سيدي .
- المحامي : في .. خلال ... الشهور ... المنصرمة ... كتب ...
- جمعة : إيه هاذي .
- جاسم : يعني اللي .
- عبدالتواب: يا جاسم خلي المحامي يتكلم .
- المحامي : الشهور المنصرمة يعني الشهور الماضية اللي فاتت .
- جمعة : إيه عدل .
- عبدالتواب: معلش يا سيدي كمل .
- المحامي : بس الرجاء بدون مقاطعة ، خلال الشهور المنصرمة .
- أبو أحمد: مطوع .
- بهية : يا خالي وراسك ، خلوه يكمل .
- المحامي : كتبت لوائح وقوائم بكل أملاك السيد ابراهيم ، وتتضمن
لائحة الشركات خمس وعشرين شركة ، ولائحة العمارات

تسع عمارات سكنية ، أما المنازل العادية فعددها اثنين وثلاثين بيت .

أبو أحمد : إيه عدل يعني الخرده .

المحامي : على ذلك تقدر جميع أملاك السيد ابراهيم بسبع وثمانين مليون ريال، وكان هذا التقدير في آخر يوم زار فيه السيد ابراهيم الإدارة ، وبعد ما انقطع عن الروحه إلى الشركة كثرت الشكاوي من المؤجرين ، ولقد تمت كتابة الوصية وعدلت بحضور السيد عبدالتواب حسنين .

جمعة : بيه هذا كل يوم ايغير اسم ابوه .

عبدالتواب: بس يا جمعة .

المحامي : المهم، قرر السيد المرحوم تخفيض إيجارات جميع الشقق والمحلات إلى إيجاراتهم السابقة والغاء أجار شهرين عن كل ساكن ثواباً وزكاة عن أمواله ، وتكفيراً عما ارتكب في الفترة الأخيرة أثناء عجزه من جرائم قانونية ضد المستأجرين . ثانياً .

جاسم : الله يرحمه .

أبو أحمد : بس عاد سكته ولا خرابيط ، ثانياً أهيه المهمة .

المحامي : ثانياً .. يصرف للسيد جمعة خادمي المطيع ، بل أخي

المخلص مبلغ (٥٠) الف ريال تقديراً له على وفائه

واعترافاً بأفضاله وله الخيار في أن يستمر في خدمة

ابنتي أو يترك العمل . ثالثاً : ...

أبو أحمد : اشتبي يا جمعة (٥٠) الف ريال .

جمعة : خمسين الف يعني بالعربي چم ؟

جاسم : يا جماعة خلونا نسمع .

عبدالنواب : رجاء حتسمع كل شي ، بس ابتعد .

جمعة : تنعز ييه .

أبو أحمد : ما شافو خير ، انتو ما تستحون ؟

المحامي : ثالثاً ... اعطاء السيد أبو أحمد ملكية العشر بيوت

الواقعة بجوار بيته ، وتعود من بعده لأبنائه ولو إنه كان

يسميني بأسماء .. ، الله يسامحه .

أبو أحمد : أنا .. صچ درو ، لو مب درو ما اعطاني عشرة بيوت .

بهية : بس عاد يا خالي .

المحامي : يعطى السيد مبارك راتب شهر ، ويسرح من عمله فوراً .

أبو أحمد : زين سوى فيك .. تستاهل .

مبارك : أنا أدري كله من عبدالنواب .

المحامي : صبر يا سيد مبارك .. للموضوع بقية .

أبو أحمد : وبعدين يا مطوع .

المحامي : خامساً .. جميع المباني والشركات والأموال الباقية والتي
تقدر بسبعة وثمانين مليون ريال تعود لابنتي الوحيدة
بهيّة.

جاسم : وأنا .

المحامي : على شرط ؟

جاسم : إيه .

المحامي : على شرط أن تتزوج ولد اخوي جاسم .

جاسم : الله يرحمك يا عمي .. كلامه عدل .

أبو أحمد : خوش مطوع .. صيچ إنه درو ، الله يرحمه .

بهيّة : بس هذا ما يصير يا حضرة المحامي .

المحامي : يا جماعة خلوني أخلص .. خلوني أخلص .

جاسم : كمل .. كمل .

المحامي : على شرط ، أن لا يصرف ولا ريال لبهيّة ولا لجاسم قبل
أن يتم الزواج.

أبو أحمد : مالت عليك من أبو .

المحامي : الشرط الثاني .. أن يدفع السيد جاسم من أمواله
الخاصة مهراً لابنتي وقدره مائتين ألف ريال ، وبعد

الزواج يتم دفع جميع ممتلكاتي للزوجين .

جاسم : مائتي ألف ، من وين باجيبيهم ؟

المحامي : والشرط الأخير أن تعطي مهلة قدرها شهر واحد فقط .

جاسم : بس هذا صعب يا سيادة المحامي .

المحامي : والله هذا هو حكم المرحوم ، وأخيراً يمنح السيد عبدالتواب .

جاسم : من وين باجييب هالمبلغ ؟

أبو أحمد : بس عاد فكته ، خلنه نسمع .

المحامي : يمنح السيد عبدالتواب مبلغ مائة ألف ريال مكافأة على إخلاصه على شرط أن يتابع عملية الزواج .

جاسم : خوش حكم !

أبو أحمد : إنطم انتّه .

جاسم : بس مئتين ألف من وين باجيبيهم ؟

أبو أحمد : وراه ما تحبها؟ ولا نسيت كلامك ؟

جاسم : أحبها بس هذا وايد .

المحامي : وبعدين في حالة اتمام الزواج وتسليم المبلغ كاملاً للسيد عبدالتواب كمهر للأنسه بهية تفتح باقي الوصية .

جاسم : وشلون يا حضرة المحامي؟ عطني المئتين ألف سلف

وبعدين باردها لك .

المحامي : لا هذه مب شغلي .

أبو أحمد : والله زين .. عشرة بيوت .

جمعة : عمتي خمسين الف ، چم مئة ؟

أبو أحمد : خمسين مئة .

مبارك : وأنا نساني الله يرحمه .. بس معاش شهر .

المحامي : واللحين يا جماعة موعدنا عقب شهر .. يعني يوم السبت

٢٣ جمادى الأولى .

أبو أحمد : والى اللقاء في السنة الجاية .

جاسم : كله زين بس مئتين .

عبدالتواب : ودي الوقت مع السلامة .

(يخرج عبدالتواب والمحامي ومبارك ، ويذهب معهم

جمعة) .

جاسم : إش قلتي يا بهية ؟

بهية : چان علي لا أريد فلوس ولا أبغي شي .. بس ما اتزوجك .

جاسم : بس هذه وصية المرحوم !

أبو أحمد : روح دور مئتين ألف .

جاسم : لازم بادور .. بكره بتصير عندي الملايين كل بيسلفني

وبطري عليك يا المخرخش .

(يخرج)

بهية : ما قلت لك هذا حصلت عشرة بيوت .

أبو أحمد : خوش، والله شي ، عشرة بيوت ، نشترى سيارة ولازم

المحرقة ما يرحون الا الجمعة أنا باروح كل يوم .. غني.

بهية : بس ما في بالك إلا المحرقة ؟

أبو أحمد : دريتي إلا بشترى بيك أب حق الجهال أحسن وأريح لهم .

بهية : الله يخليك يا خالي قولي ايش نسوي مع هالوصية؟

أبو أحمد : إشدراني .. اتهقين .. يقدر يجمع عشرين ألف ؟

بهية : كل شي جايز يا خالي .

أبو أحمد : ما عليه عطيه نصف الفلوس وخليه يطلقك .

بهية : لا يا خالي هو يبي كل شي طمعان .

أبو أحمد : خلاص .. هذا أنا عندي عشرة بيوت .. تعالي معاي

وعطيه كل الفلوس .

جمعة : (وهو داخلا) وأنا معاكم والخمسين ألف بيني وبينكم .

أبو أحمد : والله كفوا يا يماع .

بهية : بس يا خالي معقول أخلي حلال أبوي ياخذه جسمان

بالسهولة ؟

أبو أحمد : عيل تزوجيه .

بهية : لا مب معقول .

أبو أحمد : دريتي، صبري لين يخلص الشهر يستوي خير ، تعالى
راوينا صورنا اللي صورناهم في المحرقه .

بهية : إي يالله تعال .

(يخرجان) .

جمعة : خمسين الف باتزوج اربع مرات .. لا .. لا .. وايد بس
مرتين ، إي إش عليه فلوس وايد .. لكن لو قلنا روحه وبياه
وزواج يكلف .. بيه إش عليه لو صرفت عشرة آلاف ريال
ورحت الهند بيصرون عشرين ألف روبية ، وعقب سنة
أروح مصر

(يرن جرس الباب) زين ياي ... ياي .

(يدخل أبو سنان) .

أبو سنان : هه طال عمرك إش سويت ؟

جمعة : حيا الله ابو سنان ، لا ما عليه بكره يجيك السنع ، اليوم
قررت إن الإيجارات كلها ترد مثل الأول وانطيح عليكم
اجار شهر واحد .

أبو سنان : وينك هات راسك عسى الله يسلمك .

جمعة : ولا يهملك يا أبو سنان .. اش دعوه أنا يهمني وايد احوال
المستأجرين .

أبو سنان : إلا أقول طال عمرك، انت ريال ميسور ما شوف عندك
خدام ، ولا حد في البيت ؟

جمعة : لا .. لا .. انا مو محتاج حق خدام ، أنا أحب أخدم
نفسي بنفسي .

أبو سنان : متواضع وايد ، زين ما قصرت .

جمعة : مع السلامة .. حياك الله يا أبو سنان .

أبو سنان : مع السلامة .. عسى الله يطول عمرك (وهو خارج) إسمح
لنا على الروحه والييه ، في أمان الله .

جمعة : البيت بيتك يا أبو سنان .. حياك الله روح سيده ، إيه يود
الباب والله حاله ما عندك خدام (يخرج) .
(يدخل أبو أحمد وبهية) .

أبو أحمد : ايه خوش صور لكن هالشي اللي طالع ويانا في الصورة؟
بهية : هذا ريال .

أبو أحمد : ريال هالشكل ؟

بهية : إيه لابس مايوه .

أبو أحمد : بل ، الله يفضحه ما يستحي !

بهية : إشلون الحين يا خالي .. إن شاء الله ارتحت ؟

أبو أحمد : إي نعم وشلون ما أرتاح ؟

بهية : يعني مستانس ؟

أبو أحمد : زيادة عن اللزوم .

بهية : أكيد عشرة بيوت مهب قليله ؟

أبو أحمد : تقصدين البيوت ، أنا عبالى الصور .. طريتي علي

البيوت؟

بهية : وره نسيتهم ؟

أبو أحمد : إي والله يا بنتي هالصور نستني إياهم .

بهية : واحد وارث عشرة بيوت، كل بيت يدخل خمسمائة ريال

ينسى ؟

أبو أحمد : لا تنسين إن الصور حلوه ، خاصة اللي فيها الريال اللي

لابس هذا اللي قلتيلي اياه .

بهية : المايوه .

أبو أحمد : إيه والله والبيوت صبري شوي .

بهية : إش بتسوي ؟

أبو أحمد : بس صبري إنتي .

(يمسك التليفون) .

بهية : بس قول إيش بتسوي ؟

أبو أحمد : آلو .. قوه اشلونچ .. إي عطيني أحمد ، إيه ألحين
اسمعي عبالچ بس اهمه .

بهية : وين ؟ عزمت تروح محل ؟

أبو أحمد : لا يا بيه .

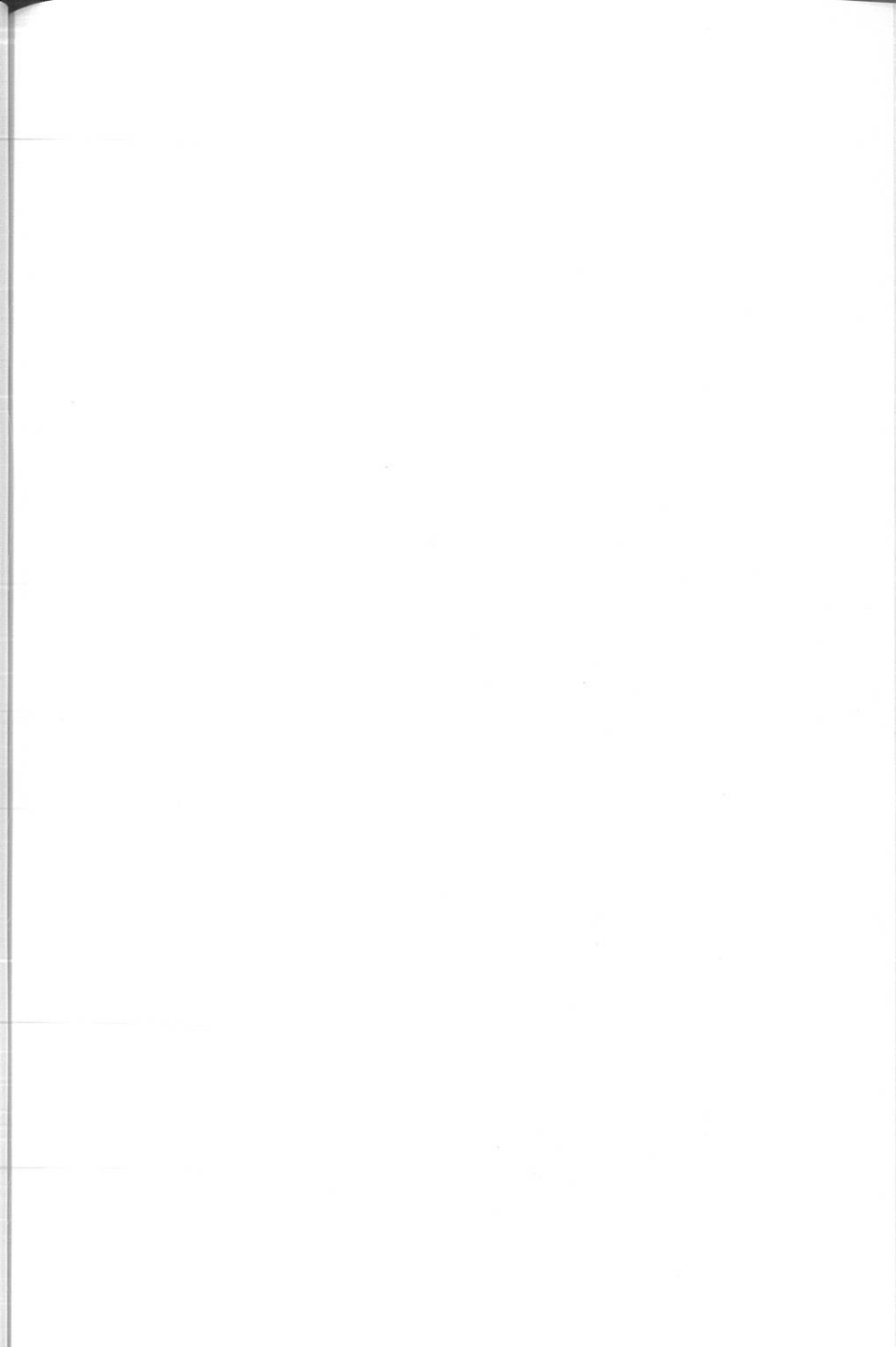
بهية : خالي، قولي عاد من فضلك ؟

أبو أحمد : آلو .. أحمد إيه أنا أبوك اسمع روح حق بيوت ابراهيم
اللي حذانا .. إيه العشرة دور عليهم واحد ، واحد ، إيه
طق الباب عليهم .. عيل تشگج، ايه قول لهم من الشهر
الياي الإيجار زاد مئة ريال .

بهية : خالي !

نهاية الفصل الأول

الفصل الثاني



المشهد الأول

(نفس المكان بعد مرور شهر) .

جمعة : وقف ارجع ، عمتي قالت لا تخلي حد يدش .
جاسم : إي والله عدل لا تخلي حد يدش .. أنا راعي البيت ، هيه قصدها الناس الثانين .. أما أنا لا .. غنا كل شي لي .. أنا الكل في الكل يا جمعة .. أنا بصير المليونير جاسم .. أنا باجر بارقد على نيطان وبتغطي بنيطان وباتسبح بكلونيا وباتمشش .

جمعة : بنيطان ؟

جاسم : لا ... لا .. تجرح ينبي .

جمعة : الله أكبر، النيطان تجرح ينك ؟

جاسم : عيل اشلون .. قول باتمشش بالحرير بالنايلون .

جمعة : بخيشه زري عتيج .

جاسم : هذه مهب لي أنه يالمقرود .. تدري يا جمعة انت انسان

عظيم .. إنسان نبيل، أنه دايماً أقول إنه هالريال عنده

إخلاص ووفاء لكن ما في حد مقدرك .

جمعة : الله يسلمك .

جاسم : معاليه يا جمعة الأوضاع بتصحح .. أنا مهبط باط جبدي
إلا هالعبد التواب .

جمعة : إيه طريت عليّ هذي المربع أهو الريال .

جاسم : إيه ما تعرف الناس يا جمعة إلا أقول .

جمعة : نعم .

جاسم : إن شاء الله وإن الله قدرني وتحققت الأمناني والأحلام إلا
أخليك ما تحتاج .

جمعة : شلون ؟

جاسم : كل شي يا جمعة، بارفع عملك وبازيد معاشك .

جمعة : والله شي! ما يندري هالمحبة من وين يايه ؟

جاسم : من الله، والله العظيم من الله .

جمعة : مصدق يا جاسم .. ما يحتاج تحلف .

جاسم : ولا، حتى وظيفتك بتغير .

جمعة : خوش حجي .. خوش حجي .. إيه اشباصير ؟

جاسم : إيه على قد غلاتك .. على قد غلاتك في قلبي يا جمعة.

جمعة : إيه عرفت يعني اشباصير ؟

جاسم : بخليك رئيس الخدم .

- جمعة : بس رئيس خدم! يعني كلمة خدام ما تهدني! من استويت
لها اليوم وها الكلمة ما تروح عني خدام .. خدام .
- جاسم : وليش يا جمعة رئيس خدم وظيفة زينه .
- جمعة : أدري ما قصرت ما قصرت .. هالحين اشتبي ؟
- جاسم : أبي رضاك يا جمعة ، لا تصور إني تهمني الفلوس ،
قلبي ما يتغير عن الناس .
- جمعة : امبين يا جاسم ، امبين .
- جاسم : المهم وين عمتك ؟
- جمعة : راقدة وما تبي تشوف حد .
- جاسم : بس أنا أبيها ضروري يا جمعة .
- جمعة : والله أنا ما أقدر أوقظها بتزعل علي، وقالت لي لا تخلي
حد يدخل البيت وأنا نائمة .
- جاسم : بس إنت روح قول لها ولا عليك .
- جمعة : لا أنا ما أتحمل مسئولية .
- جاسم : إيه يا جمعة باجر بتتأسف على هالعصيان .
- جمعة : اللي في الجدر يطلعه الملاس .
- جاسم : بس أنا ياي أقولها (يدخل أبو أحمد) إني .
- أبو أحمد : هلا ، حيا الله الودر .

جاسم : إنته ؟

أبو أحمد : إيه أنا .. وراه مب عاجبك ؟

جاسم : لا ... لا عاجبني .

أبو أحمد : هه .

جاسم : أقول عاجبني .

أبو أحمد : منهو ؟

جاسم : انت ... انت عاجبني .

أبو أحمد : إيه يا اسود الويه تراك مغازلجي انا عاجبك .

جاسم : من فضلك اتخليني بحالي .. تراني ما طيقك .

أبو أحمد : الله أكبر، انته يا أبو شرين ما طيقني ؟

جاسم : يا أبو أحمد خلني ابروحي احسن لك .

أبو أحمد : خوش كلام يعني اشتبيني أسوي فيك .. أحسن لك

اشمعناتها ؟ اشبتسوي .. اشبتسوي ؟ قولي .. لا قولي

... يماع شاهد عليه .

جاسم : يا أبو أحمد .

أبو أحمد : لا قولي اتهددني ليش ؟ يماع شاهد عليه .

جاسم : بس عاد .

أبو أحمد : لا شوف أنا مب هين لك .. شوف .

جاسم : شا شوف .. اشبتسوي يعني هه؟ اشبتسوي ؟

أبو أحمد : يماع .

جمعة : شاهد يا أبو أحمد .

أبو أحمد : عيل روح جيب شاي .

جاسم : جمعة روح نادي عمك .

أبو أحمد : بيه عمته ما حد .

جاسم : إشلون ؟

أبو أحمد : إيه محد .. اليوم بهية مقله عندنا .

جاسم : يماع وتقولي .

أبو أحمد : اشقالك يماع .. اشقالك ؟ قالك إنهي راقده ؟

جاسم : إي وlish چذي يا يماع ؟

جمعة : هذه أوامر يا جاسم .

جاسم : لكن أنا ولد عمها .

أبو أحمد : وخير إن شاء الله .. البنيه ضاقت من هالبيت الوسيح

الخالي وراحت اتقيل عند خالها ، فيها شي يا يماع ؟

جمعة : أبداً يا أبو أحمد .

أبو أحمد : وراحت هناك وليست وعجبها الجو وتمت لين العصر، فيها

شي يايماع؟

جمعة : خوش كلام يا عم .

أبو أحمد : ورجع خالها عنها وهي يالسه هناك مشغولة ، فيها شي
يا يماع ؟

جمعة : سلامتك يا أبو أحمد .

جاسم : وشفيه مشغولة يا أبو أحمد ؟

جمعة : سوالف نسوان .

أبو أحمد : لايا يمة إلا مشغولة ويا اليهال .

جاسم : ويا اليهال !

أبو أحمد : إيه تلعب وياهم اكتور .

جاسم : عدل .. والله خوش شغل .. خوش شغل .. بس يا أبو

أحمد يعني ما تشوف إنه المسألة عويصه ولازم اندور

حل؟

أبو أحمد : حلك بطنك .

جاسم : إنته يا أبو أحمد اكبر واحد فينا ولازم اتدبرنا ؟

أبو أحمد : تهقه ؟

جاسم : طبعاً ومن عندنا غيرك يقودنا ؟

أبو أحمد : يعني أصير چني تك ؟

جاسم : لازم .

أبو أحمد : وانت جنك دويه .

جاسم : ها ! ايه يعني القصد إنه إنت عقلنا اللي لازم يوجهنا .

أبو أحمد : قول لي الحين اشتبي ؟

جاسم : يعني انت تعرف الشرط وانه يا أبو أحمد ريال على قد
حالي وعمي الله يرحمه مات وهو مخرف وتعرف المخرف
ما عليه شرهه .

أبو أحمد : إيه وبعدين ؟

جاسم : يعني لازم اتفاضون عن ها الشرط .

أبو أحمد : لا يا كلكجي، الشرط شرط ، وعمك مات وهو مخرف حق
دمارك .

جاسم : بس يا أبو أحمد ما يهم .

جمعة : الشاي .

جاسم : مشكور يا سيد جمعة .

جمعة : ها شتقول ؟

جاسم : أقول مشكور .

جمعة : إيه كمل .

جاسم : يا سيد جمعة .

جمعة : أبو أحمد سمعته ؟ .. قول مرة ثانية .

جاسم : مشكور .

جمعة : إيه .

جاسم : يا سيد جمعة .

جمعة : الله واكبر أنه ... أنه سيد !

أبو أحمد : نفاق .. نفاق يا سيد جمعة .

جاسم : حرام عليك يا أبو أحمد أنه مثل ولدك .. شوف أنه اقول لك .

أبو أحمد : اشبتقول ؟

جاسم : أنه أدري إني خسران ، بس ما عليه .

أبو أحمد : إيه تكلم .

جاسم : يمعه روح خلني أقول حق أبو أحمد هالكلمتين .

جمعة : إن شاء الله .. اروح يا أبو أحمد ؟

أبو أحمد : روح روح . (يخرج جمعه)

جاسم : إسمع يا بو أحمد، إنت تدري ميتين ألف ما عندي ، بس

أنه وياك نقدر نسوي كل شي .

أبو أحمد : يعني لازم أنه ؟

جاسم : طبعاً يا أبو أحمد .

أبو أحمد : إنزين كمل .. وشلون نقدر نسوي كل شي ؟

جاسم : الله يطول عمرك عندك من الورثة عشر بيوت ، وهالبيوت بتقبض أجاراتهم وتساعدني بدون ما تاخذ منهم ولا درهم .

أبو أحمد : إيه اشلون ؟

جاسم : ايه قلت لي شلون ، الله يسلمك لو رهنا خمس بيوت منهم بنحصل قد اللي نبغي من أميه لخمسمة ألف .

أبو أحمد : إي والله خوش كلام ابيع سيارة أحمد وبشتريله ثلاث نشاشيل .

جاسم : لا يا أبو أحمد إنت ما عرفت قصدي ؟

أبو أحمد : إنزين قول .

جاسم : اقولك الحين مثل ما قال عمي ، لازم أدفع ميتين ألف وأنه ما عندي هالمبلغ وانت بعد هالبيوت مالها حلاه اذا ما كان عندك جمن ألف بهالبنك ؟

أبو أحمد : يعني تبيني أرهن بيوتي علشان يدرون الناس إنه عندي رصيد بالبنك؟

جاسم : واللي يرحم والديك افهمني عدل .. اسمعني اشبقول؟

أبو أحمد : يالله قول .

جاسم : أنه اقول لك ، لين رهنت البيوت أخذ أنه ميتين الف حق مهر بهية .

أبو أحمد : احنا سمعنا أنه الريال يدفع المهر مب المره .

جاسم : يا عمي أنه .

أبو أحمد : شنته ، أنه عارف قصدك ، وعارف كلامك من أول ما

تكلمت هالكلام الطلو كله .. كله علشان المتئين الف .. لكن

لا تصدق إني بدفع لك درهم واحد .

جاسم : بس إنته اللحين ما عرفت قصدي ... أنه باخذ من عندك

مئتين ألف .. ولين تزوجت وأخذت البيزات بردهم لك

اربعمائة الف وفوقهم حبه .

أبو أحمد : لا ييه لا أبي الأربعمائة ولا أبي حبتك .. أنه مهب مستعد

أرهن بيوتي ولا مستعد أبيعهم .

جاسم : الله يخليك يا أبو أحمد ، إدري بك ريال طيب وقلبك

حنون.

أبو أحمد : وحتى عرسكم بعد مستعد أبيع سيارة أحمد واييب لكم

ليوه .

جاسم : ما تقصر يا أبو أحمد .. أنه ما قلت لك إلا متأكد إنك

تبغي تساعدني.

أبو أحمد : لا مستعد أضحي بكل شي علشان زواجكم بروحي وبعيالي

وكل شي أملكه .. بس على شرط أن توافق بهية .

بهية : (تدخل فجأة) وأنه مهيب موافقة .

أبو أحمد : شفت يا لدرو .. يالك الموت يا تارك الصلاة .

جاسم : بهية بنت عمي .

أبو أحمد : قلبها عنتر وعبله .

جاسم : بهية إنتي مالك حد في الدنيا غيري ، ليش تعامليني

هالمعاملة .. أنه أحبك يا بهية .

بهية : (تنظر إلى جاسم) عن إذك يا خالي ، بروح أغير

ملابسي .

جاسم : بهية .

أبو أحمد : خلها تروح تبدل ملابسها كلها تراب .. ما قلتك إنها

يالسّه تلعب كتور مع اليهال ، ما شفت يدها چنها يد

بناي .. أنه أدري واحد مات ومخرف، وواحد لين شاف

ريال يراري وبنيه هادة الملايين والعقارات ويالسّه

عند حوطة الغنم اللي في بيتنا تلعب كتور .. أخ لو بيدي

شي كان أحطكم ثلاثكم في صندوق حديد وأختمكم

بالشمع الأحمر وأقطكم .

بهية : (وهي داخلة) وين بتقطنا ؟

أبو أحمد : في ... في ... إيه إيه في المحرقة .

بهية : إلا أقول خالي اشسويت ويا يماع ؟

أبو أحمد : والله فكرت له بكم مشروع باقوله بعدين .

بهية : الله لا يحرمننا منك يا أحسن خال في هالدنيا .

أبو أحمد : إسمع يا الودر تمدح اشلون، تمدح اشكثر، ولا تقولي

إرهن ولا بيع .

جاسم : أبو أحمد .

أبو أحمد : كل مدحه ببيت .

جاسم : بس عاد الله يهديك .

أبو أحمد : بعدين أيمع مدايحك واكتبهم بخط عريض في ورقه عوده،

واسجلهم في دائرة العقارات، وأحط لهم سجل تجاري بعد.

بهية : خالي صار شي وآنه ما أدري ؟

أبو أحمد : لا تطالعني هالشكل مب هاذي بنت العم . هاذي جدامك

وآنه مالي خص ، قول لها وهي تقول لي وانه أسوي كل

شي.. وآنه بدفع شي من كييسي إلا من حلال الدرو .

بهية : من الدرو يا خالي ؟

أبو أحمد : أبوج يا بنتي .

بهية : ردينا ، لكن اسمع فكنا من هالكلام .. خلنا نروح برع

لأنني ما طيق أيلس هنيه .

أبو أحمد : انزين توكلي على الله .

جاسم : بس يا بهية انه ياي اهنيه علشانك ، عندي كلام ضروري
أبي أقوله لك .

بهية : خله بعدين .

جاسم : يا بهية هذي الكلام ما يحتمل التأخير والمدة اللي حددتها
الوصية قربت تنتهي ولازم نشوف لنا حل .

بهية : شوف عاد خمس دقائق مهب أكثر قول اللي عندك .

جاسم : بهية .

بهية : ها .

جاسم : بهية (يشير إلى أبوأحمد) .

أبو أحمد : مهب طالع .

جاسم : بس هاذي كلام ما يخصك ، هاذي سر بيني وبينها .

أبو أحمد : مهب سر إلا تبي اتوحد بها .

بهية : لا تخاف يا خالي انتة روح برع وعقب شوي باييك .

أبو أحمد : تحملي منه . (يخرج)

جاسم : بهية .. بهية الوقت يمر بسرعة وانتي ما تفكرين .. اللحين

قوليلي اشلون أيب المتئين ألف ، لازم اتساعديني ؟

بهية : وليش أساعدك ؟

جاسم : علشان انتزوج ، علشان اتحصلين واحد يوقف وياچ ويهتم بشؤونك ، ويدير أملاكچ .

بهية : هذي تبي مدير أعمال مهب زوج .

جاسم : لا يا بهية ، أنه اهتماماتي أكبر مما تتصورين ، أنا أبي أدير أعمالچ ، وأدير قلبچ ، وأدير حياتچ كلها .

بهية : أظن شهادتك ما تأهلك إنك إدير قلبي ، ما تقدر اتدير

قلب بهية . قلب بهية يا جاسم ما يفكر في إفلوس . قلب

بهية فيه أشياء وايد أكبر من خيالك وتصوراتك . وإنته

همك الوحيد الفلوس . أغنيتك اللي ترددها ، وحلمك اللي

تبي تحققه . لكن على حساب من ؟ ومن اللي بتركه

ضحية علشان اتحط بين يدك افلوس أبوي ؟ لا ، روح

دور لك طريچ ثاني ، تأكد إنك لو بيت الفلوس لا تصدق

إني باوافق ، أنه مستعدة أضحى بكل ما ورثته ، لكن لا

تصدق باضحى بقلبي .

(تخرج بهية)

جاسم : بهية .. بهية زين جذبه هذه موقف اتحطيني فيه ... يا

عمي عندك ملايين وتعتقد إن الميتين ألف بحسابك انتة

كأنها عشرين ريال ، لكن لا .. لا تصدق إني باخلي

الفرصة تروح ، لازم أطلع حل .

جمعة : (وهو داخل) ها ... راحوا عنك .

جاسم : هلا حيا الله جمعة .

جمعة : وللحين يالس .. صيچ إن ويهك قوي مخليينك ابروحك
ويالس .

جاسم : ايش هالكلام يا جماع ؟ لا تنس إنه هذا بيت عمي ، وأنه
مثل ريال البيت اهنيه .

جمعة : إيه بس عمتي دائماً تقول البيت اللي يدشه جسوم تدشه
القراده .

جاسم : إهيه قالت چذيه ، يا حليلها دائماً تنكت ، انزين قولتي
إيش سويت في الفلوس اللي ياتك ؟

جمعة : والله يا جاسم أنه موصي أبو أحمد يفكر لي بمشروع
تجاري .

جاسم : أبو أحمد هاذي اشعرفه بالتجارة ، لين بغيت تستفيد
شاورني أنه .

جمعة : وشنهني أفكارك ؟

جاسم : أفكارني وانت يالس محلك في خلال اسبوع واحد أخلي
الخمسين ألف اللي عندك بتصير ميتين ألف .

- جمعة : ميتين ألف ؟
- جاسم : إيه والله إيش على بالك تجاره، ها اش قلت ؟
- جمعة : والميتين ألف يفرخون ؟
- جاسم : يا الله قول شقلت ، هات الخمسين ألف وعقب أسبوع
إستلم ميتين ألف .
- جمعة : والله خوش شي ، خمسين ألف لين ميتين وأنه يالس ، أنه
مب خسران فيها شي ، والله خوش فكره بعد هالميتين
بعد أتم اسبوع بتصير !
- جاسم : ثمان امية ألف .
- جمعة : وفي خلال شهر أصير مليونير وأسوي لي عمارات
وأشتري سيارات واحط لي چم خدام والعب بالفلوس
لعب.
- جاسم : ها شقلت ؟
- جمعة : لا ييه مب موافق .
- جاسم : يمعه !
- جمعة : (يخرج وهو يغني) .
- جاسم : (تمر فترة مع تركيز الإضاءة وأصوات رافضة لطلب
جاسم وعدم رغبتهم في مساعدته)

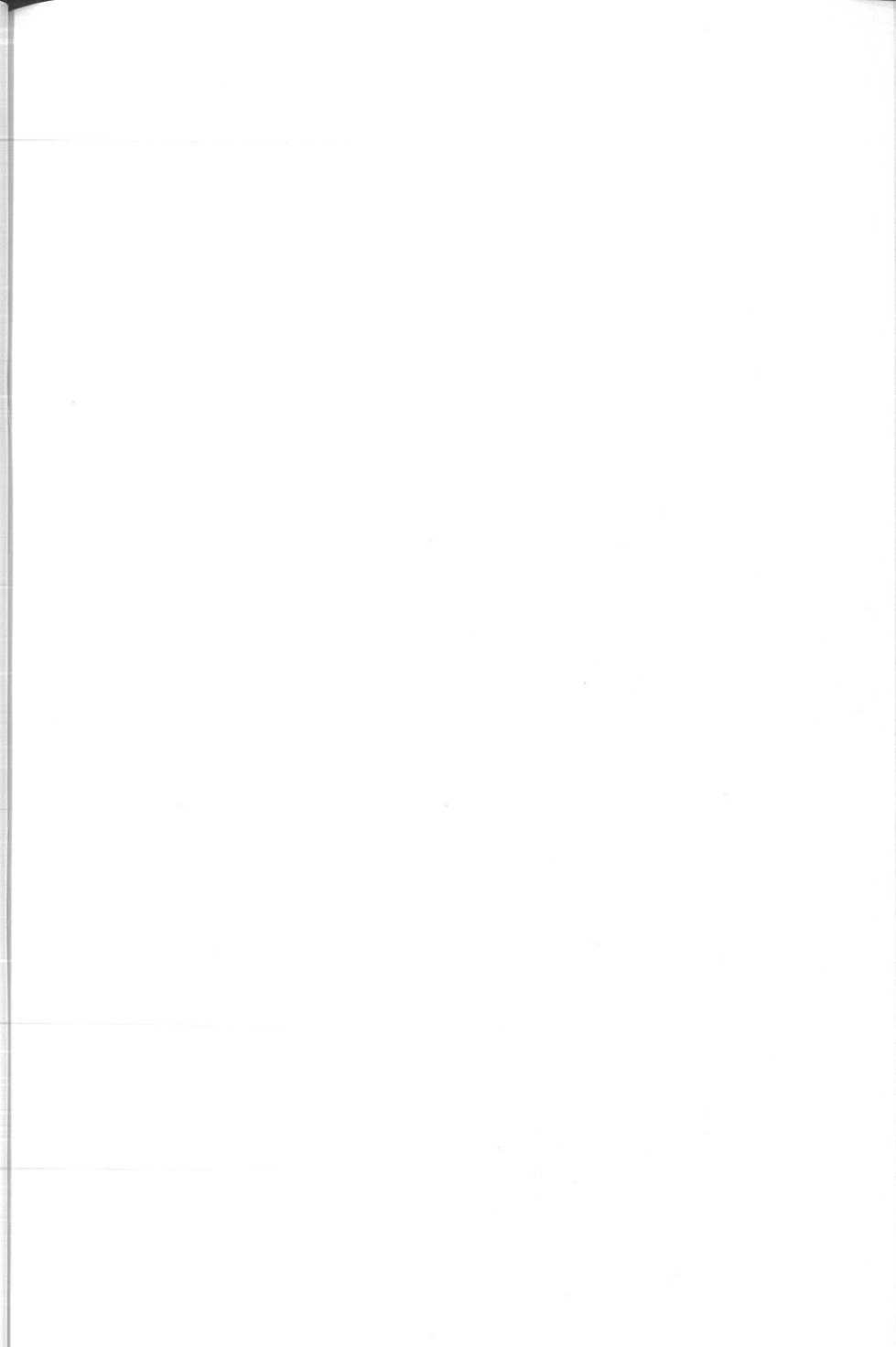
لا .. لا .. أَسف ..

أَسف يا جاسم ما أقدر أعطيك هالمبلغ ..

أَسف يا جاسم يا ريت عندي چان عطيتك.

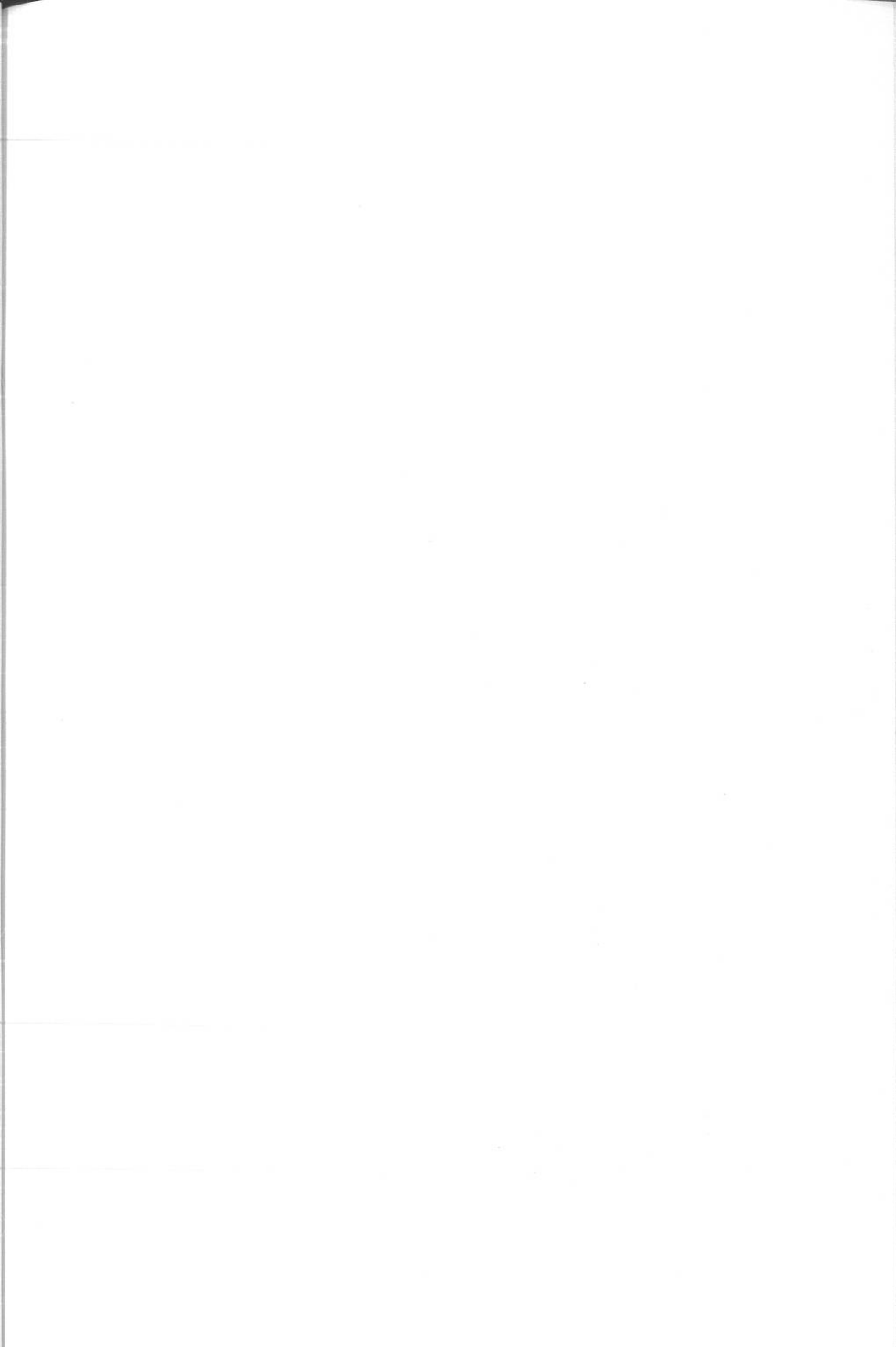
جاسم : يا ناس اطيرون الثروة من بين يدي ، واطيرون الفلوس
من بين يدي (وهو خارج) ميتين ألف بس ميتين ألف بس،
وبعدين أخذوا ملايين ، أخذوا ملايين .

نهاية المشهد الأول من الفصل الثاني



الفصل الثاني

المشهد الثاني



المشهد الثاني

(نفس المكان ابواحمد يجلس في وسط القاعة يدخل)

جمعة وهو يرتدي ملابس جديدة ويسير بطريقة مضحكة)

أبو أحمد : تعال يبه لا تستحي ، دش .. دش .

جمعة : ها شتقول فيني ؟

أبو أحمد : أبد ما يحتاي شالجخه يا يمعه ، الله واكبر ، افتر چذيه آشوف .

جمعة : شلون ، هالشكل ؟

أبو أحمد : ما تعرف شلون تفتر ، وارث وما تعرف تفتر ؟

جمعة : إيش رايك ؟

أبو أحمد : لا .. كلش خوش ، اللي يشوفك ما يقول عليك خدام .

جمعة : عيل شلون ... الفلوس يا أبو أحمد .

أبو أحمد : الفلوس إيه عدل كلامك والله أول ما شفتك قلت هذيه معرس طارده مرته .

جمعة : يه ما تخلي طنايزك .

أبو أحمد : زين يا يمعه وشسويت بالبيزات ، أكيد اشتريت لك خزنه .

جمعة : لا والله وديتهم وخطيتهم في مكان ولا حد يدري ابهم
وين.

أبو أحمد : زين سويت يعني حفرت لهم حفرة .

جمعة : إيه ولا شلون حفرت لهم حفرة وخطيتهم في قوطي
بسكوت .

أبو أحمد : زين سويت أنا أدري بيك اتعرف حق الفلوس عدل .

انزين ما قلت لي اشناوي اتسوي ابهم ؟

جمعة : والله ما أدري شرايك انت ؟

أبو أحمد : والله شاقولك يا جمعة إنته أحسن شي ... ايش رايك
تسوي لك صندوق اتبيع فيها حلويات وبارد وجكاير وايس
كريم ؟

جمعة : والله خوش فكره يا أبو أحمد .

أبو أحمد : بس على شرط اتحطها في المحرقة .

جمعة : بس المحرقة محد اييها إلا الجمعة .

أبو أحمد : لا من قالك يوم الجمعة ايون ناس وايد ، صبح بس كل يوم
يروحون الناس اللي منقطعة عليهم الكهرباء .

جمعة : ها ، لكن في الشتا شاسوي فيها ؟

أبو أحمد : بسيطة ودها البر .

- جمعة : لكن يا أبو أحمد بالشتا ما تنقطع الكهرباء ؟
- أبو أحمد : لا في الشتا ما تنقطع الكهرباء بس لا تنسا إنه ناس وايد يروحون غير يوم الجمعة يتفرجون على القلبات والدعمات.
- جمعة : إيه والله إنت ما تخلي شي يا أبو أحمد .
- أبو أحمد : إيه لكن المهم الاسم اشبتسمي الصندوق لأنه الإسم مهم ؟
- جمعة : إيه ... إيه نسميها النسيم العليل .
- أبو أحمد : روح بالله عليك أي نسيم عليل؟ سمعتوا في المحرقة نسيم عليل وليش سموها المحرقة ؟
- جمعة : عيل ايه نسميها بقالة وبرادات المحرقة .
- أبو أحمد : كلها قالبين ثلج وصندوقين بيبسي سمها شركة استيراد وتصدير أحسن لك .
- جمعة : عيل انسميها ... والله انه عيزت شنسميها قولي إنت ؟
- أبو أحمد : إيه نسميها كازينو جمعة .
- جمعة : خوش عدل كازينو جمعة .
- أبو أحمد : شفت اشلون أسامي عدله ونحط فيها طلال مداح يغني أحلى الليالي تراها يوم الجمعة .
- جمعة : لكنه يبي فلوس وايد ؟
- ابو احمد : من اللي يبي افلوس ؟

جمعة : طلال مداح

أبو أحمد : لا يبه شريط ، شريط .

جمعة : تعتقد ان هالمشروع فيه ربح ؟ .

أبو أحمد : شلون عيل هذي أنه وعيالي كلنا عشرة شوف شكثير ؟

جمعة : عشرة يعني عشر رياللات وبعد .

أبو أحمد : حقيقة انك ما تستحي انا وعيالي بتاخذ علينا بيزات .

جمعة : لا والله ماخذ بس نسيت حشا ما خذيت عنك انتة وعيالك .

أبو أحمد : لازم تاخذ .

جمعة : لا ما يصير خله على حسابي .

أبو أحمد : لا ... لا هاك يود عطني خرده إميه .

جمعة : وين آيبلك أنا توني ما بعث شي ما يحتاي .

أبو أحمد : لا ذي حقك يا جمعة .

بهية : خالي ... خالي (تدخل من غرفتها) .

أبو أحمد : نعم يا يبه ، أمري .

بهية : شنسوي اللحين أليوم موعدنا ما سمعتوا أخبار عن

جسمان ؟

أبو أحمد : آخر مره شففته من ثلاث أيام ايتضحك ولا به شي .

بهية : ايتضحك اشمعناته يعني ؟

أبو أحمد : والله شدراني يا بنتي مردنا انعرف .

بهية : خايفه وايد يا خالي .

أبو أحمد : لا تخافين أكيد اهو ما قدر اييب الميتين ألف ولين يثبت
العكس .

بهية : بس يا خالي لو ياب الميتين ألف شاسوي ؟

جمعة : مثل ما قلت لج يا عمتي خليه ، السعادة فوق كل شي ،
عندي خمسين ألف .

أبو أحمد : وأنا عندي خمس بيوت .

بهية : وراه يا خالي عشرة شلي سواهم خمسة ؟

أبو أحمد : عشرة والله نسيت عبالى خمسة .

بهية : وشسويت زيدتهم مائة ريال الأول اتدافع عن الناس
والمساكين واللحين رديت انتة عليهم .

أبو أحمد : لا يا بهية بس حبيت ازابي شوي عقب ما قالهم أحمد
رحت وطلعت البشت ونفضته وياب أحمد السيارة وركبتها
ودرت عليهم واحد واحد ونزلت لهم الأجار أقل من الأول
خمسين ريال .

بهية : ما أطيب قلبك يا خالي .

أبو أحمد : يا أبوج بيوت أبوي مخسر فيها شي !

بهية : يا ريت كل الناس مثلك يا خالي .

أبو أحمد : كان المحرقة انترست .

بهية : (تضحك) بس أكيد افرحوا أهل البيوت ؟

أبو أحمد : ايه سكتي، واحد منهم حط صورتي على الباب ولين مريت
مناك يطلع عياله ويصفهم على الرصيف ويخليهم
يصفقون ولا عندهم أعلام في يدهم مكتوب عليها يعيش
أبو أحمد .

بهية : يعني صرت معروف .

أبو أحمد : لا بس يعرفون السيارة، لأنه رفارفها الأربعة مدعمة
مميزة عن السيارات .

بهية : ومن اللي دعم فيها ؟

أبو أحمد : حبيت اتعلم السواعة .

بهية : عيل لازم تشتري له سيارة يديده .

أبو أحمد : حق أحمد، ايه بشتري له بيكب حتى يودي بيبسي حق
كازينو جمعة .

بهية : وراه جمعه عنده كازينو ؟

جمعة : يعني يا عمتي صندوق صغيرة .

أبو أحمد : فيها طلال مداح يغني .

- بهية : خوش والله زين ، إلا أقول محد سأل عني اليوم ؟
- جمعة : وحده سوت لچ تلفون قلت لها راقده .
- بهية : زين سويت يا جمعة .
- أبو أحمد : لا جمعة ذكي ، لكن عيبه ما يعرف يسوي معكرونه .
- بهية : خالي إنت اللحين دوم دوم تبرد الجو .. نبي حل ..
المشكلة قربت ؟
- أبو أحمد : خليها على الله ، مثل ما قال يمعه انخلي له فلوسه ونطس
بعمرنا .
- بهية : ما يصير وفلوس أبوي ياكلها جسوم ؟
- أبو أحمد : مهب أحسن انه ياكلك انتي .
- بهية : انزين اشرايك ؟
- أبو أحمد : عدل فكرة زينة .
- بهية : خالي بس عاد خلك جد لمرة واحده .
- أبو أحمد : ما أحبه .
- بهية : شنهو ؟
- أبو أحمد : انتته تحبه ؟
- جمعة : ولا أطيقه .
- أبو أحمد : ولا أنه .

بهية : شنهو يا خالي ؟

أبو أحمد : الجد زفر .

بهية : خالي يا ما ابرد دمك .

أبو أحمد : تدرين إنه ابوچ حيلي، مسوي روحه مخرف وكل هالكلام

يطلع منه ؟

جمعة : الله يرحمه .

أبو أحمد : درو .

بهية : خالي عاد ردينا حتى وهو ميت .

أبو أحمد : لا وهو ميت درو سابق .

بهية : انزين يعني إنت راضي على هاللي يصير لي ؟

أبو أحمد : لا حشا ، الله موجود .

بهية : يعني هاذي حكم؟ يا اتزوج انسان ما احبه يا اصير

فقيره.

أبو أحمد : مين قالك مدخول البيوت كله لك .

جمعة : ومدخول الكازينو يا عمتي كله لك .

أبو أحمد : يا الله اشتبين تشترين علوك ؟

بهية : اسمعوا عاد أنه أبي حل حق هالمشكلة ؟

أبو أحمد : الحل عند الله يا بنتي (بهية تبكي) لا .. لا ردينا على

الصبح ، اخبرك يا بنتي صامدة صيري مثل خالك ، لا يا

ابوچ اصبري وبتشوفين إنه الله ما ينسى حد .

جمعة : كلام عمي أبو أحمد عدل (جرس الباب) .

أبو أحمد : روح طالع الباب .

بهية : وبعدين يا خالي ؟

أبو أحمد : ما في أحسن من الصبر، وأنه خالك وبتشوف شببيصير،

وبعدين بتتصرف .

جمعة : عمتي هاذي مبارك .

بهية : بل ... قله يدخل .. لا صبر شوي .. يا الله يا خالي نروح

داخل لين ياو كلهم دخلهم ونادنا .

جمعة : إن شاء الله يا عمتي .

بهية : يا الله يا خالي .

أبو أحمد : تفضلي . (يخرجان)

جمعة : حياك يا مبارك . (يعود جمعة وخلفه مبارك)

مبارك : ها إلا ما شوف حد ؟

جمعة : لا ... انتة أول واحد واشخبارك ؟

مبارك : وش اخباري استلمت المعاش والإستقالة ! تصدق رحت

أدور على شغل ما حصلت .

جمعة : لا بتحصل إن شاء الله .

مبارك : تصدق واحد وعدني بشغل بشركة .

جمعة : إيه وبعدين ؟

مبارك : يوم رحت له وقابلت مديرها طردني برع .

جمعة : ليش ؟

مبارك : لأنه كان واحد من اللي ساكنين في بيوت المرحوم .

جمعة : وطبعاً كنت بأيام العز مبهدله .

مبارك : الدنيا دواره .

جمعة : توك عارف ، عيل للحين ما حصلت شغل ؟

مبارك : أبد بس عمي جاسم عقب ما يتزوج بيشغلني عنده .

جمعة : على كل حال إذا ما شغلك أنا حاضر .

مبارك : اذا عندك شغل الحقني به .

جمعة : تبيع في صندوقه في المحرقة (يرن الجرس) زين ياي ..

ياي .. (يخرج) .

مبارك : بيع في صندوقه ، وفي المحرقة بعد والله دنيا حتى الخدام

بيشغلني .

(يدخل عبدالتواب ومعه المحامي)

عبدالتواب: ها يا جمعة انت ما سبتش الشغلان دي ؟

جمعة : ولىش ؟

عبدالطوب: ما انت معاك فلوس كثير .

جمعة : لا يبه أنه هذي محلي .

عبدالطوب: أصلك راجل طيب .

جمعة : إن شاء الله ما غيرت اسم ابوك اليوم ؟

عبدالطوب: بتقول ايه ؟

جمعة : أقول هذي هو اللي يجسم البيزات (مشيراً الى المحامي).

عبدالطوب: ده ... ده حضرة المحامي .

(يتبادلون التحية مع مبارك) .

عبدالطوب: وين معزبتك ؟

جمعه : اوه تعلمت قطري خوش والله ، معزبتي داخل تنطركم

تكملون ، وياروح انا ديها .

عبدالطوب: آه هو لسه فاضل جاسم .. ما عندكش فكرة عنه يا

مبارك ؟

مبارك : والله ما دري به .

عبدالطوب: آه مش عارفين إذا كان حصل المبلغ ولا .. لا .

جمعة : علي كل حال يا حجي لازم بيبي ، ايلك شاي ؟

عبدالطوب: آه طبعاً .

- جمعة : نؤخذة أسوي لكم شاي .
- المحامي : عيب يا ولد .
- جمعة : لا تقول ولد ، ولا ما تذوق الشاي .
- عبدالءواب: خلاص يا جمعة بأه روح اعمل الشاي .
- جمعة : والله ما تذوقونه ، يقول لي ولد .
- عبدالءواب: خلاص سامحه أصله مش قاصدها .
- جمعة : علشان خاطرك إنت يا عبدالواحد .
- عبدالءواب: وبعدين بأه ؟
- جمعة : عبدالدايم .
- عبدالءواب: عبدالءواب يا تيس .
- جمعة : وانت ما تنقي لك اسم إلا من حديقة الحيوانات (يخرج) .
- عبدالءواب: ممكن تتصل تلفون بجاسم يا مبارك ؟
- مبارك : وشيفيدني بيه أنه مالي دعوه فيكم ؟
- المحامي : ما يهم يا سيد عبدالءواب ننتظر شوي بعد .
- عبدالءواب: وين الشاي يا جمعة ؟
- مبارك : لكن ليش يايبيني أنه يا حضرة المحامي ؟
- المحامي : مش عارفين يمكن لك شي بباقي الوصية .
- مبارك : بعد شعقب الإستقالة ؟

- المحامي : الصبر جميل يا مبارك .
- مبارك : إيه نصبر .
- جمعة : الشاي وصل يا عبد .
- عبدالنواب: التواب .. عبدالنواب .
- جمعة : زين بيه لا طقني (يرن الجرس) زين واصل ياك .
- مبارك : هذا أكيد جاسم .
- عبدالنواب: تفضل الشاي يا حضرة المحامي .
- مبارك : ها يا جمعة ... مب جاسم .
- جمعة : لا بيه هذول بيت الجيران يايبين الصحن .
- (يدخل أبو أحمد)
- أبو أحمد: يه كا المختن وصل !
- عبدالنواب: أهلا يا أبو أحمد ، المحامي معانا وما باقي إلا جاسم .
- أبو أحمد: يمكن متأخر على الطريق .
- مبارك : شدعوه ؟
- أبو أحمد: الميتين ألف ثقال عليه يمكن يمشي شوي ويستريح .
- عبدالنواب: وانت عملت إيه بالبيوت ؟
- أبو أحمد: صبغتهم .
- عبدالنواب: وعلشان إيه .

أبو أحمد : علشان لين ياهم القص يبين الخط الحمر عدل صبغتهم
كلهم بأبيض.

مبارك : لا والله شاطر .

أبو أحمد : ما يخلصك يا وكيل أول .

عبدالتواب : وبعدين ده اتأخر كثير (تدخل بهية) .

بهية : للحين ما وصل ؟

أبو أحمد : لا يا بنتي للحين ما وصل .

بهية : جمعة روح يب لنا شاي .

جمعة : إن شاء الله يا عمتي (يخرج) .

بهية : وشنسوي يا عبدالتواب الحين ، لويه ومعاها الفلوس
شطريقه ؟

عبدالتواب : أنا مش عارف حاجه .

بهية : شلون تجبروني أتزوج واحد ما أبغيه ؟

المحامي : بس هاذيه ابن عمك .

أبو أحمد : ولو كان هذي درو طالع على

بهية : خالي .

المحامي : على كل حال هو باقي ساعة ونص إذا ما وصل تنتهي
المشكلة .

- أبو أحمد : يا رب ما يوصل .
- مبارك : وانت شحاذك عليه ؟
- أبو أحمد : وإنت شيخصك يا وكيل الأول ؟
- جمعة : الشاي .
- بهية : حطه على الطاولة وروح طالع الطريق .
- جمعة : إن شاء الله (يخرج) .
- بهية : لكن ما تعرفون شلي في الوصية ؟
- عبدالنواب : والله يا آنسه بهية الشرط الأساسي إنَّ ما نقرهناش إلا بوجود جميع الأطراف .
- أبو أحمد : ما عليچ يا بنتي المشكلة بتتحل إن شاء الله .
- بهية : يا خالي شلون بس .. شلون ؟
- المحامي : على كل حال لا تستعجلين كل شي بيظهر بعد دقايق .
- أبو أحمد : يا ريته ما يوصل . (يدخل جاسم)
- جاسم : لا يا أبو أحمد أنا وصلت .
- أبو أحمد : لا هلا ولا مسهلا .
- جاسم : (يضحك) إن شاء الله ما تأخرت ؟
- المحامي : خلاص الجميع موجودين .
- أبو أحمد : روح ييب خريطة السنبل يا جمعة .

المحامي : ممنوع أكل المكسرات وجمعة مجاز خلال قراءة الوصية .

أبو أحمد : يا الله شتبي هذه الإجازة الثانية خلال شهر .

المحامي : يا جماعة ارجوكم الهدوء .

أبو أحمد : لو سمحت يا مطوع قبل لا تقرأ الوصية بتكلم في
التلفون.

المحامي : ممكن تأجله لبعدين .

عبدالتواب : ما تأجله يا أخي لبعدين .

أبو أحمد : لا هذي مكاملة ضرورية .

جاسم : هذا يبى يضيع الوقت يا سعادة المحامي .

أبو أحمد : چب إنت مالك دعوه ... ألو ، وين أحمد ، خمس دقائق يا

مطوع ، ألو أحمد ، اسمع يا بوي خلك عند التلفون إيه لا

تفارق التلفون ، انتظر الأوامر ، ايه مع السلامة يا الله يا

مطوع إقرأ .

المحامي : انزين اول شي بحكم تخويل السيد عبدالتواب يجب أن

يبين السيد جاسم إذا كان بإستطاعته أن يدفع المبلغ ولا

لا .

(لحظة ترقب وصمت وخاصة بهية) .

جاسم : هذي إهي الفلوس يا سيد عبدالتواب .

أبو أحمد : رحنا ملح .

عبدالتواب : الفلوس مضبوطة يا حضرة المحامي (يعد الفلوس) .

المحامي : عيل الشرط تم والسيد جاسم حضر ومعه كامل المبلغ
واللحين نفتح الوصية أو باقي الوصية .

أبو أحمد : ما يحتوي أش بنسمع بعد ؟

بهية : إصبر يا خالي ، كمل يا حضرة المحامي .

جاسم : واشله يكمل ما يحتوي الميتين ألف ويبتهم خلاص !

(عبدالتواب يتهامس مع المحامي)

جاسم : وانت وراه ما رحت تشتغل ، تبي أكثر من اللي حصلته .

جمعة : أنه محلي اهنيه مع عمتي .

جاسم : لا انزين بنشوف .

المحامي : يا سيد جاسم لازم نقرأ باقي الوصية وإذا طاف الوقت
تعتبر عاجز.

جاسم : لا يا حضرة المحامي افتح .. افتح .

المحامي : إيقول المرحوم إن الشركة أثناء عجزه وببلاغ من السيد
عبدالتواب

جاسم : ايه بس وبسرعة يا حضرة المحامي .

أبو أحمد : جسامان ما تسكت !؟

عبدالطواب : ارجوك يا جاسم تخلي المحامي يكمل .

أبو أحمد : كمل يا مطوع كمل .

المحامي : السيد عبدالطواب قال انه كل الأشياء المتعلقة بالشركة الرئيسية وما يتبعها من فروع كانت ترسل جميع تقاريرها الأسبوعية كاملة ما عدا شركة واحدة لم توفي بهذه التقارير إلا بعد اسبوعين وبعد البحث والتدقيق .

أبو أحمد : مطوع استعيل شوي .

المحامي : تبين أن هناك مبلغ وقدره (٣٠٠) ألف ريال تم اختلاسه وعلى ذلك اقترح السيد عبدالطواب خطه لكشف هذا المجرم ووافق عليها المرحوم لأنها تجنبه الإصطدام مع ابن أخيه أثناء حياته .

أبو أحمد : ايه صبح وبعدين سوى روحه خبل عدل .

المحامي : نعم وبعدها تمت الخطة وقبل لا فتح باقي الوصية .

جاسم : أنه مب فاهم شالخربطة .

(يخرج عبدالطواب)

أبو أحمد : شلون ما فهمت ايقولك إن الشركة مبيوقة على حياة المرحوم (٣٠٠) الف ريال ، والمرحوم وكّل عبدالطواب بكشف المجرم خلال وصيته والمجرم طلع .

أبو أحمد : وأكثر علشان الفلوس كل شي يسويه طالع على عمه .

الضابط : تقدر تقولنا من وين متسلفها ؟

جاسم : من واحد صديق .

الضابط : منهو هالصديق تكلم (مبارك يحاول التسلل للخارج)

تعال يا سيد مبارك ؟

مبارك : أنه مالي شغل .

الضابط : لا شلون مالك شغل ؟

مبارك : أنا مب انا أهو اللي قالي أخذ الفلوس .

الضابط : واللحين بتعترف يا سيد جاسم ولا لا ؟

أبو أحمد : بعد شحقه يعترف شي واضح .

الضابط : يالله عاد جدامي ، يود هالأثنين زين أي خدمه يا سيد

عبدالطوب ؟

عبدالطوب : ابدأ بس باقي (١٠٠) الف ريال من المبلغ ، استلمنا

مائتين .

أبو أحمد : خوش مهر يا جاسم .

جمعة : يدفع مهر ويدخل السجن (يخرجان الشرطيان مع جاسم

ومبارك) .

الضابط : مع السلامة يا جماعة وآسفين على الإزعاج .

- المحامي : واللحين يا جماعة نرجع للوصية .
- جمعة : إصبر اشوي أروح أصك الباب .
- أبو أحمد : شفتي ما قلت لـج يا بنتي الله ما ينسى حد .
- بهية : صدقت يا خالي وكل هذي خطتك يا عبدالتواب .
- عبدالتواب : طبعاً يا ستي ، ولا أخلي جاسم يلعب بفلوسك ؟
- أبو أحمد : والله إنك ريال يا عبدالتواب .
- جمعة : راحوا ركبوهم في الجيب .
- المحامي : انزين احنا اتأخرنا يالله نكمل .
- أبو أحمد : كمل يا مطوع .
- المحامي : آنه محامي يا سيد ، مب امطوع .
- أبو أحمد : كله واحد طلع اللي عندك .
- المحامي : زين، ايقول المرحوم ارجو من ابنتي ان تحافظ على اثنين عبدالتواب لإدارة املاكها وجمعة لرعايتها بعد ذلك . تعود جميع الأملاك لصالح ابنتي وحدها اذا ثبت أن جاسم هو المجرم بسرقة أموالي المذكورة سابقاً . يحتفظ أبو أحمد بالعشر بيوت .
- أبو أحمد : ما قصر الدرو .
- المحامي : كذلك جمعة إذا بقى حتى هذا التاريخ في خدمة بهية

يدفع له (٥٠) ألف ريال أخرى .

جمعة : لحقوني . (يغمى عليه)

أبو أحمد : يود الريال طاح أصفر .

بهية : خالي .

أبو أحمد : مبروك يا بنتي .

المحامي : ونصيحتي لك يا بنتي إذا اردت الزواج تلفتي حولك جيداً .

عبدالطوب : يعني ايه دي أنا اللي مش فاهمها .

أبو أحمد : انا اللي فاهمها شقلتي يا بهية .

بهية : على كيفك يا خالي اللي تقول .

(يجري نحو التلفون)

المحامي : وهذا كل شي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أبو أحمد : ألو أحمد ، تعال ما تبني اتزوج ، شقلت عيل تعال دامنه

المطوع موجود .

النهاية

مسرحية (باقي الوصية)

تأليف : عبدالرحمن المناعي

إخراج : هاني صنوبر

انتاج وتقديم : فرقة المسرح القطري

تم تقديم هذه المسرحية على خشبة مسرح نجمه بتاريخ (١٩٧٦/١/٢٠) وقدمت على مدى (٧) عروض وبحضور (٢٢٠٠) متفرج .

الممثلون الذين شاركوا في تقديم هذه المسرحية هم حسب ظهورهم على خشبة المسرح .

علي حسن	في دور	أبو أحمد
زينه علي	في دور	بهية
يعقوب يوسف	في دور	جمعة
تيسير طبيشات	في دور	المستأجر
صلاح درويش	في دور	ابراهيم
علي ميرزا محمود	في دور	جاسم
غانم علي غانم	في دور	مبارك
سيد كامل	في دور	عبدالنواب
عتيق السليطي	في دور	أبو سنان
غازي حسين	في دور	المحامي
سيف المريخي	في دور	الضابط

الفنيون

إدارة المنصة والاكسسوار	خليفة السيد - يوسف سلطان
الديكور	وفيقه سلطان
الإضاءة	سعد اللوح - جميل سلامه
المكياج	هاشم المخللاتي
التلقيح	سالم عبدالله - محمد جاسم
الموسيقى التصويرية	محمد الدبسي
ألحان	تيسير عقيل

ساعد في الإخراج

عبد اللطيف سمهون

أعمال عبدالرحمن المناعي المسرحية

المسرح القطري	تأليف	١٩٧٥	أم الزين
المسرح القطري	تأليف	١٩٧٦	باقي الوصية
المسرح القطري	تأليف وأخراج	١٩٧٦	هوبيل يالمال
المسرح القطري	اقتباس وأخراج	١٩٧٧	الجريمة
مسرح قطر الأهلي	تأليف وأخراج	١٩٧٨	المغني والأميرة
فرقة مسرح السد	تأليف وأخراج	١٩٧٩	يا ليل يا ليل
فرقة مسرح الأضواء	تأليف وأخراج	١٩٨٢	هالشكل يازعفران
المسرح الجامعي	تأليف وأخراج	١٩٨٤	حكاية حداد
مسرح قطر الأهلي	تأليف وأخراج	١٩٨٤	يا ليل يا ليل
فرقة مسرح السد	إعداد وأخراج	١٩٨٥	انين الصواري
مسرح قطر الأهلي	تأليف وأخراج	١٩٨٧	مقامات ابن بحر
فرقة مسرح السد	تأليف وأخراج	١٩٨٩	الخيمة
مسرح الشباب	تأليف وأخراج	١٩٨٩	زنزانة البحر
فرقة مسرح الأضواء	تأليف وأخراج	١٩٩٠	الحادث والكائن
فرقة الدوحة المسرحية	تأليف وأخراج	١٩٩٢	رسائل بواحمد الحولي
فرقة الدوحة المسرحية أشعار بالعامية	تأليف وأخراج	١٩٩٩	غناوي الشمالي

مسرحيات للأطفال

فرقة مسرح السد	تأليف وأخراج	١٩٨٢	الحذاء الذهبي
فرقة مسرح السد	تأليف وأخراج	١٩٨٣	من يضحك أخيراً
فرقة مسرح الأضواء	إعداد وأخراج	١٩٨٦	الاختراع
فرقة مسرح السد	تأليف وأخراج	١٩٨٧	قطار المرح
فرقة مسرح الأضواء	تأليف وأخراج	١٩٩٠	المهرج
فرقة مسرح الأضواء	تأليف وأخراج	١٩٩٤	قرية الزهور
	تأليف	١٩٨٩	للؤلؤة السوداء

أعمال مسرحية أخرى

مسرح قطر الأهلي	تقنيات	١٩٨٥	المتراشقون
المسرح القطري	تقنيات	١٩٨٧	بائع الصندل
فرقة مسرح الأضواء	تقنيات	١٩٨٥	الغرباء لا يشربون القهوة
فرقة مسرح السد	إخراج	١٩٨٢	الفيل يا ملك الزمان
فرقة مسرح الأضواء	إخراج	١٩٨٩	محكمة السيد ميم
الفرقة الشعبية	إخراج	١٩٨٥	كوكب الفئران
فرقة مسرح الأضواء	تقنيات	١٩٩٠	مدينة المحبة
فرقة الدوحة المسرحية	تقنيات	١٩٩٦	حمدوس
فرقة الدوحة المسرحية	إخراج	٢٠٠٠	زكريا حبيبي
فرقة الدوحة المسرحية	إخراج	٢٠٠١	الخيول

سيرة فنية

عبدالرحمن المناعي

مواليد قطر ١٩٤٨ م

الوظيفة الحالية

مدير عام مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج

عضو المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث

إصدارات

في هوى الزينة ، ١٩٧٦م أشعار بالعامية .

يا ليل يا ليل ، ١٩٩٣م مجموعة مسرحيات

قصائد ومقالات وبحوث مختلفة ، مشاركات في الندوات والمهرجانات والملتقيات المحلية والعربية ، إعداد وتقديم برامج تراثية في الإذاعة .

التقدير والجوائز

جائزة أحسن إخراج مناصفة عن مسرحية الفيل يا ملك الزمان - الدوحة.

جائزة أفضل تقنية مسرحية في الدورة الثانية لأيام قرطاج المسرحية للهواة بتونس عن مسرحية المتراشقون ١٩٨٥م .

جائزة المتفوقون (الفئة الأولى) لعام ١٩٨٦م المجلس الأعلى لرعاية الشباب - قطر .

جائزة لجنة التحكيم التقديرية في الدورة الثالثة لأيام قرطاج المسرحية للمحترفين - تونس عن مسرحية مقامات ابن بحر ١٩٨٧م .

جائزة أفضل نص مسرحي في المسابقة المسرحية الثالثة لدول مجلس التعاون عن نص زنزانة البحر ١٩٨٩م .

وسام مجلس التعاون عن الأدب والمسرح في قمة قادة مجلس التعاون في مسقط ١٩٨٩م

تكريم رائد مسرحي عن دولة قطر في المهرجان الثاني للفرق المسرحية - الدوحة ١٩٩٠م

تكريم من إدارة الثقافة والاعلام بالشارقة ومن مسرح الشارقة الوطني مارس ١٩٩٥م



مطابع الوزارة - الدوحة - قطر

ص. ب. ١٤٥ - الدوحة - قطر - تليفون: ٤٨٠٣٤٠٤

٨١٣.٦ عبدالرحمن المناعي

ام الزين وباقي الوصية/ عبدالرحمن المناعي - الدوحة:

المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث ، ٢٠٠١

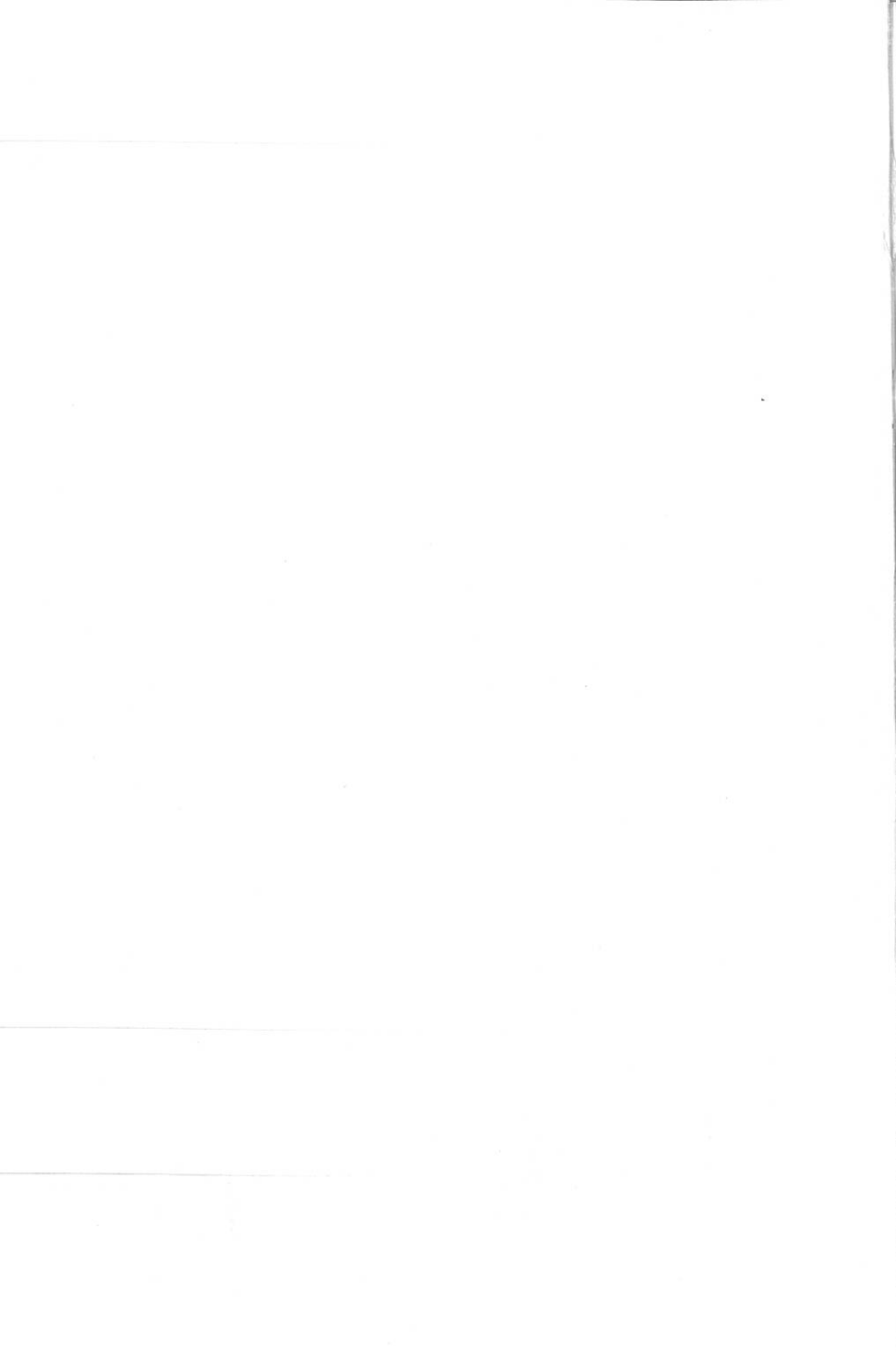
٢١٠ ص : ٢٢ سم

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية : ٣٧٩ / ٢٠٠١

الرقم الدولي الموحد (ردمك) : x-٥٥-٢٠-٩٩٩٢١

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية

٣٧٩ / ٢٠٠١ م



يا خوي طال الرجا واشتاقة العبرات
قزرتا درب الصبر يا عزوتي بحسرات
كل ضربة من موجتك يا بحر اب وثات
واليوم دار الشهر وما بانث الفرحة
ما دري علام من شكا وما بين بحرحة
فيك الأمل يا بحر لا تدمي الفرحة
يارب يا مسهل يا محيي الأموات

(موال من مسرحية أم الزين)



عبد الرحمن المناعي